



قوة الصين
تعيد قراءة
طه حسين
من المستقبل



(الكتاب)

القاضي البيطار قال لـالتشرق الأوسط: التحقيق سيستمر... وأتمنى حلاً جذرياً
المحقق في انفجار مرفأ بيروت «لن يستسلم»

بيروت، يوسف دياب
أعاد الوفد القضائي الفرنسي الموجود في بيروت، ملف انفجار مرفأ بيروت إلى الواجهة مجدداً، وحزك، عبر اللقاءات المكثفة التي عقدها مع مسؤولين قضائيين لبنانيين، مياهاه الرائدة منذ نحو 13 شهراً، خصوصاً أنّ القضاء الفرنسي استسروا عن خلفيات توقف التحقيق اللبناني، الذي يتسبب في عرقلة التحقيق الفرنسي المستقل حول مقتل ثلاثة مواطنين فرنسيين في الانفجار.
وغاز القضاء الفرنسي مع المحقق العدلي القاضي طارق البيطار في نقاش طويل حول أسباب عرقلة التحقيق، وأوضح المصادر لـ«التشرق الأوسط» أنّ المحقق العدلي «شرح المراحل التي قطعها التحقيق، وما تبقى منه والعراقيل التي تواجهه». وأكد أنّ البيطار رفض اطلاع الوفد على مضمون التحقيق، باعتبار أنّ يده مرفوعة عن الملف بفعل دعاوى الرد المقامة ضده،

لكنه تحدث معهم بالعموميات، ووعد بتقديم المساعدة بعد استئناف التحقيق. وأكد القاضي البيطار لـ«التشرق الأوسط» أنّ التحقيق سيستمر، وهو لن يستسلم لإرادة التعطيل». وقال: «أتمنى أن يصل القضاء إلى إيجاد مخارج قانونية تعيد إطلاق مسار التحقيق بشكل عادي ومنظم، وأن يكون حلاً جذرياً وليس مؤقتاً». من جهة أخرى، ينفذ أهالي ضحايا انفجار المرفأ،

في الداخل
الفرع الرئيسي مرشح للتوسع إلى مواقع أمنية وإدارية (7 ص)

تركيا تصعد ضد «فسد» وتؤكد أنها لن تسمح بـ«ممر إرهابي» على حدودها الجنوبية
روسيا تتهم أميركا باستخدام الأكراد السوريين

موسكو، راند جبر
أنقرة، سعيد عبد الرازق
بينما جذت تركيا تأكيد أنها لن تسمح بإنشاء «ممر إرهابي» يقمه معارضوها على حدودها الجنوبية مع سوريا، خرجت روسيا بموقف لافت أمس؛ إذ اتهمت الولايات المتحدة بتأجيل الوضع في المنطقة، من خلال استخدام الأكراد لإنشاء كيانات انفصالية، معلنة «تفهمها» للمخاوف الأمنية التركية في شمال سوريا.
وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، خلال مؤتمره الصحفي السنوي في موسكو، أمس الأربعاء، إن بلاده تحاول دفع مسار تطبيع العلاقات بين دمشق وأنقرة، وأكد أنّ «العمل جارٍ لمزيد من الاتصالات في هذا الشأن، بعد اللقاء الثلاثي: الروسي - السوري - التركي، في موسكو الشهر الماضي»، في إشارة إلى اجتماع وزراء الدفاع ورؤساء الأجهزة الأمنية في موسكو.
وحول الوضع في الشمال السوري، قال لافروف إن بلاده تدعم وتدعم تسوية العلاقات مع الأكراد، وتوسيع قنوات الحوار المكون الكروي مع دمشق؛ لكنه حذّر من أنّ واشنطن «سعت لاستخدام الأكراد لبناء دويلة انفصالية في سوريا، بهدف وضع مصدر إزعاج وتهديد لبقية الأطراف، ما أثار قلق تركيا». وتابع: «تفهمنا» تخوفاً من أن الولايات المتحدة تريد استخدام الأكراد لإنشاء شبه دولة.

في غضون ذلك، صدقت تركيا هجماتها على مواقع «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) في شمال سوريا، بينما قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، أمس، إن بلاده لن تسمح بإقامة «ممر إرهابي» على حدودها الجنوبية. ودعا الولايات المتحدة إلى إنهاء تعاونها مع «وحدات حماية الشعب» الكردية. (تفاصيل ص 5)

أثار حادث تحطم مروحية كان على متنها وزير الداخلية وكبار مساعديه، أمس، بعد أربعة أيام من ضربة صاروخية روسية أسفرت عن مقتل 45 شخصاً في دنيسرو بشرق أوكرانيا، مشاعر صدمة كبيرة في أوكرانيا وحول العالم. وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي «اليوم، وقعت مأساة مروعة في

بروفاري بمنطقة كييف، الالم لا يوصف». وبينما أمر الرئيس بفتح تحقيق، قالت أجهزة الأمن الأوكرانية، إنّها تدرس جميع الفرضيات، بما في ذلك فرضية «عمل تخريبي متعمد». واعتبر مسؤولون أوكرانيون، أنّ مصرع وزير الداخلية دنيس موناستيرسكي (42 عاماً) يمثل «خسارة كبيرة». ولقي 18 شخصاً على الأقل حتفهم في الحادث حينما سقطت المروحية قرب روضة أطفال خارج كييف، وأفاد

أند الثلاثاء التزام بلاده نهج تَعَب الشعب اليمني من الحرب ويريد أن يعيش بسلام، نحن نشعر بتغيرات إيجابية بفضل جهود السلام التي يبذلها السعوديون والعُمانيون وطبعاً المبعوث الخاص للأمم المتحدة الذي تدعمه فرنسا بقوة». وتأتي التصريحات الفرنسية عقب يومين من إعلان المبعوث الأممي لليمن عن مقاربة جديدة يعمل عليها، تقضي باتخاذ تدابير فورية لخفض التصعيد العسكري ولجم أي تدهور اقتصادي، والمضي في تسوية سياسية مستدامة. وكان رشاد العلمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني

تفكّح صفحة جديدة في اليمن، تُعَب الشعب اليمني من الحرب ويريد أن يعيش بسلام، نحن نشعر بتغيرات إيجابية بفضل جهود السلام التي يبذلها السعوديون والعُمانيون وطبعاً المبعوث الخاص للأمم المتحدة الذي تدعمه فرنسا بقوة». وتأتي التصريحات الفرنسية عقب يومين من إعلان المبعوث الأممي لليمن عن مقاربة جديدة يعمل عليها، تقضي باتخاذ تدابير فورية لخفض التصعيد العسكري ولجم أي تدهور اقتصادي، والمضي في تسوية سياسية مستدامة. وكان رشاد العلمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني

تفكّح صفحة جديدة في اليمن، تُعَب الشعب اليمني من الحرب ويريد أن يعيش بسلام، نحن نشعر بتغيرات إيجابية بفضل جهود السلام التي يبذلها السعوديون والعُمانيون وطبعاً المبعوث الخاص للأمم المتحدة الذي تدعمه فرنسا بقوة». وتأتي التصريحات الفرنسية عقب يومين من إعلان المبعوث الأممي لليمن عن مقاربة جديدة يعمل عليها، تقضي باتخاذ تدابير فورية لخفض التصعيد العسكري ولجم أي تدهور اقتصادي، والمضي في تسوية سياسية مستدامة. وكان رشاد العلمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني

تفكّح صفحة جديدة في اليمن، تُعَب الشعب اليمني من الحرب ويريد أن يعيش بسلام، نحن نشعر بتغيرات إيجابية بفضل جهود السلام التي يبذلها السعوديون والعُمانيون وطبعاً المبعوث الخاص للأمم المتحدة الذي تدعمه فرنسا بقوة». وتأتي التصريحات الفرنسية عقب يومين من إعلان المبعوث الأممي لليمن عن مقاربة جديدة يعمل عليها، تقضي باتخاذ تدابير فورية لخفض التصعيد العسكري ولجم أي تدهور اقتصادي، والمضي في تسوية سياسية مستدامة. وكان رشاد العلمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني

تنويه في «دافوس» بدور الخليج العربي في تعزيز الاستقرار المالي
«النقد الدولي»: السعودية نقطة مضيئة في الاقتصاد العالمي

دافوس، نجلاء حبريري
توقعوا أزمة التضخم العالمية، وتعاملنا معها مبكراً». وأضاف أنّ «رؤية 2030 شكّلت نقطة تحول في طريقة التفكير حول اقتصادنا». وجاء ذلك في إطار جلسة بعنوان «التحول السعودي في إطار عالمي متغير»، شارك فيها الجدعان وجورجيفا إلى جانب الأميرة ريم بنت بندر، سفيرة خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة، وعبد الله السواحة وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات السعودي، وبيندر الخريف

وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي. وأشادت المديرية العامة لصندوق النقد الدولي بإداء الاقتصاد السعودي، وقالت إنّه أصبح «نقطة مضيئة للاقتصاد العالمي واقتصاد المنطقة». وأضافت: «عندما زرت السعودية اندهشت من مستوى التقدم الذي حققته المملكة في تطبيق رؤية 2030، وقد أصبحت نقطة مضيئة في الاقتصاد العالمي واقتصاد المنطقة». وفي الجلسة نفسها، أهدت الأميرة ريم بنت بندر، أنّ العلاقة

الشاملة المشتركة والتفاوض مع إيران، فإنهم يعرفون أنّ مثل هذه الإجراءات يمكن أن تغلق الباب أمام أي حوار ومفاوضات». وقال وزير الداخلية الإيراني، أحمد وحيدى، وهو جنرال في «الحرس الثوري» من تأثير الخطوة على أنشطة الحرس. وصوّتت غالبية في البرلمان الأوروبي، أمس (الأربعاء)، لصالح تعديل التقرير السنوي حول تنفيذ السياسة الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي، وللطالبة بتصنيف «الحرس الثوري» الإيراني على قائمة المنظمات الإرهابية. وكان التقرير السنوي الذي أعدته لجنة العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي

الاتحاد الأوروبي يصوت على الخطوة اليوم
إيران تحذر أوروبا من تصنيف «الحرس»

لندن - ستراسبورغ - طهران، «التشرق الأوسط»
حذّر عضو في لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني، دول الاتحاد الأوروبي من تصنيف «الحرس الثوري» في حال مضت في تصنيّف «الحرس الثوري» ضمن قائمة الإرهاب. وقال النائب إسماعيل كوثري، وهو جنرال بارز في «الحرس الثوري»، إنّ «يمكن لمؤامرة الاتحاد الأوروبي ضد الحرس أن تسفر عن عواقب» وأضاف «إذا نفذوا هذه المؤامرة، فنحن نعلم أيضاً ما يجب فعله؛ لأن هذا الإجراء لن يقيد «الحرس الثوري» فحسب، بل سنشهد أوضاعاً أخرى». وتابع «إذا كانوا يريدون العودة إلى خطة العمل

التي أعدتها لجنة العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي

لديهم قنوات اتصال بطهران مواقفها «مختلفة تماماً»
قادة «التنسيقي» العراقي لا تلزمهم رسائل قآني

بغداد، «التشرق الأوسط»
كشفت مصادر عراقية موثوقة عن أنّ قادة «الإطار التنسيقي» العراقي لم تعد تلزمهم رسائل قائد فيلق القدس في «الحرس الثوري» الإيراني إسماعيل قآني، مشيرة إلى أنّهم أصبحوا يملكون قنوات اتصال في طهران رسائلها مختلفة عن رسائله. وكان قآني وصل إلى بغداد الإثنين واجتمع بقادة «الإطار التنسيقي» وأبلغهم، بحسب المصادر، ضرورة دعم حكومة محمد شياع السوداني «في هذا التوقيت المهم والحساس لإيران»، رغم أنّ قادة أحزاب شيعية باتوا يتعاملون مع خطوط إيرانية متناقضة لديها

«خطط مختلفة بشأن مصير حكومة بغداد». وأشارت المصادر إلى أنّ قآني تحدّث مع زعيم (عصائب أهل الحق) قيس الخزعلي وآخرين في الإطار التنسيقي عن القلق الذي يسيطر على دوائر طهران بشأن الضغط الذي تواجهه حكومة السوداني، بسبب النزاع الحزبي على المناصب الحكومية». وقالت المصادر إنّ قآني وضع قادة الإطار في صورة التوازن الحرج في السياسة الدولية، ربطاً بالأزمة الأوكرانية، وتعتز هذا التوقيت المهم والحساس للحلفاء في العراق على لعب أدوار استراتيجيّة، بدلاً من الغرق في خلافات ثانوية.

لكن المصادر أكدت أنّ قادة «التنسيقي» العراقي لا تلزمهم رسائل قآني

لكن المصادر أكدت أنّ قادة «التنسيقي» العراقي لا تلزمهم رسائل قآني

لكن المصادر أكدت أنّ قادة «التنسيقي» العراقي لا تلزمهم رسائل قآني

لكن المصادر أكدت أنّ قادة «التنسيقي» العراقي لا تلزمهم رسائل قآني

لكن المصادر أكدت أنّ قادة «التنسيقي» العراقي لا تلزمهم رسائل قآني



أحرز نادي إنتر ميلان كأس السوبر الإيطالي للمرة السابعة في تاريخه، وذلك على حساب منافسه اللدود إي سي ميلان 3 - 0 في مواجهة الجماهيرية التي جمعتها على ملعب الملك فهد الدولي بالرياض، وسط أجواء خيالية تحاكي إلى درجة كبيرة إثارة وسخونة منافسات الدوري الإيطالي، وعلى الأخص «ديربي الغضب» التاريخي بين الفريقين. وسجل أهداف إنتر ديماركو وجيكونو ولاوتارو. (أب) (تفاصيل عالم الرياضة)

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

باريس تنوّه بجهود سعودية - عُمانية
«إيجابية» في الملف اليمني

الرياض، عبد الهادي حبتور
نوّه السفير الفرنسي لدى اليمن جان ماري بالتطورات الإيجابية الأخيرة التي يشهدها الملف اليمني بفضل جهود السلام التي تبذلها السعودية وسلطنة عُمان، إلى جانب المبعوث الأممي الذي تدعمه باريس بقوة. وعبّر صفا في تصريحات لـ«التشرق الأوسط» عن أمله في أن تُفكّح صفحة جديدة في اليمن، «قالنا «نتمنى جميعاً أن

تُفكّح صفحة جديدة في اليمن، تُعَب الشعب اليمني من الحرب ويريد أن يعيش بسلام، نحن نشعر بتغيرات إيجابية بفضل جهود السلام التي يبذلها السعوديون والعُمانيون وطبعاً المبعوث الخاص للأمم المتحدة الذي تدعمه فرنسا بقوة». وتأتي التصريحات الفرنسية عقب يومين من إعلان المبعوث الأممي لليمن عن مقاربة جديدة يعمل عليها، تقضي باتخاذ تدابير فورية لخفض التصعيد العسكري ولجم أي تدهور اقتصادي، والمضي في تسوية سياسية مستدامة. وكان رشاد العلمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني

تُفكّح صفحة جديدة في اليمن، تُعَب الشعب اليمني من الحرب ويريد أن يعيش بسلام، نحن نشعر بتغيرات إيجابية بفضل جهود السلام التي يبذلها السعوديون والعُمانيون وطبعاً المبعوث الخاص للأمم المتحدة الذي تدعمه فرنسا بقوة». وتأتي التصريحات الفرنسية عقب يومين من إعلان المبعوث الأممي لليمن عن مقاربة جديدة يعمل عليها، تقضي باتخاذ تدابير فورية لخفض التصعيد العسكري ولجم أي تدهور اقتصادي، والمضي في تسوية سياسية مستدامة. وكان رشاد العلمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني

تُفكّح صفحة جديدة في اليمن، تُعَب الشعب اليمني من الحرب ويريد أن يعيش بسلام، نحن نشعر بتغيرات إيجابية بفضل جهود السلام التي يبذلها السعوديون والعُمانيون وطبعاً المبعوث الخاص للأمم المتحدة الذي تدعمه فرنسا بقوة». وتأتي التصريحات الفرنسية عقب يومين من إعلان المبعوث الأممي لليمن عن مقاربة جديدة يعمل عليها، تقضي باتخاذ تدابير فورية لخفض التصعيد العسكري ولجم أي تدهور اقتصادي، والمضي في تسوية سياسية مستدامة. وكان رشاد العلمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

من قلب الرياض...
الإنتر يكسب
ديربي الغضب ويتوج
بطلا لسوبر الإيطالي

أكد ل الشرق الأوسط أهمية التوصل إلى السلام عبر المصالحة الوطنية

السفير الفرنسي في اليمن: جهود سعودية وعمانية أدت لتغيرات إيجابية



السفير الفرنسي لدى اليمن جان ماري صفا (تصوير: نواف المطيري)

وكان رشاد العلمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني عبر أول من أسس عن التزام بلاده نهج السلام العادل والشامل والشراكة في السلطة والثروة، وحذراً المجتمع الدولي من خطورة الإذعان لابتنزاز الميليشيات الحوثية، مع تشديده على أهمية دعم الحكومة الشرعية والضغوط على الميليشيات للانخراط في مسار السلام.

وكان هانس غرونديبرغ المبعوث الأممي لليمن تحدث من ناحيته عن «مناقشات إيجابية وبناءة» أجراها مع قادة جماعة الحوثي في صنعاء.

ووصف غرونديبرغ خلال إحاطته الأخيرة لمجلس الأمن قبل

وتأتي التصريحات الفرنسية عقب يومين من إعلان المبعوث الأممي لليمن عن مقاربة جديدة يعمل عليها تقضي باتخاذ تدابير فورية لخفض التصعيد العسكري ولجم أي تدهور اقتصادي، والمضي في تسوية سياسية مستدامة.

وقال السفير الفرنسي لدى اليمن «تتمنى جميعاً أن تفتح صفحة جديدة في اليمن، تعب الشعب اليمني من الحرب ويريد أن يعيش بسلام، نحن نشعر بتغيرات إيجابية بفضل جهود السلام التي يبذلها السعوديون والعمانيون وطبعاً المبعوث الخاص للأمم المتحدة الذي تدعمه فرنسا بقوة».

الرياض، عبد الهادي حبتور

تحدث السفير الفرنسي لدى اليمن جان ماري صفا عن تغيرات إيجابية في الملف اليمني بفضل جهود السلام التي يبذلها السعوديون والعمانيون، إلى جانب جهود المبعوث الأممي الخاص لليمن التي تدعمها فرنسا بقوة.

وعبر صفا في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» عن أمله في أن «تفتح صفحة جديدة في اليمن»، مضيفاً «تعب الشعب اليمني من الحرب ويريد أن يعيش بسلام».

الحوثيون يوسعون نهب العقارات من مراكز المدن إلى الأرياف



مسلحون حوثيون يستولون على أراضٍ في مديرية همدان شمال صنعاء (تويتر)

مراكز المدن والتمدد نحو الأرياف، أصبحوا يختلقون الآن مبررات لم يسبق أن استخدموها، فبعد أن كانت تهمة التعاون مع الشرعية والتحالف الداعم لها هي أداة للمصادرة، أوجدوا تهمة إخفاء السلاح كمبرر، حيث دفعت سلطة الانقلاب بعدة دوريات مسلحة إلى قرية الجاهلية في مديرية همدان بضواحي العاصمة؛ بحجة البحث عن الأسلحة التي يشتبهون في وجودها لدى بعض السكان.

وتشير المصادر إلى أن بعض السكان الذين كان لهم موقف معارض للانقلاب والتوجهات الطائفية، أصبحوا ضحية لوشايات الأوسر بسبب قربه من النافذين في قيادة الانقلاب الحوثي، ويقول إن «أي جهة لم تتحرك ببساطة، لأن الأمر يخص مواطناً بسيطاً».

مركز المدن والتمدد نحو الأرياف، أصبحوا يختلقون الآن مبررات لم يسبق أن استخدموها، فبعد أن كانت تهمة التعاون مع الشرعية والتحالف الداعم لها هي أداة للمصادرة، أوجدوا تهمة إخفاء السلاح كمبرر، حيث دفعت سلطة الانقلاب بعدة دوريات مسلحة إلى قرية الجاهلية في مديرية همدان بضواحي العاصمة؛ بحجة البحث عن الأسلحة التي يشتبهون في وجودها لدى بعض السكان.

وتشير المصادر إلى أن بعض السكان الذين كان لهم موقف معارض للانقلاب والتوجهات الطائفية، أصبحوا ضحية لوشايات الأوسر بسبب قربه من النافذين في قيادة الانقلاب الحوثي، ويقول إن «أي جهة لم تتحرك ببساطة، لأن الأمر يخص مواطناً بسيطاً».

مركز المدن والتمدد نحو الأرياف، أصبحوا يختلقون الآن مبررات لم يسبق أن استخدموها، فبعد أن كانت تهمة التعاون مع الشرعية والتحالف الداعم لها هي أداة للمصادرة، أوجدوا تهمة إخفاء السلاح كمبرر، حيث دفعت سلطة الانقلاب بعدة دوريات مسلحة إلى قرية الجاهلية في مديرية همدان بضواحي العاصمة؛ بحجة البحث عن الأسلحة التي يشتبهون في وجودها لدى بعض السكان.

وتشير المصادر إلى أن بعض السكان الذين كان لهم موقف معارض للانقلاب والتوجهات الطائفية، أصبحوا ضحية لوشايات الأوسر بسبب قربه من النافذين في قيادة الانقلاب الحوثي، ويقول إن «أي جهة لم تتحرك ببساطة، لأن الأمر يخص مواطناً بسيطاً».

مركز المدن والتمدد نحو الأرياف، أصبحوا يختلقون الآن مبررات لم يسبق أن استخدموها، فبعد أن كانت تهمة التعاون مع الشرعية والتحالف الداعم لها هي أداة للمصادرة، أوجدوا تهمة إخفاء السلاح كمبرر، حيث دفعت سلطة الانقلاب بعدة دوريات مسلحة إلى قرية الجاهلية في مديرية همدان بضواحي العاصمة؛ بحجة البحث عن الأسلحة التي يشتبهون في وجودها لدى بعض السكان.

وتشير المصادر إلى أن بعض السكان الذين كان لهم موقف معارض للانقلاب والتوجهات الطائفية، أصبحوا ضحية لوشايات الأوسر بسبب قربه من النافذين في قيادة الانقلاب الحوثي، ويقول إن «أي جهة لم تتحرك ببساطة، لأن الأمر يخص مواطناً بسيطاً».

مركز المدن والتمدد نحو الأرياف، أصبحوا يختلقون الآن مبررات لم يسبق أن استخدموها، فبعد أن كانت تهمة التعاون مع الشرعية والتحالف الداعم لها هي أداة للمصادرة، أوجدوا تهمة إخفاء السلاح كمبرر، حيث دفعت سلطة الانقلاب بعدة دوريات مسلحة إلى قرية الجاهلية في مديرية همدان بضواحي العاصمة؛ بحجة البحث عن الأسلحة التي يشتبهون في وجودها لدى بعض السكان.

وتشير المصادر إلى أن بعض السكان الذين كان لهم موقف معارض للانقلاب والتوجهات الطائفية، أصبحوا ضحية لوشايات الأوسر بسبب قربه من النافذين في قيادة الانقلاب الحوثي، ويقول إن «أي جهة لم تتحرك ببساطة، لأن الأمر يخص مواطناً بسيطاً».

مركز المدن والتمدد نحو الأرياف، أصبحوا يختلقون الآن مبررات لم يسبق أن استخدموها، فبعد أن كانت تهمة التعاون مع الشرعية والتحالف الداعم لها هي أداة للمصادرة، أوجدوا تهمة إخفاء السلاح كمبرر، حيث دفعت سلطة الانقلاب بعدة دوريات مسلحة إلى قرية الجاهلية في مديرية همدان بضواحي العاصمة؛ بحجة البحث عن الأسلحة التي يشتبهون في وجودها لدى بعض السكان.

وتشير المصادر إلى أن بعض السكان الذين كان لهم موقف معارض للانقلاب والتوجهات الطائفية، أصبحوا ضحية لوشايات الأوسر بسبب قربه من النافذين في قيادة الانقلاب الحوثي، ويقول إن «أي جهة لم تتحرك ببساطة، لأن الأمر يخص مواطناً بسيطاً».

مركز المدن والتمدد نحو الأرياف، أصبحوا يختلقون الآن مبررات لم يسبق أن استخدموها، فبعد أن كانت تهمة التعاون مع الشرعية والتحالف الداعم لها هي أداة للمصادرة، أوجدوا تهمة إخفاء السلاح كمبرر، حيث دفعت سلطة الانقلاب بعدة دوريات مسلحة إلى قرية الجاهلية في مديرية همدان بضواحي العاصمة؛ بحجة البحث عن الأسلحة التي يشتبهون في وجودها لدى بعض السكان.

وتشير المصادر إلى أن بعض السكان الذين كان لهم موقف معارض للانقلاب والتوجهات الطائفية، أصبحوا ضحية لوشايات الأوسر بسبب قربه من النافذين في قيادة الانقلاب الحوثي، ويقول إن «أي جهة لم تتحرك ببساطة، لأن الأمر يخص مواطناً بسيطاً».

مركز المدن والتمدد نحو الأرياف، أصبحوا يختلقون الآن مبررات لم يسبق أن استخدموها، فبعد أن كانت تهمة التعاون مع الشرعية والتحالف الداعم لها هي أداة للمصادرة، أوجدوا تهمة إخفاء السلاح كمبرر، حيث دفعت سلطة الانقلاب بعدة دوريات مسلحة إلى قرية الجاهلية في مديرية همدان بضواحي العاصمة؛ بحجة البحث عن الأسلحة التي يشتبهون في وجودها لدى بعض السكان.

وتشير المصادر إلى أن بعض السكان الذين كان لهم موقف معارض للانقلاب والتوجهات الطائفية، أصبحوا ضحية لوشايات الأوسر بسبب قربه من النافذين في قيادة الانقلاب الحوثي، ويقول إن «أي جهة لم تتحرك ببساطة، لأن الأمر يخص مواطناً بسيطاً».

عدن: محمد ناصر

إلى ما قبل نهاية عام 2022 بعدة أيام كانت أم محمد عز الدين تعيش مع أولادها بعد أن فقدت زوجها في مديرية مقبنة غرب محافظة تعز اليمنية (جنوب غرب)، لكن بعد ذلك تحولت حياة الأسرة إلى جحيم؛ إذ استغل قباضي حوثي ذهابهم إلى منطقة الحويان واقتحم المنزل واستولى عليه.

وبحسب مصادر محلية، ذهبت المرأة في الثاني والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) الماضي إلى أحد المستشفيات في منطقة الحويان حيث المدخل الشرقي لمدينة تعز، لكن أحد القادة العسكريين الحوثيين المنغل الفرصة، وقام بكسر أقفال المنزل واحتلاله والتصرف فيه، كما لو كان البيت ملكاً خاصاً به، وحين عادت قطع

المناع ل الشرق الأوسط: ما زالت هناك قضايا معلقة أبرزها إسقاط القروض ومكافحة الفساد الكويت: العفو الأميري يمهد لرحلة الملفات الساخنة

قانون الموسمي، ومعالجة مشكلة التركيبة السكانية، والوضع الإسكاني والتعليم، مثل زيادة رواتب الموظفين وتخصيص إجازات للأزواج والمطلقات وتشجيع المشروعات وتوفير فرص العمل للأراضي الفضاء.

ومن القضايا العالقة كذلك - برأي المناع - العمل على تعديل اللائحة الداخلية لمجلس الأمة وقانون الدوائر الانتخابية، وقد تقدم رئيس مجلس الأمة الحالي أحمد السعدون باقتراح بهذا الشأن، والذي ينص على تحديد الدوائر الانتخابية وخمس دوائر وأربعة أصوات، مع التشديد على اجتثاث الفساد الإداري والمالي الذي تعاني منه البلاد.

مشيراً إلى أن العفو الأميري الأخير الذي صدر في 17 يناير (كانون الثاني) الجاري، يستكمل ما سبق من العفو السابق، وقال: «ينبغي الإشارة هنا إلى ما قدمه في هذا السياق مجلس الأمة السابق برئاسة مرزوق الغانم».

وأضاف المناع: «نأمل أن تكون هذه المرحلة بداية مرحلة أفضل، وأن تترحم بتعاون أفضل بين السخطين».

ولفت المحلل الكويتي إلى أن هناك بعض القضايا العالقة التي قد يصر عليها بعض النواب ومنها إسقاط القروض أو شراء مديونيات المواطنين وهي مبالغ كبيرة تقدر بـ 14 مليار دينار (45.8 مليار دولار)، وقضايا أخرى مثل استعادة الجناسي المسحوبة للذين سحبت منهم، ومعالجة

حصره على تعزيز وحدة المجتمع والاهتمام بكل أبنائه وتعبير عن روح التسامح والعلاقة الوطيدة بين القيادة السياسية والشعب والحرص على تحقيق مصالح الوطن العليا».

المحلل السياسي الكويتي الدكتور عايد المناع قال لـ«الشرق الأوسط» إن العفو الأميري عن عدد كبير من المواطنين الكويتيين ومن عدد من نواب مجلس الأمة، وكذلك الناشطين السياسيين، وأضاف: «هذه المبادرة السامية من أمير البلاد هي استكمال لما سبق في مرحلة ما قبل 2021 - 2022 والتي بموجبها صدر العفو السابق، وعاد عدد من النواب السابقين والناشطين السياسيين».

وقال العتيبي في تصريح صحفي إنه متفائل بصدور دفعات وتشوهات أخرى سيتم العفو عنها لكي تستكمل الفرحة.

وأعرب العتيبي عن أمنيته أن يكون هذا العفو الصادر من أمير البلاد «دافعا لكل أعضاء الحكومة والمسؤولين التقنيين بأن يتخلوا عن الفكر القديم ويستغلوا الحالة والظرف للإنجاز والعمل لصالح الكويت وأهلها»، داعياً إلى طي صفحات الماضي وإغلاق تام لحقبة استنزفت قوى المواطن وأهدرت الكثير من وقته وطموحاته.

ورحب النائب عادل الدمي بالمرسوم الأميري الذي «صدر بالعفو في قضايا كانت من أسباب السجن والغربة للكثير من أبناء الكويت»، مبيّناً أنه «حسبما سمعنا ستكون هناك

غالب إسماعيل في منطقة جبل ذرة في مديرية بريم، وبعد ذلك قام بإيداع مالك

غالب إسماعيل في منطقة جبل ذرة في مديرية بريم، وبعد ذلك قام بإيداع مالك

بها على بعض الأشخاص. واعتبر بيان صدر عن مجلس الوزراء مساء أول من أسس أن العفو جاء «إيماناً من القيادة السياسية بأن عهد الإزدهار والاستقرار والنتاج المهيء بالبناء والعتاء والإعلاء لا تدم وتكتمل وترزهو وتسمو إلا بمصالحة وطنية تعود بالخير على أبناء هذا الوطن وفتح صفحة جديدة مضيئة مشرقة يكون عنوانها تصحيح المسار من أجل الاستقرار، والتأكد على أن الكويت أولى بأبنائها وأن مكانة الشعب لدى قيادته محفوظة ومذكورة ومذكورة».

وتداولت وسائل الإعلام أسماء عدد ممن شملهم مرسوم العفو، وبينهم أعضاء في الأسرة الحاكمة، ونواب سابقون، ورجال أعمال، وناشطون سياسيون، ومغردون،

بها على بعض الأشخاص. واعتبر بيان صدر عن مجلس الوزراء مساء أول من أسس أن العفو جاء «إيماناً من القيادة السياسية بأن عهد الإزدهار والاستقرار والنتاج المهيء بالبناء والعتاء والإعلاء لا تدم وتكتمل وترزهو وتسمو إلا بمصالحة وطنية تعود بالخير على أبناء هذا الوطن وفتح صفحة جديدة مضيئة مشرقة يكون عنوانها تصحيح المسار من أجل الاستقرار، والتأكد على أن الكويت أولى بأبنائها وأن مكانة الشعب لدى قيادته محفوظة ومذكورة ومذكورة».

وتداولت وسائل الإعلام أسماء عدد ممن شملهم مرسوم العفو، وبينهم أعضاء في الأسرة الحاكمة، ونواب سابقون، ورجال أعمال، وناشطون سياسيون، ومغردون،

الدمام: ميريلا الخويلدي

ثمن رئيس مجلس الأمة الكويتي «البرلمان» أحمد السعدون، مبادرة العفو الأميري التي أصدرها أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، عن عدد من الموقفين أو الذين صدرت عليهم أحكام قضائية ويعيشون في الخارج. ووجه الشكر لأمير البلاد ولولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الصباح على صدور مرسوم العفو، معرباً في تغريدة نشرها عبر (تويتر) أمس الأربعاء عن أمله «أن يشمل العفو كافة من عليهم أحكام راي».

وكان مجلس الوزراء أصدر أمس الثلاثاء بياناً بشأن المرسوم رقم 8 لسنة 2023 والمتضمن العفو عن العقوبة المقيدة للحرية المحكوم

إحاطة برلمانية لدعم بطاقات التموين وفتوى تحذر من احتكار السلع المدعمة هل تخفف مبادرات توزيع المواد الغذائية من تبعات الغلاء في مصر؟

القاهرة: منى أبو النصر

تتواصل الجهود الحكومية في مصر لتخفيف تبعات أزمة الغلاء، وسط فتاوى دينية تحذر من احتكار السلع المدعمة، ومطالب برلمانية بدعم بطاقات التموين بمبالغ إضافية، بعد ساعات من إعلان الحكومة المصرية البدء في توفير الخبز المدعم بسعر حر لغير المشمولين في منظومة دعم الخبز، وذلك من خلال توفير بطاقات ذكية مدفوعة مسبقاً، بحق لحاملها الحصول على ما يعادل 10 إلى 20 رغيف خبز بسعر التكلفة.

وأطلقت مبادرة «حياة كريمة» الأربعاء المرحلة الرابعة من قوافل مبادرة «وصل الخير»، التي تستهدف توزيع 200 ألف صندوق مواد غذائية على عدد من المحافظات المصرية، في إطار خطة الحماية الاجتماعية المؤسسة وتقديم الدعم الغذائي في مختلف المحافظات، وذلك بتوجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسي، بدعم الفئات الأولى بالرعاية والاعتراف استحقاقاً. وتستهدف المبادرة الرئيسية «حياة كريمة» تطوير 4584 قرية مصرية، وتحسين جودة حياة نحو 60 قرية 700 مليار جنيه.

وعلى الصعيد البرلماني، دعا طلب إحاطة لكل من رئيس الوزراء المصري ووزير التموين والتجارة الداخلية ووزير المالية في مصر،

لم يستبعد الباحث المصري المتخصص في شؤون الحركات المتطرفة والإرهاب الدولي، «حدوث أزمة بين شباب التنظيم وجبهة لندن عندما يتم الإعلان بشكل رسمي عن تولي القيادي الإخواني صلاح عبد الحق، منصب القائم بأعمال المرشد».

ودلل على ذلك، بأن «عبد الحق لم يكن معروفاً داخل تنظيم الإخوان لدى الشباب، وهناك تحفظات عندهم في شأن اختيار شخص غير معروف، ولم يشارك في فعاليات وأحداث كبرى للتنظيم».

وأكد أن «جبهة إسطنبول سوف تستغل الأمر وتشعل الخلاف بين الشباب ومجموعة لندن، لذا سوف يحدث انشقاق على انشقاق داخل التنظيم (أي انشقاق داخل «مجموعة لندن»)، لافتاً إلى أن «مجموعة إسطنبول تحاول استفزاز جبهة لندن لسرعة الإعلان عن القائم بالأعمال الجديد، حتى تحدث الأزمة مع الشباب، وتحدث أزمة داخل جبهة لندن على عبد الحق نفسه»، متوقفاً أن «تعلن جبهة لندن اسم القائم بالأعمال الجديد نهاية الشهر الحالي».

مدير قبل وفاته الشاب صهيب عبد المقصود متحدثاً باسم «الإخوان»، لنفي أي اتهامات بالتخلي عن الشباب وعدم إشراكهم في المناصب، أيضاً جبهة إسطنبول فعلت الأمر نفسه؛ لكن تعيين الشباب بصفة متحدثين إعلاميين للتنظيم لا يكفي».

وهنا يشير المراقبون والخبراء إلى أن «هناك مخاوف لدى شباب التنظيم بشأن الاختيارات الجديدة الخاصة بمنصب القائم بأعمال المرشد أو نائب المرشد، وبعض الشباب اضطروا إلى الانضمام لتبازر الكمالين، ويرون أن قيادات جهتي إسطنبول ولندن بعدت عن خط التنظيم الذي رسمه حسن البنا مؤسس الإخوان، وسيد قطب منظر التنظيم، وأنه لا بد للتنظيم أن يأخذ مساراً بعيداً عن هذه القيادات».

وظهرت أخيراً جبهة ثالثة منصارعة على قيادة «الإخوان»، أطلقت على نفسها «تبار السكاليين»، الذي أسسه في السابق محمد كمال، وهو مؤسس الجناح المسلح لـ«الإخوان» ولجانة النوعية، وقتل في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2016.

خبراء تحدثوا عن مخاوف بشأن الاختيارات الجديدة

خبراء تحدثوا عن مخاوف بشأن الاختيارات الجديدة

خبراء تحدثوا عن مخاوف بشأن الاختيارات الجديدة

خبراء تحدثوا عن مخاوف بشأن الاختيارات الجديدة

خبراء تحدثوا عن مخاوف بشأن الاختيارات الجديدة

خبراء تحدثوا عن مخاوف بشأن الاختيارات الجديدة

خبراء تحدثوا عن مخاوف بشأن الاختيارات الجديدة

خبراء تحدثوا عن مخاوف بشأن الاختيارات الجديدة

نائب إيراني حذر أوروبا من عواقب «لا يمكن احتمالها»... ووزير الداخلية قلل من الخطوة البرلمان الأوروبي يواصل ضغوطه لتصنيف «الحرس الثوري» إرهابياً



البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ 13 ديسمبر (رويترز)

لندن - ستراسبورغ، «الشرق الأوسط» وافقت أغلبية نواب البرلمان الأوروبي على تمرير تنبيه يطالب الاتحاد الأوروبي بتصنيف «الحرس الثوري» منظمة إرهابية، في وقت حذرت إيران فيه من عواقب «لا يمكن احتمالها» إذا قررت الدول الأوروبية المضي قدماً في الخطوة. وصوتت 598 من أصل 638 نائباً في البرلمان الأوروبي بالموافقة على مطالبة الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء بإدراج «الحرس الثوري» على قائمة الإرهاب، حسبما أفاد النائب السويدي تشالي فايمز. وجاء في نص تم تنبيهه على نطاق واسع ويضاف إلى التقرير السنوي حول السياسة الخارجية المشتركة أن أعضاء البرلمان الأوروبي خلال جلسة عامة «يدعون الاتحاد والدول الأعضاء فيه إلى إدراج الحرس الثوري الإيراني على قائمة الاتحاد الأوروبي للمنظمات الإرهابية» على ما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان التقرير السنوي الذي أعدته لجنة العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي يوصي بإدراج «الحرس الثوري» الإيرانيين على يد «الحرس الثوري»، ويطالب الاتحاد الأوروبي بتوجيه رد حازم على إرسال إيران مسيرات إلى روسيا استخدمت في الحرب الأوكرانية. ويفترض أن يعيد النواب الأوروبيون الخمسين تأكيد مطلب تسمية «الحرس» منظمة إرهابية

فعله: لأن هذا الإجراء لن يكون «الحرس الثوري» الإيراني محدوداً فحسب؛ بل سنشهد أوضاعاً أخرى». وقال كوثري: «يجب على الاتحاد الأوروبي والدول الأوروبية إثبات استقلالها عن أميركا، ومعارضة أي عمل ضد «الحرس الثوري». وتابع: «إذا كانوا يريدون العودة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة والتفاوض مع

إيران، فإنهم يعرفون أن مثل هذه الإجراءات يمكن أن تغلق الباب أمام أي حوار ومفاوضات» على ما أفادت وكالة «التسنيم» الناطقة باسم «الحرس الثوري». لكن وزير الداخلية الإيراني أحمد وحيدى قلل من المشاورات الأوروبية بشأن «الحرس الثوري»، وقال: «لا داعي للقلق بشأن هذه الخطة، سيواصل «الحرس الثوري» مساره بقوة».

وكان وحيدى قائداً له «فيلق القدس» الذراع الخارجية له «الحرس الثوري»، قبل قاسم سليماني الذي قضى بضربة جوية أميركية مطلع 2020. وقال وحيدى: «إذا أراد الغرب أن يفعل شيئاً خارج القواعد الدولية، ويسمي قوة رسمية إرهابية، فإنهم يظهرن ضعفهم الفكري والأخلاقي والسياسي». ويوجه الاتحاد الأوروبي انتقادات متزايدة لحملة العنف

المستمرة ضد المظاهرين في إيران، منذ اندلاع الاحتجاجات عقب وفاة الشابة الكردية مهسا أميني. وتضمنت حملة القمع إعدام بعضهم. واعتقلت طهران عدداً من المواطنين الأوروبيين. وبنقاش الاتحاد الأوروبي فرض جولة رابعة من العقوبات على طهران، بسبب معاملتها للمظاهرين وتوريدها أسلحة إلى روسيا. وقالت مصادر دبلوماسية إنه ستجري إضافة أعضاء به «الحرس الثوري» إلى قائمة العقوبات الأسبوع المقبل؛ لكن بعض الدول الأعضاء دعت التكتل إلى تصنيف «الحرس الثوري» الإيراني منظمة إرهابية. ومن المتوقع أن تبت بريطانيا في هذا الشأن خلال الأسابيع المقبلة.

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، الثلاثاء، إنها تؤيد إدراج «الحرس الثوري» على قائمة المنظمات الإرهابية، للرد على «دهس» حقوق الإنسان الأساسية في إيران. ويعني تصنيف «الحرس الثوري» الإيراني منظمة إرهابية، أن الانتماء إليه وحضور اجتماعاته وحمل شعاره في العلن سيعد جريمة جنائية. وتدهورت العلاقات بين الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي وطهران في الشهور القليلة الماضية، مع تعثر الجهود لإحياء الاتفاق النووي في مارس (آذار).

القضاء الإيراني ينتقد بريطانيا لـ «ردها المتسرع» على إعدام أكبري

لندن - طهران، «الشرق الأوسط» انتقد متحدث باسم القضاء الإيراني رد الحكومة البريطانية على إعدام نائب وزير الدفاع الإيراني الأسبق، علي رضا أكبري بتهمة «التجسس» لصالح بريطانيا، بعد ساعات من تأكيد وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي بأن بلاده لن تقتصر على الرد الذي أعلنته حتى الآن. ونقلت مواقع إيرانية عن ستايشي قوله إن «الرد البريطاني المتسرع والعصبي على إعدام جاسوس بارز لهم، دليل على خبث هذه الحكومة إزاء الشعب الإيراني». وحكم على أكبري (61 عاماً)، وهو بريطاني من أصل إيراني شغل في السابق منصب نائب وزير دفاع إيران، بالإعدام بتهمة التجسس لصالح بريطانيا. وقالت لندن إن التهم الموجهة إليه مدفوعة بدوافع سياسية. ودعت مراراً إلى إطلاق سراحه. وعقب الإعدام، فرضت عقوبات على المدعي العام الإيراني. وقال ستايشي إن «مبدأ إقامة الدعوى والتحقيق الأولى وبدء التحقيق، والانتهاه من التحقيق، والتعامل مع اتهامات هذه الجاسوس جرت بعناية وإشراف قضائي، موضحاً أن إصدار الحكم بحقه «دليل على حساسية نظامنا القضائي إزاء شؤون الحكومة البريطانية»، وفق ما نقلت مواقع إيرانية. ولم يهدأ الجدل الذي أثارته قضية أكبري بعدما خرجت للعلن قبل ثلاثة أيام فقط على إعلان السلطات تنفيذ حكم الإعدام بحقه. واعتبرت بعض الأوساط الإيرانية الهداه من إعدام أكبري، محاولة لإبعاد الأمين العام في المجلس الأعلى للأمن القومي علي شمخاني. ودخل وزير الداخلية الإيراني، أحمد وحيدى على خط النقاش الدائر، واصفاً

احتمال تغيير شمخاني بـ «الإشاعة». وكانت قنوات منسوبة له «الحرس الثوري» قد أعلنت الجمعة إعدام أكبري، وتواصل نشر معلومات عن إقالة شمخاني، وهو ما نفيه بشده موقع «نور نيوز» الإخباري التابعة للمجلس الأعلى للأمن القومي. ومساع الثلاثاء، قال وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن إن الولايات المتحدة زعت من إعدام أكبري، وتعد به بالآمر أي انتهاكات ترتكبها طهران في حملتها ضد المظاهرات واسعة النطاق دون عقاب. وقال بلينكن في مؤتمر صحفي «افزعنا إعدام الإعدام إداة واسعة النطاق، من كل شيء أريانه في شوارع إيران على مدار الأشهر الماضية منذ بدء هذه الاحتجاجات: اعتقالات جماعية ومحاكمات صورية وإعدامات واستخدام العنف الجنسي أداة للقمع الاحتجاجات». وأضاف «هذه الانتهاكات لن تمر دون عواقب. ننصني جنبا إلى جنب مع العديد من الدول الأخرى في مجموعة متنوعة من الإجراءات الأحادية والتدابير متعددة الأطراف باستخدامليات الأمم المتحدة سعياً لحماسة إيران». حسب رويترز. واجتذبت الإعدام إداة واسعة النطاق، ويبدو أنه سيزيد من تدهور علاقات إيران المتوترة مع الغرب، والتي ساءت منذ ما وصلت محادثات إحياء الاتفاق النووي الجرم في 2015 إلى طريق مسدود، وبعد أن شنت طهران حملة قمع دامية ضد المحتجين العام الماضي. وفي نفس المؤتمر الصحفي، قال وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي إن بلاده لن تقتصر على الرد الذي أعلنته بالفعل، غير أنه رفض التطرق لمزيد من التفاصيل عما قد تفعله.

وسط أبناء عن إفلات بعض المتهمين من العقاب

القضاء العراقي يصدر مذكرات قبض جديدة في «سرقة القرن»

بغداد، «الشرق الأوسط» قالت مصادر عراقية موثوقة إن قائد فيلق القدس في «الحرس الثوري» الإيراني إسماعيل قاضي، الذي وصل إلى العاصمة العراقية بغداد أول من أمس، بحسب تقارير صحافية، أبلغ قادة «الإطار التنسيقي» بضرورة إصدار مذكرات قبض جديدة بشأن «أقاني» التي تحتد مع زعيم «عصائب أهل الحق» وآخرين في الإطار التنسيقي عن اللقب الذي سيطر على دوائر طهران بشأن الضغط الذي تواجهه حكومة السودان، بسبب النزاع الحزبي على المناصب الحكومية. ووفقاً للمصادر، فإن «قاضي وضع قادة الإطار في صورة التوازن الحرج

من الظروف لأحكام القضائية. والسبب في قبول المحكمة بما عرضه المتهم بالتسوية المالية هو عدم وجود مانع قانوني يحول دون ذلك إضافة إلى أن استحضار المبالغ المالية المسروقة بعد صدور أحكام مكتسبة درجة الجنات يستوجب إجراءات مطولة عن دوائر التنفيذ لبيع العقارات عن طريق إجراء المزادات الأمر الذي قد يطول بمدد طويلة. وكذلك كانت السلطات أفرجت بكفالة، الأسبوع الماضي، عن المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء السابق هيثم الجبوري الذي قام بسرقتها ذاتها، وفق ما أعلن القاضي جعفر حينها. مذكرات القبض الجديدة صدرت بعد اجتماعه، أمس الأربعاء، رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان مع رئيس «هيئة النزاهة» حيدر حنون والقضاة الأوائل في محاكم التحقيق المختصة بنظر قضايا هيئة النزاهة في الرضاة والكرخ. وطبقاً لبيان صادر، فإن

بغداد، فاضل التشمي أعلن مجلس القضاء الأعلى في العراق عن صدور مذكرات قبض جديدة بحق متهمين بسرقة أموال الأمانات الضريبية، أو ما بات يعرف بـ «سرقة القرن» التي تفرجت مطلع أكتوبر (تشرين الأول) 2022، وبلغ إجمالي الأموال المسروقة نحو 2,5 مليار دولار. وتأتي مذكرات القبض، وسط أنباء متداولة عن إفلات المتهم الرئيس في القضية من العقاب بعد أن أخلت السلطات سبيله بكفالة في مقابل إعادة الأموال التي قام بسرقتها وتقدر بنحو مليار دولار. وكانت وكالة الأنباء العراقية (واع) نقلت توضيحاً لقاضي محكمة تحقيق الكرخ المختصة بقضايا النزاهة ضياء جعفر قال فيه إن «المتهم نور زهير سيحال على المحكمة المختصة لإجراء محاكمته أصولياً بعد تسديده كامل المبالغ التي بحوزته»، مضيفاً أن تسليم المبالغ المالية يعد

طهران تريد من حلفائها أدواراً استراتيجية... والمالكي أكثر المتعصبين قآني ليس العرب الوحيد لـ «الإطار التنسيقي»

في السياسة الدولية، ربطاً بالأزمة الأوكرانية، وتعترق مسار النووي، وكل ذلك يجبر الحلفاء في العراق على لعب أدوار استراتيجية، بدلاً من اللقن في خلافاً قانونية». من المصادر أكدت أن «قادة» في (الإطار) لم يعودوا كما السابق يسمحون لقآني بوصفه عرباً للصفقة العراقية، لأنهم وبينما يستمعون إليه يمكنهم قوات اتصال مع جهات إيرانية أخرى، لديها مواقف مختلفة تماماً عن الحرس الثوري». وأوضحت المصادر إن «قادة أحزاب شيعية بدأت تفكر في معارضة حكومة السودان، اختارت التوصل مع مؤسسات إيرانية تناظرها الراي، لا سيما ما يتعلق بقرب السويدي من واشنطن، وتعامله مع ملف مبيعات الدولار وسعر الصرف الذي أرقه كثيراً مصارف تعمل لصالح فصائل وأحزاب شيعية». وتفيد معلومات «الشرق الأوسط» بأن رئيس الوزراء

أكد خبراء أمميون مستقلون، الثلاثاء، أن الاحتجاج «التسفي» للجيبيك أو ليفييه فانديكاستيل، الذي يعمل في الشأن الإنساني في إيران، بشكل «انتهاك للقانون الدولي»، مطالبين بإطلاق سراحه فوراً، ومن جهة ثانية، قالت مصادر فرنسية في البرلمان الفرنسي الإيراني برنار فيلان المحتجز في إيران «في حالة صحية حرجة». وفي بيان أصدره، أعرب الخبراء الذين عينهم مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ولا يتحذون باسم الهيئة عن اعتقالهم بان «فانديكاستيل خرم تصفياً من حريته وهو ضحية إخفاء قسري في فترة تشهد اعتقالاً». وشدد المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحقوق الإنسان في إيران جاويد رحمان ومقرزو فريق الأمم المتحدة المعني بحالات الاختفاء القسري على أن «حقه» بمحاكمة عادلة أمام محكمة مستقلة ومحيدة قد أنقذه. إنها انتهاكات صارخة للالتزامات إيران بموجب القانون الدولي». وفانديكاستيل، البالغ 41 عاماً، معتقل في إيران منذ 24 فبراير (شباط) 2022. ووجه القضاء الإيراني أربعة اتهامات لفانديكاستيل، وصدرت في حقه أحكام بالحبس يصل



المواطن الفرنسي الأيرلندي برنار فيلان المحتجز لدى إيران (أ.ف.ب)

مجموعها إلى 40 عاماً. ونظراً إلى تطبيق إيران مبدأ الإعدام في العقوبات، يتعين على فانديكاستيل قضاء الأشد، وهي الحبس 12 عاماً ونصف عام. وصدرت في حق الموقوف ثلاث عقوبات بهذه المدة، وذلك لإدانته بكل من التجسس لحساب جهاز استخبارات خارجي، و«التعاون مع حكومة دولة معادية، هي الولايات المتحدة»، و«غسل أموال». وحكم عليه بالحبس لمدة عامين ونصف عام إضافية و74 جلد لإدانته بتهمة «تهريب العملة بمبلغ 500 ألف دولار». وشدد الخبراء، في بيانهم، على أن فانديكاستيل يتعرض لـ «سوء المعاملة في الاعتقال ووضعه الصحي حرج، واكدوا أنه «بحاجة إلى رعاية وأدوية»، معربين عن قلقهم إزاء وضعه الصحي الجسدي والنفسى.

ويسود التوتر بين بلجيكا وإيران منذ توقيع الدبلوماسية الإيرانية أسد الله أسدي الذي حكم عليه في بلجيكا في عام 2021 بالحبس 20 عاماً على خلفية التخطيط لتنفيذ هجوم «إرهابي» ضد تجع للمعارضة الإيرانية. وجاء في بيان الخبراء: «ندعو» أيضاً السلطات الإيرانية إلى وضع حد لنهج مؤسساتي باتخاذ الرهائن وإلى الإراج عن الأجانب الكثر ومزدوجي الجنسية المعتقلين تعسفياً».

أنقرة تؤكد أنها لن تسمح بـ«ممر إرهابي» على الحدود السورية

تركيا تصعد ضد «قسد»... والأكراد يخشون هجوماً على عين العرب

للقيام بذلك، كما أن الظروف غير مواتية لمثل هذه الخطط.

وعادت تركيا في الأيام الأخيرة إلى الدفع بتعزيزات عسكرية وإقامة قواعد في مناطق سيطرتها وفصائل «الجيش الوطني السوري» الموالي لها في حلب. كما أنشأت معبها للطيران المروحي قرب قاعدة لقواتها في بلدة بليون بجبل الزاوية، ضمن منطقة خفض التصعيد في إدلب.

وفي الوقت ذاته، استمر التصعيد في الهجمات على مواقع قوات النظام و«قوات سوريا الديمقراطية» في شمال وشمال شرقي سوريا، بعدما بدأ أن هناك تباطؤاً في محادثات التطبيع مع النظام السوري بوساطة روسيا.

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن «الجيش الوطني»، الموالي لتركيا، أمهل، ليل الثلاثاء-الأربعاء، أهالي قرية عثمانا بريف راجو بغفرين، 72 ساعة، للتنازل عن مساحة من الأراضي المزروعة بـ300 شجرة زيتون، تعود ملكيتها لمواطن كردي، تقع في تل على مقربة من المدخل الجنوبي لقرية راجو، لبناء قاعدة عسكرية تركية جديدة في القرية.

ولفت المرصد إلى أنه تم استدعاء عناصر الشرطة المدنية للضغط على صاحب الأرض أن يترك من الأهالي مراجعة مقرهم لملكية الأرض مقابل مبالغ مالية أو إعطائهم أرضاً بديلة، لكنهم رفضوا، فهددهم فصائل «الجيش الوطني» وأكدت لهم أن إنشاء القاعدة العسكرية سوف يتم مهما كلف الأمر.

الولايات المتحدة وروسيا لم تقيا بتعهداتهما الواردة في التفاهمين اللذين أبرما عام 2019، وتضمنتا إبعاد عناصر «قسد» مسافة 30 كيلومتراً عن الحدود.

في السياق ذاته، جدد المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنسنتاغون)، باتريك رايدر، الثلاثاء، أن بلاده الولايات المتحدة لا تؤيد أي عملية عسكرية في شمال سوريا. وكرر رايدر أن «أي هجوم بري من شأنه أن يزيد من زعزعة استقرار المنطقة، ويؤثر في مهمة هزيمة «داعش»».

وكانت الإدارة الذاتية في شرق الغرعات، الثلاثاء، ضرورة وقف الهجمات التركية التي تستهدف المدنيين والمنشآت الخدمية في شمال سوريا.

وأكدت «قسد»، خلال لقاء لمثليتها مع وفد روسي برئاسة الجنرال الكسندر اللوكس، ضرورة التزام الجانب الروسي بالتزاماته تجاه منطقة شرق الغرعات، وأكد الوفد الروسي أن موسكو تواصل الجهود للحد من التوتر في شمال وشرق سوريا.

وعن الجهود الروسية لتحقيق التقارب بين أنقرة ودمشق، قال قائد «قسد»، مظلوم عبيدي، إن روسيا تحاول حل المشكلات القائمة في سوريا عبر فتح مسار تفاوض بين تركيا والنظام السوري، و«لا للمشاركة في الاجتماع الثاني لولاثة الاستراتيجية للعلاقات التركية - الأميركية».

وكان المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كاليين أكد، الأسبوع الماضي، أن عملية عسكرية برية تستهدف مواقع «قسد» في شمال سوريا لا تزال خياراً مطروحاً على طاولة أنقرة، ما دامت



مقاتلون من فصيل سوري في نقطة مواجهة لمواقع قوات النظام في ريف اللاذقية يوم الثلاثاء (د.ب.أ)

أمير عبد الهيمان، مساء الثلاثاء، والدعم الأميركي لـ«قسد» كيان كروي على حدودها، لافتاً إلى أن «العمال الكردستاني» و«وحدات حماية الشعب» الكردية يشكلان خطراً على تركيا وسوريا وإيران.

ولفت إلى عدم وفاء الولايات المتحدة وروسيا بالتزاماتهما المشتركة في اجتماع الثاني لولاثة الاستراتيجية للعلاقات التركية - الأميركية.

وكان المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كاليين أكد، الأسبوع الماضي، أن عملية عسكرية برية تستهدف مواقع «قسد» في شمال سوريا لا تزال خياراً مطروحاً على طاولة أنقرة، ما دامت

حدودها الجنوبية، محذراً من أن تحول هذا الأمر إلى كيان سياسي قد يدفع سوريا إلى الانقسام، وأن هذا الأمر سيؤدي إلى الضرر للمنطقة بأسرها وليس لتركيا فقط.

ودعا أكار الولايات المتحدة، مجدداً، إلى إنهاء تعاونها مع «وحدات حماية الشعب» الكردية، أكبر مكونات «قسد»، والتي تعتبرها أنقرة امتداداً لـ«حزب العمال الكردستاني»، في سوريا. كما أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، في مؤتمر صحافي مع نظيره الإيراني حسين

والدبلوماسي، لكن عندما قررت حكومتها إنهاء عملية السلام الداخلي مع حزب العمال الكردستاني وحزب الشعوب الديمقراطية، المؤيد للاكراد، واستئناف القتال ضد العمال الكردستاني في عام 2015.

وتصاعدت التهديدات من جانب أنقرة مجدداً بشأن عملية عسكرية تستهدف مواقع «قسد» في شمال سوريا. وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، في تصريحات، الأربعاء، إن تركيا لن تسمح بإقامة «ممر إرهابي» على

وتوقع القائد العام لـ«قسد»، مظلوم عبيدي، أن تنفذ تركيا عملية عسكرية تستهدف مدينة عين العرب (كوباني) الشهر المقبل، مستعبداً في الوقت ذاته نجاح جهود روسيا للتطبيع بين أنقرة ودمشق، وأكد عبيدي في مقابلة مع وسائل إعلام أميركية، أن «قسد» تأخذ على محمل الجد التهديدات التركية بتفتيح عملية عسكرية ضد مواقعهم.

وأرجع عبيدي التهديدات التركية بدعم العملية العسكرية إلى سعي الرئيس رجب طيب أردوغان لحشد دعم القوميين المتشددين في تركيا مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في يونيو (حزيران)، والتي قد يجري تقديم موعدهما شهراً على الأقل.

وقال عبيدي إن الموقف العسكري تابع لـ«قسد»، شمال الحسكة (شمال شرقي سوريا)، في ثاني استهداف من نوعه خلال 3 أيام، والسابع منذ بداية يناير (كانون الثاني) الحالي. وقالت مصادر محلية إن الاستهداف وقع قرب قرية مشنوق على طريق القحطانية - الجوادية شمال الحسكة، وأسفر عن سقوط قتلى وجرحى. وكانت مسيرة تركية استهدفت، ليل الأحد - الاثنين، سيارة عسكرية لـ«قسد» قرب قرية تل موزان بمنطقة عامودا شمال الحسكة.

ومع تزايد الهجمات التركية، أعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» زيادة عدد قواتها ووجودها الأمني إلى جانب القوات الأميركية في قواعد متعددة في شمال شرقي سوريا. كما دفع التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة بتعزيزات جديدة إلى الحسكة.

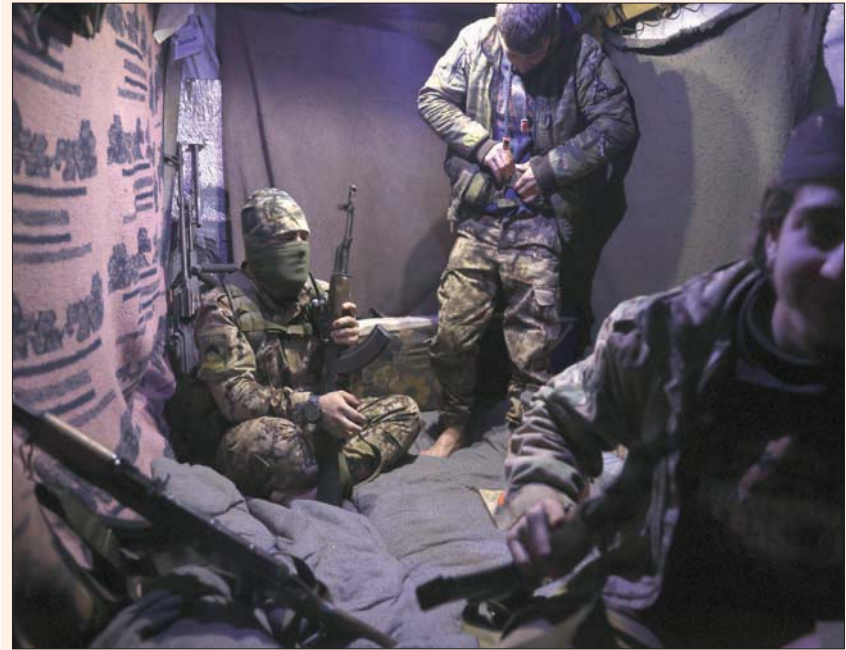
أنقرة، سعيد عبد الرازق

صعدت القوات التركية هجماتها على مواقع «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) في شمال سوريا، في الوقت الذي توقع فيه قائدها، مظلوم عبيدي، قيام تركيا بعملية عسكرية في عين العرب (كوباني) في فبراير (شباط) المقبل، مع عودة التصريحات في أنقرة في الأيام الأخيرة حول عملية محتملة رغم إعلان واشنطن مجدداً رفضها أي تحرك عسكري تركي في شمال سوريا.

وقصفت القوات التركية بالمدرعة، الأربعاء، مواقع «قسد» في قرى المعلق وصيدا ومحيط بلدة عين عيسى وطريق حلب - اللاذقية الدولي (إم 4) شمال الرقة. كما استهدفت مسيرة تركية سيارة عسكرية تابعة لـ«قسد»، شمال الحسكة (شمال شرقي سوريا)، في ثاني استهداف من نوعه خلال 3 أيام، والسابع منذ بداية يناير (كانون الثاني) الحالي. وقالت مصادر محلية إن الاستهداف وقع قرب قرية مشنوق على طريق القحطانية - الجوادية شمال الحسكة، وأسفر عن سقوط قتلى وجرحى. وكانت مسيرة تركية استهدفت، ليل الأحد - الاثنين، سيارة عسكرية لـ«قسد» قرب قرية تل موزان بمنطقة عامودا شمال الحسكة.

ومع تزايد الهجمات التركية، أعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» زيادة عدد قواتها ووجودها الأمني إلى جانب القوات الأميركية في قواعد متعددة في شمال شرقي سوريا. كما دفع التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة بتعزيزات جديدة إلى الحسكة.

قتيلان من جماعة مسلحة هاجمت قوات النظام جنوب إدلب



دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

شهد شمال غربي سوريا أمس مزيداً من التصعيد في هجمات الفصائل المسلحة المتشددة على مواقع قوات النظام السوري، وهو أمر تكرر في الأيام الماضية على وقع إعلان تركيا عقد محادثات مع مسؤولين سوريين بهدف تطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق. وعلى الرغم من أن الأتراك أكدوا أن التقارب مع النظام لن يأتي على حساب دعمهم المعارضة السورية، فإن بعض الفصائل، مثل «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً)، رأت أن اللقاءات التركية - السورية التي استضافتها موسكو الشهر الماضي تمثل «انحرافاً خطيرة عن أهداف الثورة السورية».

ونشرت وكالة الأنباء السورية (سانا) الرسمية أن وحدات من الجيش قضت على «عدد من الإرهابيين» خلال تصديها لهجوم على نقاط عسكرية بريف إدلب الجنوبي. وقالت وزارة الدفاع في بيان نشرته على صفحتها بموقع «فيسبوك»، إن القوات النظامية «صدت صباح اليوم (أمس) بكل بطولة لهجوم كثيف شنته الجموعات الإرهابية في ريف إدلب الجنوبي من اتجاه البيرة - كضفة باتجاه معرة حوص - البريج، مستغلة حالة الطقس الضبابية، بعد رميات مكثفة بالأسلحة الثقيلة على نقاط قواتنا في تلك المنطقة».

وأشارت الوزارة إلى أن الهجوم استمر لساعات، وأسفر عن مقتل أو جرح 12 من المهاجمين، عارضة

لافروف اتهم الولايات المتحدة بـ«استخدام الأكراد لإنشاء كيانات انفصالية»

روسيا: نتفهم المخاوف التركية في الشمال السوري

وقال إن العقوبات الغربية على سوريا «غير مقبولة وغير شرعية وهي تستهدف المواطنين». وأضاف أن الغرب يواصل عرقلة التسوية السياسية واستخدام عدد من الملفات على رأسها ملف اللاجئين، مشيراً إلى «أنهم (الغرب) لا يرغبون في عودة اللاجئين السوريين إلى بلدهم ويقومون بتسييس قضية عودتهم».

ولفت إلى أن «القرار رقم 2254 يدعو إلى إجراء انتخابات بمشاركة كل الشعب السوري، بينما الغرب يامل في فرض نوع من الانتخابات بمشاركة اللاجئين، ويعد ذلك سوف يضمن المشاركة التي يقوم برعايتها بالشكل الذي يرغب به».

وأشار الوزير الروسي إلى مواصلة واشنطن انتهاك القانون الدولي في سوريا، وعقد مقارنة بين أفعال واشنطن في هذا البلد والمطالبات الأوروبية حالياً بتأسيس محكمة جرائم حرب ضد روسيا على خلفية الحرب الأوكرانية. وقال: «لم يفكر أحد في تأسيس أي محاكم عندما غزت الولايات المتحدة سوريا، وبدأت في تسوية المدن السورية بالأرض مثل الرقة. وهذا المثال ينسحب على أفغانستان؛ لأنه عندما قررت المحكمة الجنائية الدولية النظر في الجرائم الأميركية في أفغانستان، هددت الولايات المتحدة أعلى هيئة قضائية بالعقوبات».



لافروف خلال مؤتمر الصحفي في موسكو أمس (رويترز)

تفويض شعبي»، موضحاً أن «نفس هذه التوجهات تظهر حالياً فيما يتعلق بد الرئيس السوري) بشار الأسد، حيث يجري الأميركيون اتصالات مع القيادة السورية بشأن أسرى الحرب».

وشدد لافروف على ضرورة «القضاء على الإرهاب في إدلب السورية»، وقال إن هذه المنطقة لا تزال تشكل مصدر تهديد، ولا بد من استكمال تنفيذ الاتفاقات حول «إنهاء الوجود الإرهابي فيها».

وتوقف عند المساعي الروسية لتطبيع العلاقات بين دمشق وأنقرة، مشيراً إلى دور موسكو في دفع هذا المسار، وأكد أن تركيا «تسعى لتطبيع العلاقات مع سوريا، وتطلب مساعدة من روسيا في ذلك». وأكد أن «العمل جارٍ لمزيد من مهاجما واشنطن والغرب بشدة».

موسكو، رائد جبر

أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن «تفهم» بلاده للمخاوف الأمنية التركية في الشمال السوري، وحل الولايات المتحدة مسؤوليتها بتأجيل الوضع في هذه المنطقة، من خلال «استخدام الأكراد لإنشاء كيانات انفصالية».

وتطرق لافروف، خلال مؤتمر الصحفي السنوي في موسكو، الأربعاء، الذي أوجز فيه رؤية بلاده لمجريات العام الماضي، أكثر من مرة إلى الشأن السوري، وفي كل مرة هاجم واشنطن والغرب بعنف، واتهمهما بمواصله عرقلة التسوية السياسية في البلاد لتحقيق مصالح فردية تتجاهل المواقف الدولية.

مع ذلك، اعتبر الوزير الروسي أن الولايات المتحدة «افتتحت بضرورة التعامل مع السلطات الشرعية في بلدان مثل سوريا»، وزاد أن واشنطن أجرت «اتصالات وراء أبواب مغلقة مع دمشق». وراى أن الأميركيين اقتنعوا بأنه «من غير المجدي رعاية قيادات من طراز غوايدو في فنزويلا»، في إشارة إلى خوان غوايدو، الرئيس المؤقت الذي عينته المعارضة الفنزويلية في يناير (كانون الثاني) 2019 قبل أن تقرر حل حكومته في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وزاد أن واشنطن أدركت أنها «حاجة إلى العمل مع أولئك الذين لديهم

خندق يتحصن فيه مقاتلون من فصيل مسلح معارض للنظام في ريف محافظة اللاذقية أول من أمس (د.ب.أ)

الحاضنة الشعبية والتأييد لها». وقال «المرصد» إنه وثق مقتل 17 عنصراً من قوات النظام بينهم ضابط، إضافة إلى مقتل 5 من «هيئة تحرير الشام» و«جهادي فرنسي»، خلال 8 عمليات في الفترة الأخيرة «تنوعت ما بين هجمات وعمليات قنص واشتبكات واستهدافات». أعلنت وزارة الداخلية السورية أمس مقتل ضابط وإصابة عنصرين آخرين وثلاثة مدنيين جراء انفجار عبوة ناسفة في مدينة درعا بجنوب البلاد. وقالت الوزارة إن الضابط القتل برتبة رائد «من مرتبات وحيد المهام الخاصة في دمشق».

«هيئة تحرير الشام» والفصائل العاملة ضمن ما يُعرف بـ«منطقة بوتين - إردوغان» (منطقة التهدة في شمال غربي سوريا) تصعيداً ضد قوات النظام في ريف اللاذقية الشمالي وريف حلب الغربي وريف إدلب. ولفت «المرصد» إلى أن هذه الفصائل بدأت تصعيدها «بالتزامن مع الحديث عن التقارب بين النظامين التركي والسوري»، مضيفاً أن «هيئة تحرير الشام» تهدف من التصعيد إلى «محاولة استغلال الرأي العام في الشمال السوري الراضين لتلقاق التركي مع النظام، في محاولة منها لاستعطاف الشارع وكسب

صور جثثين على الأقل من جثث القتلى. من جهته، أشار «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إلى مقتل 2 من فصائل «أنصار التوحيد» المتشدد خلال «عملية انغماسية» نفذها على مواقع قوات النظام على جبهة معرة حوص جنوب إدلب. كما وثق نشطاء «المرصد» مقتل مدني جراء قصف صاروخي من قوات النظام على بلدة البيرة بجبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، موضحاً أن بلدات وقرى جبل الزاوية تعرضت لأكثر من 100 قذيفة صاروخية ومدفعية منذ صباح أمس.

ووقع في الخرطوم 5 ديسمبر (كانون الأول) كانون الأول الماضي اتفاق إطاري بين العسكريين والمدنيين، نص على تكوين حكومة مدنية متكاملة وخروج العسكريين من الحكم، في مباحثات لمناقشة قضايا الإصلاح الأمني والعسكري، العادلة الانتقالية، تفكيك نظام الثلاثين من يونيو 1989. مراجعة اتفاق السلام، وأوضاع في شرق

الأمم المتحدة تبدي تفاؤلاً بالوصول إلى اتفاق نهائي

فولكر بيرتس: التسوية في السودان تسير ببطء نحو الاتجاه الصحيح

حول تصورات مجموعات العمل «قضايا اتفاقية السلام، وقضية شرق السودان، وقضية العدالة العادلة الانتقالية»، لإجارتها قبل تنظيم ورش متخصصة تناقشها بتعمق ابتداء من الأسبوع المقبل.

ووفقاً ليوسف واصلت لجنة صياغة توصيات خارطة طريق تجديد عملية تفكيك نظام الثلاثين من يونيو عملها، وعقدت اجتماعاً أول من أمس بقصر الاتحاد الأفريقي، من أجل إحكام صياغة توصيات المؤتمر عقب اجتماع عقد من الألية نصوص تضمن في الاتفاق النهائي، وخارطة طريق تجديد العملية خلال المرحلة الانتقالية.

السودان»، استهلقتها الأسبوع الماضي بورشة تفكيك نظام الإنقاذ.

وكانت قوى سياسية جديدة قد أبدت رغبتها في الانضمام للاتفاق الإطاري، ومن بينها حركة القوى الجديدة - اختصاراً «حركة حق» - والحزب الوحدوي الناصري، وهو ما أشار إليه بيرتس بقوله إن الاتفاق يكسب عناصر جديدة.

ومن جهة أخرى، قال المتحدث باسم العملية السياسية خالد عمر يوسف في تصريحات عقب اجتماع عقد من الألية السولية الثلاثية مع موقعي الاتفاق أمس، إن أطراف العملية السياسية ستواصل التباحث

الحركات المهمة غير الموقعة على اتفاق السلام، تنظر إلى العملية الجارية بشكل إيجابي»، وتعد بتفسير مفاوضات سلام بين الحلو.

ووقع في الخرطوم 5 ديسمبر (كانون الأول) كانون الأول الماضي اتفاق إطاري بين العسكريين والمدنيين، نص على تكوين حكومة مدنية متكاملة وخروج العسكريين من الحكم، في مباحثات لمناقشة قضايا العدالة الانتقالية، تفكيك نظام الثلاثين من يونيو 1989. مراجعة اتفاق السلام، وأوضاع في شرق

«رأينا في الأسابيع الأخيرة أن عدداً متزايداً من القوى السياسية والمدنية اتصلت بنا، وأبدت رغبة في توقيع هذا «الاتفاق»، وهذا يعني أن القبول يتزايد أكثر».

وتعليقاً على تصريحات رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال بقيادة عبد العزيز الحلو غير الموقعة على اتفاق السلام، قال بيرتس أن الرجل نقل لأطراف دولية ترعى المفاوضات استعداداً لاستئناف المفاوضات من أجل اتفاق سلام، إذا ما توصلت التسوية السياسية الجارية لإنهاء الانقلاب وتشكيل حكومة مدنية، وقال: «تصريح الحلو مهم، لأنه يثبت أن إحدى

تساعد على بناء الثقة بين السلطات، مثل التنسيق بين الشرطة والمظاهرين السلميين ووقف العنف ضدهم، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين. وحصل بيرتس الدولية المسؤولية عن حماية المدنيين من العنف، وقال إن بعثته ينحصر دورها في تقديم المساعدات الفنية وتدريب الشرطة، وقال: «حماية المواطنين تتوقف على وجود دولة ذات مصداقية في كل مناطق البلد».

ووقع أن تستعيد الأطراف الثقة فيما بينها أثناء العملية السياسية بإيجاد حلول مشتركة للقضايا موضوعات الخلاف، مشدداً على أهمية اتخاذ الأطراف كافة إجراءات

نظام 30 يونيو (حزيران) 1989 جاءوا من غير الموقعين على الاتفاق الإطاري.

وأعترف بيرتس بوجود ما أطلق عليه «أزمة ثقة» بين الأطراف المتحاوره من جهة بين المدنيين والعسكريين، والمدنيين والمدنيين، لكنه اعتبرها «تباينات» طبيعية في سياق الصراع السياسي الذي يشهده البلاد، وأنها «غير مقلقة».

لدعم المرحلة الانتقالية المعروفة اختصاراً بـ«يونيتامس»، إن UNITAMS فولكر بيرتس، إن المباحثات بين أطراف الأزمة السياسية تسير في الاتجاه الصحيح، رغم البطء الذي لازم مناقشات قضايا المرحلة النهائية، وأشار إلى أطراف جديدة أبدت رغبتها في الانضمام للعملية السياسية.

وأبدى بيرتس في حوار أجراه معه موقع الأمم المتحدة الإعلامي أمس، تفاؤله بتوصل الأطراف السودانية إلى اتفاق نهائي بعد إطلاق مباحثات المرحلة النهائية، وقال إن أكثر من 60 في المائة من المشاركين بورشة تقييم وتقييم تجربة لجنة تفكيك

الخرطوم: أحمد يونس

أبدت الأمم المتحدة تفاؤلاً بوصول العملية السياسية في السودان لاتفاق نهائي بين المدنيين والعسكريين بنهي الأزمة التي تعيشها البلاد، منذ سنوات، قائلة إن مباحثات معالجة الأزمة السياسية تسير في الاتجاه الصحيح رغم البطء الذي يلازم مناقشة القضايا المؤجلة من الاتفاق الإطاري. وكشفت عن إبداء أطراف جديدة رغبتها للحاق بالعملية السياسية الجارية في البلاد.

وقال ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في السودان ورئيس بعثة الأمم المتحدة المتكاملة

ميفاتي؛ لا نحل مكان رئيس الجمهورية ولا نجتمع للمناكفات

لبنان: مجلس الوزراء يجتمع مجدداً لـ «الكهرباء» حصراً



ميفاتي مترشداً جلسة مجلس الوزراء أمس (اللاتي ونهرا)

بيروت، نذير رضا

احتوت الحكومة اللبنانية الأزمة الناشئة عن اجتماعها الذي عقده أمس، بحصر قراراتها بإقرار سلفة الكهرباء، وإجراء الملفات الأخرى لجلسة أخرى تُعقد في وقت لاحق، في تدبير تجنب فيه انسحاب بعض الوزراء الذين اشتروا حصرية مشاركتهم بإقرار سلفة الكهرباء، فيما نفى رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميفاتي أن يكون اجتماع مجلس الوزراء لأجل المناكفات أو لزيادة الشرح في السياسة اللبنانية، مؤكداً حرصه على وحدة مجلس الوزراء.

ولم يحل رفض «التيار الوطني الحر» لاجتماع الحكومة واتهامها بأنها غير ميثاقية، دون اجتماعها أمس الذي شارك فيه 7 وزراء مسيحيين من أصل 12 وزيراً، إلى جانب 11 وزيراً يمثلون المذاهب الإسلامية، ما يعني «توفر الميثاقية في الجلسة» التي يُقصد بها تمثيل جميع المكونات، حسب ما قالت مصادر نيابية مواكبة، علماً بأن وزير السياحة وليد نصار شارك في الجلسة، وهو من المقربين من «التيار الوطني الحر»، رغم تأكيد أنه غير منتسب للتيار، و«لن يسبب حضوري أي خلاف مع رئيسه النائب جبران باسيل»، مؤكداً أنه عبر عن الخيبة التي عاينها في جلسة بين مكوناتها السياسية (التي وفرت انسدادها)، عبر حصر النقاش بسبب سلفة الكهرباء، وذلك بعد تصريح لأمين عام «حزب الله» حسن نصر الله، مساء

الثلاثاء، قال فيه «إننا نتمنى أن تقتصر جلسة الحكومة على موضوع الكهرباء؛ لأنه الأكثر إلحاحاً، ومن أجل تجنب التوتر السياسي»، في حين شارك المدير العام لمؤسسة «كهرباء لبنان» كمال حايك وعضو مجلس إدارة كهرباء لبنان طارق عبد الله. وقال ميفاتي في ختام الجلسة: «ليفهم الجميع أنه عندما يجتمع مجلس الوزراء فهو لا يجتمع من أجل المناكفات، ولا لكي نزيد الشرح في السياسة اللبنانية»، مضيفاً: «نحن نجتمع من أجل خدمة المواطن بكل ما للكلمة من معنى. نحن لسنا في صدد تامين شيء لفريق ضد فريق آخر، بل من أجل أن تكون جميعاً مع بعضنا البعض،

وأنا حريص على وحدة مجلس الوزراء الذي انعقد»، لافتاً إلى أن الأجواء كانت مريحة جداً، وكان هناك تعاون فيما بيننا خلال الجلسة. ولأن تعاوننا جميعاً كان كاملاً، وكان أمامنا جدول أعمال موسع وجميع الوزراء كانوا متضامنين، وعبروا أن أي وزير يريد الانسحاب من الجلسة لأي سبب كان، كأننا جميعاً انسحبنا منها، من هنا بدأنا بجدول الأعمال والأهم فيه كان موضوع الكهرباء». وشدد ميفاتي على أنه «لا يجوز أن يحاول البعض استدراجنا إلى اصطفاقات وسجالات أخرى، خاصة إذا كانت هذه السجلات طائفية أو ما شابه».

وفي ملف الكهرباء، قال ميفاتي: «إننا أنجزنا بداية الحل، وفي حال تمت معالجة هذا الملف نكون قد عالجا أكثر من 50 في المائة من المشكلات التي يعاني منها اللبنانيون». وأعلن أن «ما توصلنا إليه هو الموافقة على سلفة 62 مليون دولار فيما يتعلق بالشحنة الأولى الموجودة»، كما أقر مبلغ 54 مليون دولار لموضوع الصيانة. أما الموضوعات الأخرى المطروحة لحدود 300 مليون دولار «فهي معلقة، بناء لقرار لجنة وزارية مؤلفة برئاسة وتضم نائبا رئيس الحكومة ووزراء الطاقة والتربية والأشغال العامة والداخلية والدفاع والعدل والثقافة»، مشيراً إلى أن «اللجنة ستجتمع دورياً للاطلاع من مؤسسة كهرباء لبنان على كل ما يلزم، لإبقاء هذا التشغيل قائماً». وتابع ميفاتي: «لقد وافقنا اليوم على مبلغ 62 مليون دولار، وهو الاعتماد الأساسي المطلوب، ولم لو نوافق على هذا البند لكاننا سنصل في نهاية الأسبوع من دون أن يكون لدينا نغف أبداً، خاصة مع تأخير وصول النفط من العراق».

ولفت ميفاتي إلى أنه «في بداية الجلسة أحتج بعض الوزراء وطالبوا بدرس أمور حيوية تتعلق بالمواطن منها أمور تريبوية وصحية ومسائل تتعلق بالنفايات واستيراد القمح والطحين، فاتفقنا على عقد جلسة قريباً، في الأسبوع المقبل أو ما بعده للبحث في كل هذه الملفات الطارئة التي يحتاج

إليها المواطن». وأكد: «إننا متفقون على وضع كل الأمور الطارئة والمستعجلة للنقاش والبت في مجلس الوزراء. فنحن لسنا هواة مشكلات ومناكفات، بل نتابع هذا الموضوع بكل مسؤولية». وكان ميفاتي استهل الجلسة بمدخلته قائلاً فيها إن «جلسة مجلس الوزراء انعقد في سياقها تحتاج إلى عقد جلسة مجلس الوزراء لبتها، وهو أمر معتذر خارج الأطر الدستورية المعروفة، أو ببدء جري اعتمادها في مرحلة الحرب لتسيير أمور الدولة في ظل الانقسام الذي كان سائداً». وأكد «إننا نكتمه الحالية، من موقعها الدستوري كحكومة

تصرف أعمال، ليست في وارد الحلول مكان رئيس الجمهورية أو اعتبار أن البلد يمكن أن يستمر من دون رئيس. ومن المعب تصور الأمور بما يوحى وكان الحكومة مسؤولة عن إدارة أمد الفراغ الرئاسي والتأخير بإنجاز هذا الاستحقاق الذي نعود ونكرر وجوب إنجاز في أقصى سرعة ممكنة، باعتباره مدخلاً إرئاسياً لانخراط عمل المؤسسات الدستورية، ومدخلاً أيضاً لتشكيل حكومة كاملة الصلاحيات وفقاً لقواعد الدستور». وأكد ميفاتي: «إنني لسْتُ على وارد الدخول في سجالات لا تائل منها، أو الانزلاق للرد على ما قيل من كلام طائفي

واستحضر لهواجس وعناوين لا وجود لها على الإطلاق إلا في أوهام البعض، والوزراء يمثلون جميع اللبنانيين، ومن المعب أن يشكك أحد بوطنية وانتماء أي وزير وموقعه وكيانته، فكل وزير له موقعه ضمن طائفته ورصيده ضمن الوطن». وقال: إن «قمة الميثاقية والشراكة واحترام الدستور هي أن يتحمل الجميع المسؤولية الوطنية. من هنا دعوتنا الدائمة للإسراع على جمع اللبنانيين قبل فوات الأوان».

وكان الوزير نصار قال في مداخلة إن «حضورى الجلسة مسارية لجهة أو تحذراً لآي جهة أخرى، إنما لإصراري على الإدلاء رسمياً بموقفي اتجاه الجلسات وآلية صدور المراسيم»، مضيفاً أن «حضورى مصور فقط بينود الكهرباء والسير بخطة الطوارئ ومناقشة الخطة مع مؤسسة كهرباء لبنان، واعتذارى بعد الانتهاء من البند المذكورة ومغادرة الجلسة على الفور». ولفت إلى أن «عدم حضور وزراء لا يعني أن معاناة المواطنين لا تعنيهم أكثر من الوزراء الحاضرين»، مشيراً إلى أن «إبداء اعتراضى وتحفظى على التعيين الذى يلقغه خلال الجلسة الخاص بالية إصدار المراسيم وقناعتى وإصرارى على الآلية الدستورية؛ حيث إنه خلال الفراغ الرئاسى الصلاحيات منة بمجلس الوزراء مجتمعاً بالوكالة، والوكالة لا تجزأ».

سجال بين «القوات اللبنانية» و«حزب الله» حول «التقسيم»

البعض بأنه تهديد بالتقسيم. وسال يزيد في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «أين قراراً في كلامنا دعوة إلى التقسيم؟ هل الذي يعمل لإعادة عمل مؤسسات الدولة يكون داعياً إلى التقسيم؟ من يعمل على التقسيم هو الفريق الذي لا يزال يحتفظ بسلاحه وسيطر على مناطق وعينته على مناطق غيره ليقوم في الوقت المناسب بانقلاب لإساء التقسيم وإقامة دولة إيراستان». وأضاف: «نحن لن نقتنع بأن سلفنا سلاحاً ودفعتنا نحن اتفاق الطائف، في وقت لا يزال الطرف الآخر يعلن صراحة أنه ينتمي إلى ولاية الغقيه». وأمام هذا السجال الحاصل، حذّر النائب في الحزب «التقدمى الاشتراكي» هادي أبو الحسن، من إحياء نغمة التقسيم حيناً، والخير البرية حيناً آخر، مؤكداً في الوقت عينه أن الحل في لبنان يبقى في تطبيق اتفاق الطائف بكل مندرجاته، ومؤيداً الدعوة لتطوير النظام السياسي إلى الأفضل. ولـ«الشرق الأوسط»: «حنا قد حذرنا منذ زمن بعيد من حسابات عميقة لدى البعض، ويبدو أن هناك من ينظر إلى الميزان الديمغرافى في لبنان عبر حسابات قنوية طائفية، ولكننا نؤكد أن اتفاق الطائف هو نعمة وليس نقمة، وهو أنصف الجميع، وأرسى المصالح بين المسيحيين والمسلمين، وللتفضل على تطبيقه بدل الدخول في المجهول».

القاضي البيطار لـ التنقيح الوسط: لن أستسلم للتعطيل «محقق مرفأ بيروت» يرفض إطلاع الفرنسيين على ملفه

في تشكيل لجنة تقصي حقائق دولية. وفي الملف وشقيقتان لصحيتين سقطا بالانفجار، واطلع منهما على معاناة فريق الإعاء ومعاناة أهلى الضحايا. وأفاد المحاميان روكز والجميل لـ«الشرق الأوسط»، بأنهما «طالباً القضاء الفرنسى بمساعدة أهالى الضحايا في جلاء الحقيقة، خصوصاً أن الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون سبق وقدم وعداً قاطعاً للبنانيين بمساعدتهم على معرفة مهمة قضائية وأن عملهم قتل أبناءها، لكن بعد الوعود تبخرت». وأوضح أنهما «عبرا للوفد على استيانتها كما أهلى الضحايا من عدم تزويد القضاء اللبنانيى بصور الأرقام الاصطناعية». وأشار إلى أن القضاء الفرنسىين «أوضحوا أن لديهم مهمة قضائية وأن عمل القضاء مستقلاً تماماً عن السلطة السياسية، وسيتقنون هذه الرغبة إلى السلطات الرسمية في باريس». وينفذ أهلى ضحايا انفجار المرفأ اليوم الخميس وقفة أمام مبنى قصر العدل في بيروت، احتجاجاً على تجميد التحقيق بالملف، وسيطلب الأهالى لقاء الوفد القضائى الفرنسى لإطلاعهم على معاناتهم، وإمعان السلطات السياسية في نفس التحقيق اللبنانيى، كما سيطبل الأهالى من الدولة الفرنسية المساعدة

بيروت، يوسف دياب

أعاد الوفد القضائى الفرنسى الموجود في بيروت، ملف انفجار مرفأ بيروت إلى الوجهة مجدداً، وحرك عبر اللقاءات المكثفة التي عقدها مع مسؤولين قضائين لبنانيين مياهم الرائدة منذ حوالي 13 شهراً، خصوصاً أن القضايا الفرنسىين استفسروا عن خلية توقوف التحقيق اللبنانيى، والذي يتسبب في عرقلة التحقيق الفرنسى المستقل حول مقتل ثلاثة مواطنين فرنسيين في انفجار المرفأ.

وإستهل الفريق القضائى الذي يرأسه القاضي نيكولا أويرتان، مهمته بقاء المحامى العام التمييزى القاضي صوح سليمان على مدى ساعة ونصف الساعة، باعتباره أن الأخير هو من يمثل النيابة التمييزية بهذا الملف، قبل أن ينتقل إلى مكتب المحقق العالى طارق البيطار، ويعقد معه اجتماعاً دام أربع ساعات. وأفادت مصادر مواكبة لتحرركات القضاء الفرنسىين أنهم «طلبوا من القاضي صوح سليمان مساعدتهم للاطلاع على التحقيق اللبناني بهذا الملف، إلا أن الأخير أبلغهم أن هذه الصلاحيات تعود للقاضي البيطار دون سواه».

ولا يبدو أن المحقق العدى فى وارد التخلي عن هذا الملف أو الاستسلام لإرادة المخططين الذين حاولون دفعه إلى الاستقالة من هذه المهمة، وأكد البيطار لـ«الشرق الأوسط»: «أن التحقيق سيستمر ولن تنتهى أو يستسلم لإرادة التعطيل». وقال: «اتمنى أن يصد القضاء إلى إيجاد مخرج قانونية تعيد إطلاق مسار التحقيق بشكل عادى ومنظم، وأن يكون حلاً جزئياً وليس مؤقتاً». وعشرات النواب بشكل عادى ومنظم، وما بين لقاءين منفصلين عقدهما الوفد الفرنسى مع البيطار، التقى القضاء الفرنسىين في قصر العدل المحاميين سيسيل روكز وبيار الجميل، وهما وكيلاء إعاء

في تشكيل لجنة تقصي حقائق دولية. وفي الملف وشقيقتان لصحيتين سقطا بالانفجار، واطلع منهما على معاناة فريق الإعاء ومعاناة أهلى الضحايا. وأفاد المحاميان روكز والجميل لـ«الشرق الأوسط»، بأنهما «طالباً القضاء الفرنسى بمساعدة أهالى الضحايا في جلاء الحقيقة، خصوصاً أن الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون سبق وقدم وعداً قاطعاً للبنانيين بمساعدتهم على معرفة مهمة قضائية وأن عملهم قتل أبناءها، لكن بعد الوعود تبخرت». وأوضح أنهما «عبرا للوفد على استيانتها كما أهلى الضحايا من عدم تزويد القضاء اللبنانيى بصور الأرقام الاصطناعية». وأشار إلى أن القضاء الفرنسىين «أوضحوا أن لديهم مهمة قضائية وأن عمل القضاء مستقلاً تماماً عن السلطة السياسية، وسيتقنون هذه الرغبة إلى السلطات الرسمية في باريس». وينفذ أهلى ضحايا انفجار المرفأ اليوم الخميس وقفة أمام مبنى قصر العدل في بيروت، احتجاجاً على تجميد التحقيق بالملف، وسيطلب الأهالى لقاء الوفد القضائى الفرنسى لإطلاعهم على معاناتهم، وإمعان السلطات السياسية في نفس التحقيق اللبنانيى، كما سيطبل الأهالى من الدولة الفرنسية المساعدة

في تشكيل لجنة تقصي حقائق دولية. وفي الملف وشقيقتان لصحيتين سقطا بالانفجار، واطلع منهما على معاناة فريق الإعاء ومعاناة أهلى الضحايا. وأفاد المحاميان روكز والجميل لـ«الشرق الأوسط»، بأنهما «طالباً القضاء الفرنسى بمساعدة أهالى الضحايا في جلاء الحقيقة، خصوصاً أن الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون سبق وقدم وعداً قاطعاً للبنانيين بمساعدتهم على معرفة مهمة قضائية وأن عملهم قتل أبناءها، لكن بعد الوعود تبخرت». وأوضح أنهما «عبرا للوفد على استيانتها كما أهلى الضحايا من عدم تزويد القضاء اللبنانيى بصور الأرقام الاصطناعية». وأشار إلى أن القضاء الفرنسىين «أوضحوا أن لديهم مهمة قضائية وأن عمل القضاء مستقلاً تماماً عن السلطة السياسية، وسيتقنون هذه الرغبة إلى السلطات الرسمية في باريس». وينفذ أهلى ضحايا انفجار المرفأ اليوم الخميس وقفة أمام مبنى قصر العدل في بيروت، احتجاجاً على تجميد التحقيق بالملف، وسيطلب الأهالى لقاء الوفد القضائى الفرنسى لإطلاعهم على معاناتهم، وإمعان السلطات السياسية في نفس التحقيق اللبنانيى، كما سيطبل الأهالى من الدولة الفرنسية المساعدة

في تشكيل لجنة تقصي حقائق دولية. وفي الملف وشقيقتان لصحيتين سقطا بالانفجار، واطلع منهما على معاناة فريق الإعاء ومعاناة أهلى الضحايا. وأفاد المحاميان روكز والجميل لـ«الشرق الأوسط»، بأنهما «طالباً القضاء الفرنسى بمساعدة أهالى الضحايا في جلاء الحقيقة، خصوصاً أن الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون سبق وقدم وعداً قاطعاً للبنانيين بمساعدتهم على معرفة مهمة قضائية وأن عملهم قتل أبناءها، لكن بعد الوعود تبخرت». وأوضح أنهما «عبرا للوفد على استيانتها كما أهلى الضحايا من عدم تزويد القضاء اللبنانيى بصور الأرقام الاصطناعية». وأشار إلى أن القضاء الفرنسىين «أوضحوا أن لديهم مهمة قضائية وأن عمل القضاء مستقلاً تماماً عن السلطة السياسية، وسيتقنون هذه الرغبة إلى السلطات الرسمية في باريس». وينفذ أهلى ضحايا انفجار المرفأ اليوم الخميس وقفة أمام مبنى قصر العدل في بيروت، احتجاجاً على تجميد التحقيق بالملف، وسيطلب الأهالى لقاء الوفد القضائى الفرنسى لإطلاعهم على معاناتهم، وإمعان السلطات السياسية في نفس التحقيق اللبنانيى، كما سيطبل الأهالى من الدولة الفرنسية المساعدة

في تشكيل لجنة تقصي حقائق دولية. وفي الملف وشقيقتان لصحيتين سقطا بالانفجار، واطلع منهما على معاناة فريق الإعاء ومعاناة أهلى الضحايا. وأفاد المحاميان روكز والجميل لـ«الشرق الأوسط»، بأنهما «طالباً القضاء الفرنسى بمساعدة أهالى الضحايا في جلاء الحقيقة، خصوصاً أن الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون سبق وقدم وعداً قاطعاً للبنانيين بمساعدتهم على معرفة مهمة قضائية وأن عملهم قتل أبناءها، لكن بعد الوعود تبخرت». وأوضح أنهما «عبرا للوفد على استيانتها كما أهلى الضحايا من عدم تزويد القضاء اللبنانيى بصور الأرقام الاصطناعية». وأشار إلى أن القضاء الفرنسىين «أوضحوا أن لديهم مهمة قضائية وأن عمل القضاء مستقلاً تماماً عن السلطة السياسية، وسيتقنون هذه الرغبة إلى السلطات الرسمية في باريس». وينفذ أهلى ضحايا انفجار المرفأ اليوم الخميس وقفة أمام مبنى قصر العدل في بيروت، احتجاجاً على تجميد التحقيق بالملف، وسيطلب الأهالى لقاء الوفد القضائى الفرنسى لإطلاعهم على معاناتهم، وإمعان السلطات السياسية في نفس التحقيق اللبنانيى، كما سيطبل الأهالى من الدولة الفرنسية المساعدة

«المطارنة» يحذرون من فراغ المناصب المارونية وينتقدون ميفاتي

بيروت، «الشرق الأوسط» هذه الجريمة، ومحاكمة المذنبين، وتبرئة الأبرياء، بما تحُدّه القوانين المرعية الإجراء». كما أكدوا «وقوفهم حتى النهاية إلى جانب أبائهم وبناتهم الصارخين بوجههم في الشارع، تحقيقاً لانضباط سير العدالة». وفي ملف انتخابات الرئاسة، أعرب المطارنة عن تخوفهم من ترحيل انتخاب رئيس جديد للبلاد إلى أمر لا يعرفه أحد، ولا يجلب على اللبنانيين سوى مزيد من المعاناة، وكبروا «مطالبتهم المجلس النيابى بتحفل مسؤولياته على هذا الصعيد، والمسارعة إلى بت هذا الاستحقاق الدستورى الأساسى، درأً لمزيد من التدهور والانهايار». وانتقدوا دعوة ميفاتي مجلس الوزراء إلى الانقء، وقالوا إن «التمادي المقصود في بشور سدة الرئاسة يولد أزمة دستورية على صعيد الحكومة المستقبلية»، وأضافوا: «وفقاً للتوافق الجارى، واستناداً إلى الإجتهااد والفقہ القانونى والنقاش الأكاديمى، لا يحق لرئيس الحكومة المستقبلية بد التوقيفات الكيدية التي تعترض لها أهالى الضحايا»، داعين «السياسيين خصوصاً مع وصول الوفد القضائى الأوروبى، إلى رفع أيديهم عن القضاء، ليواصل عمله من أجل كشف ملبسات

عون يرفعى تمديد الخلاف بين باسيل و«الحرس القديم» في تياره

الأفضل البحث عن مرشح من خارج التيار. وبلغت المصدر إلى أن باسيل طرح مجموعة من الاسماء، لكن اقتراحه لقي معارضة بذريعة أن قترحه لآي اسم سيؤدي إلى حرقة. ويرى أن افتتاح باسيل على عدد من خصومه لم يحقق الغرض المنشود منه لأن انتخاب رئيس الجمهورية لم يدرج على جدول أعمال حواراته المستجدة. ويرغم أن المصدر نفسه يرفض التعليق على ما يتردد على لسان عدد من السفراء المعتمدين لدى لبنان ومعهم عشرات النواب بان مرشح باسيل للرئاسة هو جبران باسيل فقط، وهذا ما يفسر إصراره على قطع الطريق على ترشيح أحد النواب المنتمين إلى «التيار الوطني»، فإنه في المقابل يناى بنفسه عن إبداء رأيه حيناً ما يتردد بان زيارته لدولة قطر لم تكن موفقة لأنه لم يجد من يتناغم معه في إصراره على الترشح كونه الأقوى مسيحياً ويرأس أكبر كتلة نيابية. وبالعودة إلى الأجواء المكهربة التي تغشى على اجتماعات الهيئة السياسية للتيار وكتل «لبنان القوي» برئاسة باسيل، فإنها سبقى أسيرة التمديد لأنه من المبحر، كما يقول أحد نواب التيار لعدد من زملائه النواب المنتمين

بيروت، محمد شقير

إلى الكتل النيابية الأخرى، الرهان منذ الآن على انقسام التيار على نفسه، لأن الحرس القديم يدين بالولاء لمؤسسة رئيس الجمهورية السابق ميشال عون، وبالتالي ليس في وارد الانقلاب عليه وإن كان يدعم ورثته السياسي، أي باسيل، من دون أن يتدخل لرأب الصدع الذي بات يتهدد التيار من الداخل ويدعو من يراجعه شاكياً إليه صهره إلى التفاهم معه. ويُقلع عن النائب قوله إن المشكلة بين الحرس القديم وبين باسيل ليست محصورة بالاختلاف حيال مقاربتهما لانتخاب رئيس للجمهورية وإنما تتجاوزها إلى أمور أخرى أبرزها: - عدم موافقة الحرس القديم المؤلف بشكل أساسى بو نائب رئيس المجلس النيابى إلياس بو صعب والنواب الآن عون، وإبراهيم كنعان، وسيمون إلى رميا وأسعد درغام على قرار فصل زميلهم النائب السابق زياد أسود من التيار لما له من تاريخ نضالى ودور فاعل في انطلاقة التيار وتأسيسه. - اعتراض الحرس القديم على آلية اتخاذ القرارات داخل اجتماعات التيار وعدم موافقة على جنوح باسيل نحو تازيم العلاقة مع أبرز المكونات السياسية في البرلمان وخارجة. - تحميل باسيل مسؤولية إدارة

إلى الكتل النيابية الأخرى، الرهان منذ الآن على انقسام التيار على نفسه، لأن الحرس القديم يدين بالولاء لمؤسسة رئيس الجمهورية السابق ميشال عون، وبالتالي ليس في وارد الانقلاب عليه وإن كان يدعم ورثته السياسي، أي باسيل، من دون أن يتدخل لرأب الصدع الذي بات يتهدد التيار من الداخل ويدعو من يراجعه شاكياً إليه صهره إلى التفاهم معه. ويُقلع عن النائب قوله إن المشكلة بين الحرس القديم وبين باسيل ليست محصورة بالاختلاف حيال مقاربتهما لانتخاب رئيس للجمهورية وإنما تتجاوزها إلى أمور أخرى أبرزها: - عدم موافقة الحرس القديم المؤلف بشكل أساسى بو نائب رئيس المجلس النيابى إلياس بو صعب والنواب الآن عون، وإبراهيم كنعان، وسيمون إلى رميا وأسعد درغام على قرار فصل زميلهم النائب السابق زياد أسود من التيار لما له من تاريخ نضالى ودور فاعل في انطلاقة التيار وتأسيسه. - اعتراض الحرس القديم على آلية اتخاذ القرارات داخل اجتماعات التيار وعدم موافقة على جنوح باسيل نحو تازيم العلاقة مع أبرز المكونات السياسية في البرلمان وخارجة. - تحميل باسيل مسؤولية إدارة

إلى الكتل النيابية الأخرى، الرهان منذ الآن على انقسام التيار على نفسه، لأن الحرس القديم يدين بالولاء لمؤسسة رئيس الجمهورية السابق ميشال عون، وبالتالي ليس في وارد الانقلاب عليه وإن كان يدعم ورثته السياسي، أي باسيل، من دون أن يتدخل لرأب الصدع الذي بات يتهدد التيار من الداخل ويدعو من يراجعه شاكياً إليه صهره إلى التفاهم معه. ويُقلع عن النائب قوله إن المشكلة بين الحرس القديم وبين باسيل ليست محصورة بالاختلاف حيال مقاربتهما لانتخاب رئيس للجمهورية وإنما تتجاوزها إلى أمور أخرى أبرزها: - عدم موافقة الحرس القديم المؤلف بشكل أساسى بو نائب رئيس المجلس النيابى إلياس بو صعب والنواب الآن عون، وإبراهيم كنعان، وسيمون إلى رميا وأسعد درغام على قرار فصل زميلهم النائب السابق زياد أسود من التيار لما له من تاريخ نضالى ودور فاعل في انطلاقة التيار وتأسيسه. - اعتراض الحرس القديم على آلية اتخاذ القرارات داخل اجتماعات التيار وعدم موافقة على جنوح باسيل نحو تازيم العلاقة مع أبرز المكونات السياسية في البرلمان وخارجة. - تحميل باسيل مسؤولية إدارة

إلى الكتل النيابية الأخرى، الرهان منذ الآن على انقسام التيار على نفسه، لأن الحرس القديم يدين بالولاء لمؤسسة رئيس الجمهورية السابق ميشال عون، وبالتالي ليس في وارد الانقلاب عليه وإن كان يدعم ورثته السياسي، أي باسيل، من دون أن يتدخل لرأب الصدع الذي بات يتهدد التيار من الداخل ويدعو من يراجعه شاكياً إليه صهره إلى التفاهم معه. ويُقلع عن النائب قوله إن المشكلة بين الحرس القديم وبين باسيل ليست محصورة بالاختلاف حيال مقاربتهما لانتخاب رئيس للجمهورية وإنما تتجاوزها إلى أمور أخرى أبرزها: - عدم موافقة الحرس القديم المؤلف بشكل أساسى بو نائب رئيس المجلس النيابى إلياس بو صعب والنواب الآن عون، وإبراهيم كنعان، وسيمون إلى رميا وأسعد درغام على قرار فصل زميلهم النائب السابق زياد أسود من التيار لما له من تاريخ نضالى ودور فاعل في انطلاقة التيار وتأسيسه. - اعتراض الحرس القديم على آلية اتخاذ القرارات داخل اجتماعات التيار وعدم موافقة على جنوح باسيل نحو تازيم العلاقة مع أبرز المكونات السياسية في البرلمان وخارجة. - تحميل باسيل مسؤولية إدارة

إلى الكتل النيابية الأخرى، الرهان منذ الآن على انقسام التيار على نفسه، لأن الحرس القديم يدين بالولاء لمؤسسة رئيس الجمهورية السابق ميشال عون، وبالتالي ليس في وارد الانقلاب عليه وإن كان يدعم ورثته السياسي، أي باسيل، من دون أن يتدخل لرأب الصدع الذي بات يتهدد التيار من الداخل ويدعو من يراجعه شاكياً إليه صهره إلى التفاهم معه. ويُقلع عن النائب قوله إن المشكلة بين الحرس القديم وبين باسيل ليست محصورة بالاختلاف حيال مقاربتهما لانتخاب رئيس للجمهورية وإنما تتجاوزها إلى أمور أخرى أبرزها: - عدم موافقة الحرس القديم المؤلف بشكل أساسى بو نائب رئيس المجلس النيابى إلياس بو صعب والنواب الآن عون، وإبراهيم كنعان، وسيمون إلى رميا وأسعد درغام على قرار فصل زميلهم النائب السابق زياد أسود من التيار لما له من تاريخ نضالى ودور فاعل في انطلاقة التيار وتأسيسه. - اعتراض الحرس القديم على آلية اتخاذ القرارات داخل اجتماعات التيار وعدم موافقة على جنوح باسيل نحو تازيم العلاقة مع أبرز المكونات السياسية في البرلمان وخارجة. - تحميل باسيل مسؤولية إدارة

إلى الكتل النيابية الأخرى، الرهان منذ الآن على انقسام التيار على نفسه، لأن الحرس القديم يدين بالولاء لمؤسسة رئيس الجمهورية السابق ميشال عون، وبالتالي ليس في وارد الانقلاب عليه وإن كان يدعم ورثته السياسي، أي باسيل، من دون أن يتدخل لرأب الصدع الذي بات يتهدد التيار من الداخل ويدعو من يراجعه شاكياً إليه صهره إلى التفاهم معه. ويُقلع عن النائب قوله إن المشكلة بين الحرس القديم وبين باسيل ليست محصورة بالاختلاف حيال مقاربتهما لانتخاب رئيس للجمهورية وإنما تتجاوزها إلى أمور أخرى أبرزها: - عدم موافقة الحرس القديم المؤلف بشكل أساسى بو نائب رئيس المجلس النيابى إلياس بو صعب والنواب الآن عون، وإبراهيم كنعان، وسيمون إلى رميا وأسعد درغام على قرار فصل زميلهم النائب السابق زياد أسود من التيار لما له من تاريخ نضالى ودور فاعل في انطلاقة التيار وتأسيسه. - اعتراض الحرس القديم على آلية اتخاذ القرارات داخل اجتماعات التيار وعدم موافقة على جنوح باسيل نحو تازيم العلاقة مع أبرز المكونات السياسية في البرلمان وخارجة. - تحميل باسيل مسؤولية إدارة

إلى الكتل النيابية الأخرى، الرهان منذ الآن على انقسام التيار على نفسه، لأن الحرس القديم يدين بالولاء لمؤسسة رئيس الجمهورية السابق ميشال عون، وبالتالي ليس في وارد الانقلاب عليه وإن كان يدعم ورثته السياسي، أي باسيل، من دون أن يتدخل لرأب الصدع الذي بات يتهدد التيار من الداخل ويدعو من يراجعه شاكياً إليه صهره إلى التفاهم معه. ويُقلع عن النائب قوله إن المشكلة بين الحرس القديم وبين باسيل ليست محصورة بالاختلاف حيال مقاربتهما لانتخاب رئيس للجمهورية وإنما تتجاوزها إلى أمور أخرى أبرزها: - عدم موافقة الحرس القديم المؤلف بشكل أساسى بو نائب رئيس المجلس النيابى إلياس بو صعب والنواب الآن عون، وإبراهيم كنعان، وسيمون إلى رميا وأسعد درغام على قرار فصل زميلهم النائب السابق زياد أسود من التيار لما له من تاريخ نضالى ودور فاعل في انطلاقة التيار وتأسيسه. - اعتراض الحرس القديم على آلية اتخاذ القرارات داخل اجتماعات التيار وعدم موافقة على جنوح باسيل نحو تازيم العلاقة مع أبرز المكونات السياسية في البرلمان وخارجة. - تحميل باسيل مسؤولية إدارة

إلى الكتل النيابية الأخرى، الرهان منذ الآن على انقسام التيار على نفسه، لأن الحرس القديم يدين بالولاء لمؤسسة رئيس الجمهورية السابق ميشال عون، وبالتالي ليس في وارد الانقلاب عليه وإن كان يدعم ورثته السياسي، أي باسيل، من دون أن يتدخل لرأب الصدع الذي بات يتهدد التيار من الداخل ويدعو من يراجعه شاكياً إليه صهره إلى التفاهم معه. ويُقلع عن النائب قوله إن المشكلة بين الحرس القديم وبين باسيل ليست محصورة بالاختلاف حيال مقاربتهما لانتخاب رئيس للجمهورية وإنما تتجاوزها إلى أمور أخرى أبرزها: - عدم موافقة الحرس القديم المؤلف بشكل أساسى بو نائب رئيس المجلس النيابى إلياس بو صعب والنواب الآن عون، وإبراهيم كنعان، وسيمون إلى رميا وأسعد درغام على قرار فصل زميلهم النائب السابق زياد أسود من التيار لما له من تاريخ نضالى ودور فاعل في انطلاقة التيار وتأسيسه. - اعتراض الحرس القديم على آلية اتخاذ القرارات داخل اجتماعات التيار وعدم موافقة على جنوح باسيل نحو تازيم العلاقة مع أبرز المكونات السياسية في البرلمان وخارجة. - تحميل باسيل مسؤولية إدارة

حكومة تصريف الأعمال ستلجأ للتعيينات رغم الألغام السياسية

لبنان: الفراغ يهدد مواقع حساسة أهمها حاكم «المرکزي» وقيادات عسكرية وأمنية

بيروت، يوسف دياب

مع انتهاء عهد الرئيس ميشال عون، بل أسست له الخلافات السياسية الواحدة تلو الأخرى، ما يجعلها عاجزة عن إدارة الأزمات التي تتخطى بها منذ ثلاث سنوات. ويبدو أن الفراغ القاتل لا يقتصر على رئاسة الجمهورية والحكومة، ولا على البرلمان المصاب بشلل العجز عن سن القوانين بعدما تحول إلى هيئة انتخابية مع سريان الشغور في قصر بعبدا. لكن الأخطر من ذلك أن الفراغ بات يهدد مواقع حساسة في الدولة تقف على تماس يومي مع مصالح الناس، على رأسها مركز حاكم مصرف لبنان الذي يشغل في الأول بانتهاج ولاية رياض سلامة، والمدير العام للأمن العام مع إحالة اللواء عباس إبراهيم إلى التقاعد بعد شهر ونصف الشهر، بالإضافة إلى مديريين عامين سيغادرون مواقعهم بعد أشهر.

وتتسع دائرة الخوف لدى اللبنانيين من امتداد الفراغ إلى العام المقبل، ليصيب أيضاً قيادة الجيش اللبناني مع إحالة العماد جوزيف عون إلى التقاعد، ومؤسسة قوى الأمن الداخلي والنيابة العامة التمييزية بإحالة اللواء عماد عثمان والقاضي غسان عويدات إلى التقاعد أيضاً، وهذا سيرفع بالتأكيد منسوب المواجهة السياسية بين مكونات السلطة الحالية، إذا ما حاولت حكومة تصريف الأعمال التصدي لهذه الاستحقاقات الداهية، سواء عبر تعيين بدلاء عمّن سيحاولون إلى التقاعد أو التمديد لهم.

ويجزم الوزير السابق نقولا نحاس، مستشار رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، بأن «معرفة الفراغ الرئاسي لن تتسحب على مجلس الوزراء، وأن رئيس الحكومة سيقوم بواجباته بإجراء التعيينات التي تقع في صميم الحدود الضيقة لتصرف الأعمال».

وتتوزع المواقع الأساسية في الدولة اللبنانية على 179 وظيفية من الفئة الأولى أو ما يعادلها، وستصبح العشرات منها شاغرة هذا العام، يضاف إليها المواقع التي شغرت في النصف الثاني من العام الماضي، وعجزت السلطة السياسية عن إجراء التعيينات لمثلها، إثر إحقاقها بتشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات البرلمانية التي حصلت منتصف شهر مايو (أيار) الماضي.

ولفت الباحث في «الدولية للمعلومات» محمد شمس الدين إلى أن «73 وظيفية عامة سنؤول إلى الفراغ خلال هذا العام، وهذا من شأنه أن يترد سلباً على أداء تلك المؤسسات». وعذد شمس الدين، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أبرز الوظائف التي يحال شاغلوها إلى التقاعد «وتبدأ باللواء إبراهيم في الثاني من مارس (آذار) المقبل، ثم مدير الإدارة في الجيش اللبناني العميد مالك مخص، يليهما سلامة مطلع أغسطس المقبل، ثم قائد وحدة الدرك في قوى الأمن الداخلي العميد مروان سليلاتي في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل». ويشير إلى أن «العجز عن انتخاب رئيس للجمهورية هذا العام سيفاقم الأزمة بشكل أكبر ويدفع نحو فراغ أكبر، إذ إنه في العام المقبل (2024) يحال إلى التقاعد كل من العماد جوزيف عون، واللواء عثمان، والنائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات ومديريين عامين في وزارات وإدارات متعددة».

الفرز الحاصل في مؤسسات الدولة لم يجدأ تتسارع وتيرة انهيار المؤسسات في لبنان الواحد تلو الأخرى، ما يجعلها عاجزة عن إدارة الأزمات التي تتخطى بها منذ ثلاث سنوات. ويبدو أن الفراغ القاتل لا يقتصر على رئاسة الجمهورية والحكومة، ولا على البرلمان المصاب بشلل العجز عن سن القوانين بعدما تحول إلى هيئة انتخابية مع سريان الشغور في قصر بعبدا. لكن الأخطر من ذلك أن الفراغ بات يهدد مواقع حساسة في الدولة تقف على تماس يومي مع مصالح الناس، على رأسها مركز حاكم مصرف لبنان الذي يشغل في الأول بانتهاج ولاية رياض سلامة، والمدير العام للأمن العام مع إحالة اللواء عباس إبراهيم إلى التقاعد بعد شهر ونصف الشهر، بالإضافة إلى مديريين عامين سيغادرون مواقعهم بعد أشهر.



صور رؤساء جمهورية سابقين في القصر الرئاسي في بعبدا (أ.ب.)



12 منصبا في السلطة اللبنانية مهدداً بالشغور... قريباً

إذا لم ينتخب البرلمان اللبناني رئيساً للجمهورية خلفاً للرئيس ميشال عون الذي انتهت ولايته أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، فإن كثيراً من المراكز سيستقر حتماً لعجز مجلس الوزراء عن الاجتماع وملئها. ويواجه 12 موقعاً رسمياً شغوراً حتماً خلال العامين 2023 و2024، تتوزع على قيادات عسكرية وأمنية وقضائية وحتى إدارية، بسبب إحالة شاغليها إلى التقاعد، ومن شأنها أن تترك آثاراً سلبية على أداء المؤسسات، خصوصاً إذا ما قوّضت الضغوط السياسية محاولات حكومة تصريف الأعمال لتعيين بدلاء عنهم، وبحسب التسلسل الزمني، فإن أبرز المراكز التي ينتظرها الفراغ في الأشهر القادمة هي:

2022	2023	2024
30 أكتوبر (تشرين الأول): رئيس الجمهورية ميشال عون (نهاية الولاية)	24 فبراير (شباط): مدير عام الإدارة في الجيش اللبناني العميد مالك مخص (التقاعد)	1 يناير (كانون الثاني): قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون (التقاعد)
1 أكتوبر (تشرين الأول): المجلس الوطني للإعلام، برئاسة عبد الهادي محفوظ (نهاية الولاية)	2 مارس (آذار): المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم (التقاعد)	22 فبراير (شباط): النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات (التقاعد)
4 سبتمبر (أيلول): قائد وحدة الدرك في قوى الأمن الداخلي العميد مروان سليلاتي (التقاعد)	1 أغسطس (آب): حاكم مصرف لبنان رياض سلامة (انتهاء الولاية)	15 مارس (آذار): المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد (التقاعد)
1 أكتوبر (تشرين الأول): المجلس الوطني للإعلام، برئاسة عبد الهادي محفوظ (نهاية الولاية)	24 فبراير (شباط): مدير عام الإدارة في الجيش اللبناني العميد مالك مخص (التقاعد)	1 يناير (كانون الثاني): قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون (التقاعد)

شخصياً، إلا أن كل هذه المحاولات باءت بالفشل، فبدليل أن عون رحل عن قصر بعبدا وبقي رياض سلامة في موقعه، ورغم المآخذ على السياسة المالية التي انتهجها سلامة، فإن مرجعيات دينية وسياسية مرحلتين إلى أن تم تعيين اللواء عباس إبراهيم، معتبراً أن «الحديث عن هذه السيناريوهات يبقى مجرد فرضية. أما إذا حصلت بالفعل فتقدر في حينها الأولويات التي تقلل من الضرر الذي يلحق بالمؤسسة وبمصلحة الدولة ككل».

وينبسط الدستور بالحكومة اجترح الحلول التي تحول دون وصول المؤسسات إلى التفكك. ويشدد شبيب، الذي شغل موقع محافظ بيروت لست سنوات، على أن «الحكومة الحالية عليها أن تأخذ المبادرة وتقوم بإجراء تعيينات ولو كانت حكومة تصريف أعمال، ويبقى قرارها خاضعاً للطعن أمام القضاء الإداري (مجلس شورى الدولة)، الذي يقرر ما إذا كان قرار التعيين داخلياً في إطار تصريف الأعمال الذي نص عليه الدستور، ويقرر بالتالي إبطال هذا القرار أم لا».

ومنذ انتهاء الحرب الأهلية انتقلت مراكز مهمة في الدولة كان يشغلها مسيحيون إلى طوائف أخرى، أبرزها منصب المدير العام للأمن العام الذي آل إلى الطائفة الشيعية، والنائب العام التمييزي الذي أسند إلى قاض من الطائفة السننية، ومنذ سنوات تمسك الطائفة الشيعية بحقيبة وزارة المال للاستشارة بالتوقيع الثالث على التراخيص والقرارات الحكومية إلى جانب رئيس الجمهورية الماروني ورئيس الحكومة السني، وتعليقاً على ذلك لم يُخف شبيب أن «هناك انطباعاً أو شعوراً لدى تلك الشريحة من اللبنانيين (المسيحيين) بأن الذين انتصروا في الحرب الأهلية هي ميليشيات وقوى رأسمالية عمدوا إلى تقاسم إرث المارونية السياسية، بفعل تعديل موازين القوى، وهذا المسار مستمر منذ التسعينات حتى الآن».

وشدد على أن «الحل لا يكون الماضي بهذا المسار، بل بالعودة إلى الدستور اللبناني ووثيقة الوفاق الوطني التي أقرت في الطائف، وثبتت المناصفة بين المسيحيين والمسلمين في مرحلة انتقالية يليها إلغاء الطائفية السياسية، وأكدت على اختيار أصحاب الكفاءة والجدارة من ضمن المناصفة». ورأى أن «خوف البعض في هذا الشأن لا يمكن تجاهله لأن تجارب الـ30 سنة الماضية خالفت الدستور، وكردت انتصار ميليشيات الحرب ليس على الشركاء في الوطن بل على الدستور وأحكامه أيضاً».

وخاض التيار الوطني الحر برئاسة جبران باسيل، وبدعم مطلق من الرئيس السابق ميشال عون، معركة إقالة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وتعيين بديل عنه من المحسوبين على عون وفريقه مع بداية النصف الثاني من ولاية عون، وتحديداً مع اندلاع انتفاضة 17 أكتوبر 2019، وقد جند عون وباسيل كل طاقتهما للتخلص من سلامة عبر تحريك الدعوى القضائية ضده في لبنان ودول أوروبية، ومطاردته من قبل الادعاء العامة في جبل لبنان عادة عون وتنفيذ مدهامات طالت منزله ومكتبه داخل البنك المركزي في محاولة لاعتقاله وزجّه في السجن، وشن حملات سياسية وإعلامية في الداخل والخارج تستهدفه المجلس العسكري».

أما بما يخص موقع المدير العام للأمن العام، فبيلفت شبيب إلى «تجربة سابقة عندما أحيل المدير العام الأسبق اللواء وفيق جزيني على التقاعد، تسلم المهام خلفاً له ضابطان من المديرية على مرحلتين إلى أن تم تعيين اللواء عباس إبراهيم»، معتبراً أن «الحديث عن هذه السيناريوهات يبقى مجرد فرضية. أما إذا حصلت بالفعل فتقدر في حينها الأولويات التي تقلل من الضرر الذي يلحق بالمؤسسة وبمصلحة الدولة ككل».

وينبسط الدستور بالحكومة اجترح الحلول التي تحول دون وصول المؤسسات إلى التفكك. ويشدد شبيب، الذي شغل موقع محافظ بيروت لست سنوات، على أن «الحكومة الحالية عليها أن تأخذ المبادرة وتقوم بإجراء تعيينات ولو كانت حكومة تصريف أعمال، ويبقى قرارها خاضعاً للطعن أمام القضاء الإداري (مجلس شورى الدولة)، الذي يقرر ما إذا كان قرار التعيين داخلياً في إطار تصريف الأعمال الذي نص عليه الدستور، ويقرر بالتالي إبطال هذا القرار أم لا».

ومنذ انتهاء الحرب الأهلية انتقلت مراكز مهمة في الدولة كان يشغلها مسيحيون إلى طوائف أخرى، أبرزها منصب المدير العام للأمن العام الذي آل إلى الطائفة الشيعية، والنائب العام التمييزي الذي أسند إلى قاض من الطائفة السننية، ومنذ سنوات تمسك الطائفة الشيعية بحقيبة وزارة المال للاستشارة بالتوقيع الثالث على التراخيص والقرارات الحكومية إلى جانب رئيس الجمهورية الماروني ورئيس الحكومة السني، وتعليقاً على ذلك لم يُخف شبيب أن «هناك انطباعاً أو شعوراً لدى تلك الشريحة من اللبنانيين (المسيحيين) بأن الذين انتصروا في الحرب الأهلية هي ميليشيات وقوى رأسمالية عمدوا إلى تقاسم إرث المارونية السياسية، بفعل تعديل موازين القوى، وهذا المسار مستمر منذ التسعينات حتى الآن».

وشدد على أن «الحل لا يكون الماضي بهذا المسار، بل بالعودة إلى الدستور اللبناني ووثيقة الوفاق الوطني التي أقرت في الطائف، وثبتت المناصفة بين المسيحيين والمسلمين في مرحلة انتقالية يليها إلغاء الطائفية السياسية، وأكدت على اختيار أصحاب الكفاءة والجدارة من ضمن المناصفة». ورأى أن «خوف البعض في هذا الشأن لا يمكن تجاهله لأن تجارب الـ30 سنة الماضية خالفت الدستور، وكردت انتصار ميليشيات الحرب ليس على الشركاء في الوطن بل على الدستور وأحكامه أيضاً».

وخاض التيار الوطني الحر برئاسة جبران باسيل، وبدعم مطلق من الرئيس السابق ميشال عون، معركة إقالة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وتعيين بديل عنه من المحسوبين على عون وفريقه مع بداية النصف الثاني من ولاية عون، وتحديداً مع اندلاع انتفاضة 17 أكتوبر 2019، وقد جند عون وباسيل كل طاقتهما للتخلص من سلامة عبر تحريك الدعوى القضائية ضده في لبنان ودول أوروبية، ومطاردته من قبل الادعاء العامة في جبل لبنان عادة عون وتنفيذ مدهامات طالت منزله ومكتبه داخل البنك المركزي في محاولة لاعتقاله وزجّه في السجن، وشن حملات سياسية وإعلامية في الداخل والخارج تستهدفه المجلس العسكري».

وخاض التيار الوطني الحر برئاسة جبران باسيل، وبدعم مطلق من الرئيس السابق ميشال عون، معركة إقالة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وتعيين بديل عنه من المحسوبين على عون وفريقه مع بداية النصف الثاني من ولاية عون، وتحديداً مع اندلاع انتفاضة 17 أكتوبر 2019، وقد جند عون وباسيل كل طاقتهما للتخلص من سلامة عبر تحريك الدعوى القضائية ضده في لبنان ودول أوروبية، ومطاردته من قبل الادعاء العامة في جبل لبنان عادة عون وتنفيذ مدهامات طالت منزله ومكتبه داخل البنك المركزي في محاولة لاعتقاله وزجّه في السجن، وشن حملات سياسية وإعلامية في الداخل والخارج تستهدفه المجلس العسكري».

مرشحون لرئاسة ليبيا يطلقون «مبادرة» لمعالجة الانسداد السياسي

الرباط، «الشرق الأوسط»

جميع القوانين والتشريعات مع الشريعة الإسلامية. وقال المرشحون للرئاسة، إن معالجة الانسداد السياسي تكمن أولاً في الجانب التأسيسي، بحيث يتولى المجلس الأعلى للقضاء مهامه باعتباره مجلساً تأسيسياً، يقوم بإصدار التشريعات الضرورية اللازمة لاستكمال المسار السياسي، والخروج من المراحل الانتقالية للوصول بالبلاد إلى مرحلة الاستقرار، مستعجلاً في ذلك بالبروت الوطنية والدولية، وبعثة الأمم المتحدة، والاستفتاء الشعبي العام على المسائل المختلف عليها عند الضرورة، ثم تعقد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في موعد لا يتجاوز 9 أشهر من مباشرة المجلس للمهام، وينتهي عمل المجلس بمجرد إعلان النتائج النهائية للانتخابات، وتولى السلطات التشريعية والتنفيذية المنتمية لمهامها.

أما المحور الثاني من المبادرة فيقتضي الجانب الدستوري، بحيث يقوم المجلس بإعداد القاعدة الدستورية والتشريعات اللازمة لاستكمال إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، في موعد لا يتجاوز ستة أشهر من أول اجتماع له، وفي موعد لا يتجاوز 120 يوماً في حالة تعطيل استفتاء على المسائل الخلافية. وبمجرد تسلم المجلس للمهام في أول اجتماع له بإصدار مرسوم بمنح مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة إجازة تشريعية مفتوحة، وإصدار مرسوم بحل المجلس الرئاسي، ويتولى المجلس القيام بمهامه، وكذا إصدار قرار بحل الحكومتين الحاليين، وتكليف وكلاء الوزارات أو من يراهم بتسيير الوزارات المختلفة إلى حين تشكيلها الحكومة. وبمجرد إعلان النتيجة النهائية للانتخابات التشريعية يصدر المجلس مرسوماً بحل مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة، كما أن على المجلس إصدار المراسيم والقوانين والقرارات اللازمة لتسيير هذه المرحلة.

كما يتولى المجلس في غضون عشرة أيام عمل من أول اجتماع له، تسمية رئيس حكومة، على أن يكون من أعضاء المجلس الأعلى للقضاء، أو مجلس النواب، أو المجلس الأعلى للدولة، أو المؤتمر الوطني العام، أو ممن تقلدوا منصب وزارة أو سيادة حالياً أو في السابق. ويشكل رئيس الحكومة حكومة مصرية من الشخصيات ذات الكفاءة والأمانة، ويقدمها إلى المجلس لاعتمادها في غضون عشرة أيام عمل من تسميته، ويمكن أن تمد المهلة إلى عشرة أيام إضافية عند الضرورة، وفي حالة فشلها بسمي المجلس شخصية أخرى لتشكيل الحكومة، على أن تقتصر مهام الحكومة على تسيير الأعمال والإعداد للانتخابات، وتهيئة الظروف الملائمة لإجرائها، والقيام بالإصلاحات التي تراها ضرورية بعد موافقة المجلس. أما بخصوص الانتخابات، فإن المجلس يقوم بموافقة المفوضية العليا للانتخابات بالقيادة الدستورية، والقوانين اللازمة لاستكمال الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في موعد لا يتجاوز مائة يوم من مباشرته لأعماله.

أطلق 48 مرشحاً للرئاسة في ليبيا مبادرة لمعالجة الانسداد السياسي، إدراكاً منهم لخطورة الوضع الذي تمر به البلاد، والذي يتسم بانقسام مؤسساتها، وتدني مستوى عيش مواطنيها، واستدامة الفوضى الأمنية، وإخفاق الأجسام السياسية الحالية في قيادة البلاد إلى بر الأمان، وفشلها الزرع في القيام بالمهام الموكلة إليها طيلة السنوات الماضية، وكذا عرقلتها لإعادة القرار إلى الشعب الليبي صاحب السلطة والسيادة.

وقال الدكتور خليفة الدغاري، عضو مجلس النواب، والمرشح الرئاسي لـ«الشرق الأوسط»، إن هذه المبادرة «ستعطي فرصة للشعب الليبي لقيام دولة موحدة في كافة مؤسساتها، وتسمح بإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية مترامنة، من دون التلاعب بمشروع الدستور والقوانين، ووضع حد للنزاع بين كافة الأطراف المتفجرة التي تغذي حالة الانقسام والفوضى والفساد، وتمنع الانتقال السلمي للسلطة، وقيام دولة الدستور والقانون». وأعلن هؤلاء المرشحون أنهم تقدموا بهذا المبادرة باعتبارهم يمثلون قطاعاً واسعاً من الشعب الليبي، مستعجلين فيها بالسلطة القضائية، باعتبارها السلطة الوحيدة التي ما زالت تحظى بقدرة كبيرة من المصداقية في عيون الليبيين، لتساهم معهم في إخراج البلاد من أزمتها، وإنهاء معاناة الشعب الليبي، من خلال تكليفها بالأعباء التي فشلت السلطات التشريعية والتنفيذية في القيام بها.

وتنص المبادرة على أن يتولى المجلس الأعلى للقضاء المهام التشريعية والتنفيذية بصورة مؤقتة ولفترة محدودة، تعطي له خلالها جميع الصلاحيات في إصدار المراسيم والقرارات اللازمة للقيام بمهامه، بما يكفل استكمال إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في أقرب وقت ممكن، وتروم معالجة الأزمة الحالية من خلال مجموعة من المحاور، وتقوم على الالتزام بحماية وحدة ليبيا وسيادتها وسلامة أراضيها، ورفض أي تدخل أجنبي في الشؤون الداخلية الليبية، والالتزام الكامل بنصوص القاعدة الدستورية، وبالعملية السياسية، ونبذ الاحتكام إلى السلاح، والالتزام بالساواة التامة بين الليبيين.

كما تروم المبادرة إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية، تلبية لطموحات أكثر من 5,2 مليون ناخب ليبي، وتوحيد مؤسسات الدولة، وتشكيل سلطة تنفيذية من ذوي الكفاءات، مع ضمان الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية المتساوية لكل الليبيين دون أي تمييز، والالتزام بمبادئ الحوكمة الرشيدة على أساس الشفافية والمحاسبة وكفاءة الفساد، والالتزام بتحقيق الصالحة الوطنية، باعتبارها شرطاً لا غنى عنه للامن والاستقرار والتنمية، وضمان توافق

صالح حذر من دخول ليبيا «حالة احتراب إذا لم يتم التوصل إلى حل للأزمة السياسية» رئيس الاستخبارات التركية يجري مصالحة بين المشري والديبية

القاهرة، خالد محمود



جانب من اجتماعات رئيس الاستخبارات التركية في طرابلس (وسائل إعلام محلية)

صالح الشعب الليبي، بما في ذلك تحقيق مطلبه في اختيار قائده الذي طال انتظاره». وأعتبر عقب زيارته صريح عمر المختار المشتركة (55) ما تردد عن تشكيل ليبيا وفخرها الوطني»، لافتاً إلى أن «ارثه المتحمل في توحيد الليبيين للعمل في انسجام لأجل الحرية لن ينسى أبداً».

إلى ذلك، نفى مصطفى يحيى مقرر وعضو اللجنة العسكرية المشتركة (55) ما تردد عن تشكيل قوة مشتركة لتأمين الحقوق القطبية والحدود، وابلغ وسائل إعلام محلية أن مهام القوة تأمين عمل لجنة المراقبة الدولية بين المحليين. كما نفى وجود مساع لتعيين رئيس أركان موحد للمؤسسة العسكرية، التي قال إن توحيدها ليس من صلاحيات اللجنة. وأضاف «مهمتنا تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في جنيف بجمع بنوده وليس لدينا مهام أخرى».

باسم مجلس النواب، إن «صالح قدم إحاطة لأعضاء مجلس النواب بشأن ما وصفه بحالة الانسداد السياسي الراهن، والحلول التي قدمها المجلس لإنهائها»، مشيراً إلى قرار المجلس تشكيل عدد من اللجان لمسارات الأزمة المختلفة من أجل إعداد مقترحات.

وكان صالح قد أكد لدى اجتماعه في مدينة بنغازي، مساء أول من أمس، مع القائم بأعمال السفارة الأميركية ليزلي أوردمان، على «شريعة مجلس النواب كسلطة تشريعية وحيدة في البلاد لإصدار القوانين والمقترحات». ولفت إلى جهود مجلس النواب لتجاوز هذه المرحلة، والوصول بالبلاد إلى الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، مؤكداً «ضرورة وضع آلية توزيع عادلة لثروات الليبيين بين كافة المناطق».

بدروره، قال أوردمان إنه ناقش مع صالح «أهمية بناء الوحدة، ورأب صدع الخلافات لخدمة

مهما اشتدت الظروف بان تعيش ليبيا على المعونات، أو العودة إلى تلك الحقب السوداء». وتعبيراً عن استمرار الخلافات، و«رغم إعلان المشري وصالح عقب اجتماعهما في القاهرة توافقهما على القاعدة الدستورية للانتخابات المؤجلة،

قال المشري مساء أول من أمس عبر تويتر: «من أراد التوافق والاستقرار فليدنا ممدودة للتوافق والاستقرار». وجاءت هذه التغريدة بعد ساعات فقط من تحذير صالح لأعضاء مجلس النواب في جلسته مبدئية بنغازي من أن «البلاد ستدخل حالة احتراب ويزداد التدخل الأجنبي، إذا لم نتوصل لحل للأزمة قبل مارس المقبل». معلناً عن مهلة للنواب مدتها أسبوعان لتشكيل لجان، منها لجنة لوضع تصور للقاعدة الدستورية ولجنة أخرى سياسية.

وقال عبد الله بلحبق، الناطق برئيسي، «بموجب تفويض من مجلس النواب، فإننا نرحب بزيارة وزير الخارجية التركي في طرابلس، ونأمل أن تكون مثمرة وتؤدي إلى تسوية الوضع في ليبيا». وأضاف أن «الزيارة ستعزز العلاقات الثنائية بين ليبيا وتركيا، وتساهم في تعزيز الاستقرار في ليبيا، وهو ما يصبغ عليه طابعاً إيجابياً». وأكد أن «الزيارة ستعزز العلاقات الثنائية بين ليبيا وتركيا، وتساهم في تعزيز الاستقرار في ليبيا، وهو ما يصبغ عليه طابعاً إيجابياً».

ومن جانبه، أكد المشري على ما وصفه بـ«عمق العلاقات التاريخية بين ليبيا وتركيا، وأهمية تعزيزها وتطويرها في المجالات كافة». داعياً إلى ضرورة التعاون والتنسيق بشأن القضايا والملفات الثنائية والدولية، ذات الاهتمام المشترك.

ونقل عن هاكأن اهتمام بلاده بتطوير علاقاتها بليبيا، ودعمها مماثلة لمدير وكالة الاستخبارات الأميركية ويليام بيرنز، بالالتزام مع استضافة القاهرة اجتماعات بين مختلف الفرقاء الليبيين لصياغة قانون توافقي، يسمح بإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة.

والمدينة بطرابلس للقول إن «ليبيا واحدة لا تقبل القسمة»، وأعلن «فتح باب الحوار، ونبذ الفكرة بعدما عانت البلاد طيلة السنوات الماضية الكثير من الحروب والأزمات، بسبب طماع بعض السياسيين». وقال: «لن نسمح

وسط تخوف من تفاقم الانقسام السياسي بين شرق البلاد وغربها

«استحداث» مجلس شيوخ في طرابلس يثير جدلاً ليبيا حاداً

الجديد، وقال: «اللية العضوية بهذا المجلس ورئاسته هي الانتخاب وليس التعيين، وبالتالي لا بد من مجلس الشيوخ، سيكون هناك

كما استبعد رئيس الهيئة التأسيسية لحزب «التجمع الوطني»، سيطرة تيار الإسلام السياسي على مجلس الشيوخ، قائلاً إن «غرب البلاد يضم قيادات تنتمي لتيار الإسلام السياسي، ولكنها ضعيفة وغير قادرة على الحشد». وانتهى زهيو إلى أن «النظام الفردي الذي سيُعمد في الترشح سيكون معقولاً في بعض الدوائر، وصعباً في دوائر أخرى، وبالتالي فقد توجد عناصر منهم بهذا المجلس، إلى جوار شخصيات من تيارات أخرى».

مقترحاً خاصاً تقدم به المشري أو «صالح»؛ مبرراً أنه «في حال إقرار الوثيقة الدستورية، وتأسيس مجلس الشيوخ، سيكون هناك إطار دستوري يحدد موضوع الصلاحيات والمهام المتعلقة به، سيصدر على القضايا التشريعية التي سيضعها بها مجلس النواب». معتبراً أن هذا «قد يكون الضمان لعدم تكرار معضلة التنازع على السلطة والقرار بالبلاد، ما بين مجلسي: (النواب) والأعلى للدولة) في الوقت الراهن... وعلى أقل تقدير، لن يحدث تنازع حول الشرعية، ولكن حصول القضايا العامة التي تتطلب التنسيق والتشاور بين المجلسين». ولقل زهيو من التحذيرات حول سعي المشري لرئاسة المجلس

ليبيا في حلقات مفرغة؛ مجلس الشيوخ سيحاول إعادة قرارات رئيس البلاد، ولا يستطع الأخير تنفيذ قراراته فحقيقها مجلس النواب، ويقوم الأخير بالتشاور وربما الخلاف مع الشيوخ حولها، ثم تشكل الوفود للسفر والتفاوض، ويتحدد الوقت». بالمقابل، أبدى رئيس الهيئة التأسيسية لحزب «التجمع الوطني» الليبي، أسعد زهيو، قبوله «لمقترح إنشاء الغرفة الثانية للتشريع، والمعول به في كثير من دول المنطقة والعالم». وقال لـ«الشرق الأوسط» إن «الغرفة الثانية منصوص عليها بمسودة مشروع الدستور الذي أعدته الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور عام 2017، وليس

سوف «يزيد من تأزيم المشهد»، مستعداً لتوافق المجلس على «الوثيقة الدستورية»، أو الاتجاه نحو إجراء الانتخابات. وأضاف الشهيبي، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أنه «لو تم اقتسام السلطة التشريعية، فإن ذلك سيؤدي من ناحية، إلى إضعاف الجانب الليبي من التهميش، كما سيضعف سكان شرق البلاد على تمتع طرابلس بالسلطة التنفيذية وغرفة تشريع». معتبراً أن ليبيا «ليست في حاجة إلى مجلس شيوخ... وفي حالة الموافقة عليه، فالتعارف عليه أن تكون الغرفتان في مدينة واحدة، وعكس ذلك لن يكون سوى عرقلة مسبقة لعمل تلك السلطة».

وتوقع الشهيبي أن «تدور ومقره طرابلس، لإحداث توازن سياسي، حسب تعبيره. في سياق ذلك يرى بعض السياسيين أن المشري يمكنه اقتراح التجمع بشريين مجلس للشيوخ، ومنحه صلاحيات تشريعية، ليكون جسماً سياسياً لا يمكن تجاوزه، وقد نتاح له فرصة رئاسته، ليستمر في تصدر المشهد السياسي»، متوقعين حصول كتلة تيار الإسلام السياسي بالمنطقة الغربية مستقبلاً على عضوية هذا المجلس الجديد، على غرار الوضع الراهن داخل المجلس الأعلى للدولة.

من جانبه، قال رئيس الهيئة العليا لـ«اتحاد القوى الوطنية» توفيق الشهيبي، إن الحديث عن تقسيم غرفتي السلطة التشريعية ومقره طرابلس، لإحداث توازن سياسي، حسب تعبيره. في سياق ذلك يرى بعض السياسيين أن المشري يمكنه اقتراح التجمع بشريين مجلس للشيوخ، ومنحه صلاحيات تشريعية، ليكون جسماً سياسياً لا يمكن تجاوزه، وقد نتاح له فرصة رئاسته، ليستمر في تصدر المشهد السياسي»، متوقعين حصول كتلة تيار الإسلام السياسي بالمنطقة الغربية مستقبلاً على عضوية هذا المجلس الجديد، على غرار الوضع الراهن داخل المجلس الأعلى للدولة.

هو الوضع الراهن بين «الأعلى للدولة»، بغرب البلاد، و«المجلس النواب» في شرق البلاد، وهذا من شأنه تكريس الانقسام السياسي في البلاد، حسب بوقعيقص التي لفتت إلى أن «وجود السلطة التنفيذية بشقيها في طرابلس، (رئيس الدولة، ورئيس الحكومة) يمثل التوازن السياسي الذي يتحدث وتطالب به المشري، ودون ذلك سيكون إهداراً لحق بنغازي». وكان المشري قد ذكر خلال مقابلة تلفزيونية أنه توافقي مع رئيس مجلس النواب، عقيلة صالح، على «وثيقة دستورية» تتعلق بنظام الحكم، وإن السلطة التشريعية بموجبها ستكون من غرفتين، وهما: مجلس النواب ومقره بنغازي، ومجلس الشيوخ

بوقعيقص، أن مقترح تقسيم غرفتي السلطة التشريعية بين مجلس لنواب في بنغازي وآخر للشيوخ في طرابلس: «تفتتت للسلطة التشريعية»، وقالت لـ«الشرق الأوسط»: «كنا ندعو دائماً إلى وجود غرفة ثانية بالسلطة التشريعية، للحد من انفرد مجلس النواب خاصة ببعض القضايا التشريعية المهمة، ولعرقلتنا من خلال التجارب البرلمانية المتعارف عليها أن غرفتي التشريع توجدان دائماً في مدينة واحدة، وهذا ما سعيها بنسبة لإقراره خلال (ملتقى الحوار السياسي)».

وتوقع بوقعيقص أن تكون علاقة المجلسين حال الموافقة على الفكرة «تشوبها التوتر»، كما

تقرير إخباري

القاهرة، جاكين زاهر

تباينت آراء سياسيين ليبيين، حول اتفاق مجلسي: «النواب» و«الأعلى للدولة»، برئاسة عقيلة صالح، وخالد المشري، على استحداث «مجلس شيوخ» ليكون مقره العاصمة طرابلس (غرباً)، مقابل «مجلس النواب» بشرق البلاد. وبينما وافق البعض على إنشائه واعتبروه معمولاً به في غالبية دول العالم، تخوف آخرون من أن يدفع هذا المقترح إلى مزيد من الانقسام السياسي بين شرق ليبيا وغربها. واعتبرت عضو «ملتقى

أحالت النص القانوني للبرلمان لتعديله قبل المصادقة عليه الجزائر تشدد عقوبات «الاتجار بالبشر» رداً على انتقادات أميركا

الاجانب ضحايا هذه الجرائم؛ إذ تيسر الدولة عودتهم إلى بلدانهم ويستفيدون من مختلف أوجه المساعدة المنصوص عليها في هذا المشروع، كما يمكنهم طلب التعويض أمام القضاء الجزائري، والاستفادة من صندوق مساعدة ضحايا الاتجار بالبشر»، ينشأ

للغرض. وفي تقدير الحكومة، فإن ضحايا الاتجار بالبشر ينقسمون لأصناف عدة، منها «تجنيد أو نقل أو إيواء أو استقبال شخص أو أكثر، بواسطة التهديد بالقوة أو باستعمالها»، و«إعطاء أو تلقي مبالغ مالية أو مزايا من أجل بيع أو تسليم أو الحصول على طفل، لأي غرض من الأغراض ولاي شكل من الأشكال»، و«أي فعل أو ممارسة تنتج الوعد بتزويج امرأة أو طفلة، أو تزويجها فعلاً، دون أن تملك حق الرضا، لقاء مقابل مالي أو عيني». ويتيح النص للنساء أن تامر قوات الأمن بتفتيش المساكن في كل ساعة من ساعات النهار أو الليل، في حال الاشتباه بوقوع جريمة متاجرة بالبشر، كما يستهدف القانون،

بموجب مراقبين، الأشخاص الذين يشغلون رعايا من جنوب الصحراء في بيوتهم، أو في ورش لبناء مساكنهم، خاصة أن كثيراً ما يتم هضم حقوق هؤلاء الأشخاص الذين يدخلون إلى البلاد، بالآلاف سنوياً، بطريقة غير قانونية بحثاً عن مصدر للرزق. وبعد المصادقة على القانون، ستدخّل العقوبات الخاصة بهذه الجريمة من القانون الجنائي الذي يتكلم بها لحد الساعة. وكانت الخارجية الأميركية قد وضعت الجزائر عام 2021 في المستوى الثالث سبب السمعة في تصنيها للبلدان، التي تستغل بها تجارة البشر. وفي العام الموالي (2022) رفعتها إلى المستوى الثاني، وقد اعتبرت الجزائر هذا التصنيف «مجحفاً»، وأكدت أنها ضاعفت من التحقيقات والملاحظات القضائية والإدائية، وفورت الماوى لعدم كبير من الضحايا، خاصة الأطفال، وأنها «ضاهت تعاوناً مثالياً» مع المنظمات الدولية لتدريب المسؤولين، وإطلاق حملات توعية عامة.

الاتجار بالبشر في الجزائر، وتقييم الإجراءات المتخذة في مجال الرقابة منه ومكافحته، وترفعه إلى رئيس الجمهورية. كما يتضمن النص بأن الدولة «تيسر على ضحايا الاتجار بالبشر، وتقديم المساعدة والرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية والقانونية، وتيسير إعادة إدماجهم في المجتمع، وعلى ضرورة إيلاء عناية خاصة للنساء والأطفال والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، من ضحايا الاتجار بالبشر، وتهيئة الظروف المناسبة لإعادة دمجه في المجتمع بطريقة تراعي احتياجاتهم وكرامتهم الإنسانية، وسنهم وجنسهم، ويتم التكفل بالضحايا مجاناً بالهيكل العمومي للصحة». وتمتد الحماية، وفق النص، إلى الجزائريين «ضحايا مثل هذه الجرائم بالخارج، حيث تعمل الدولة بالتنسيق مع السلطات المختصة في الدول المعنية على مساعدتهم عند طلبهم، تسهيل عودتهم إلى الجزائر». مشيراً إلى أن إجراءات الحماية نفسها تشمل الرعايا

الجزائر، «الشرق الأوسط» أطلقت الحكومة الجزائرية قانوناً خاصاً بـ«الاتجار بالبشر»، يتضمن عقوبات تصل إلى السجن 20 سنة مع التفتيش ضد من تثبت ضده تهمة «ممارسة الرقيق والاستعباد»، وجاء هذا النص كرد غير مباشر على ملاحظات واردي في تقارير سنوية للخارجية الأميركية حول «الاتجار بالبشر في العالم»، وتمت إحالة النص القانوني إلى البرلمان، أول من أمس؛ لمناقشته وإدخال تعديلات عليه قبل المصادقة، ومما جاء فيه أن الدولة تضع «استراتيجية وطنية للوقاية من جرائم الاتجار بالبشر، وتسهر على تنفيذها وعلى تسخير الإمكانيات المدنية والمادية اللازمة لذلك، ويشارك في وضعها وتنفيذها مختلف مؤسسات الدولة والمجتمع المدني». وتولى بالأشخاص ومكافحته، المنشأة سنة 2016، حسب النص القانوني، إعداد تقرير سنوي حول وضعية

دعوات لوقف عمليات إعادة القسرية الجماعية للمهاجرين وزيران إيطاليان في تونس لبحث وقف الهجرة غير الشرعية

ووصل منذ بداية العام الحالي 161 تونسياً إلى إيطاليا بشكل غير نظامي، وفقاً لبيانات وزارة الداخلية الإيطالية، بينما سجل عام 2022 أنه من بين 330 ألف عبور غير نظامي للحدود الأوروبية - كان 47 في المائة منهم تونسيين - سوريون وأفغان، بحسب بيانات «فرونتكس».

وكان وزير الخارجية الإيطالي قد طلب من نظيره التونسي عثمان الجرندي «التزاماً قوياً بالحكومة التونسية لمواجهة عمليات المغادرة غير النظامية للمهاجرين، وتشجيع عدد أكبر من عمليات إعادة إلى الوطن».

كما تأتي هذه الزيارة بعد أيام من زيارة تاياني وبياتندوسى لانتقرة، في سياق سعي الحكومة الإيطالية لمواصلة الحوار مع نظيرتها التونسية ونظرائها في دول البحر الأبيض المتوسط لوقف تدفق المهاجرين.

ورؤية مشتركان ضد الهجرة غير الشرعية»، وأوضح في تغريدة على «تويتر» أن بلاده «تراقب باهتمام الاستقرار والتنمية في تونس عبر دعم نموها الاقتصادي»، كما أفاد بإطلاق مخطتها للأعمال لتعزيز التبادل بين البلدين. وقبل هذه الزيارة طالبت الخارجية الإيطالية في مذكرة لها بـ«التزام أكبر» من جانب تونس في مجال عضابات تهريب البشر، وتسريع عمليات ترحيل للمهاجرين المقيمين على أراضيها على غير الصنع القانونية. علماً أن إيطاليا تعد ثاني أكبر شريك من حيث الاستثمار الأجنبي في تونس، بنحو 900 مؤسسة وبنية تحتية تفوق 70 ألف عامل، وفق بيانات الوكالة التونسية للنهوض بالاستثمار الخارجي.

تونس، «الشرق الأوسط» وصل إلى العاصمة التونسية أمس كل من وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي أنطونيو دي مايو، ووزير الداخلية ماتيو بياتندوسى، لبحث التعاون مع السلطات التونسية في مكافحة الهجرة غير النظامية، وفق وكالة «نوفوا» الإيطالية للأخبار. وقال وزير الخارجية الإيطالي خلال اجتماعه مع مسؤولين تونسيين إن بلاده لديها رؤية مشتركة مع تونس لمكافحة الهجرة غير الشرعية، علماً أن ملف الهجرة غير الشرعية ظل يتصدر محادثات بين البلدين في ظل تدفق قياسي للمهاجرين التونسيين إلى الأراضي الإيطالية خلال عام 2022، حيث وصل أكثر من 18 ألفا عبر البحر، وفق بيانات المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية الذي يعنى بمسائل الهجرة. وقال تاياني، الذي التقى الرئيس قيس سعيد في القصر الرئاسي بقرطاج أمس: «الدينا التزام

أوكرانيا تدرس فرضية «عمل تخريبي متعمد» في تحطم مروحية وزير الداخلية



صورة أرشيفية لوزير الداخلية الأوكراني دنيس موناستيرسكي (يسار) الذي قتل أمس في تحطم مروحية (أ.ب.)

كييف، الشرق الأوسط

تحطمت مروحية كانت متجهة إلى الجبهة وكان على متنها وزير الداخلية الأوكراني دنيس موناستيرسكي قرب العاصمة كييف، وقال نائب رئيس مكتب الرئاسة الأوكرانية كيريلو تيموشينكو «هدف هذه الرحلة كان الذهاب إلى إحدى النقاط الساخنة في بلدنا حيث تدهور المعارك كان وزير الداخلية ذاهبا إلى هناك». وقال مسؤولون إن 15 شخصا على الأقل لقوا حتفهم في الحادث حينما سقطت المروحية بالقرب من روضة أطفال خارج كييف، وأضافوا أن تسعة أشخاص على متن الطائرة وستة أشخاص على الأرض، من بينهم ثلاثة أطفال، قتلوا حينما سقطت طائرة هليكوبتر سوبر بوما الفرنسية الصنع في منطقة سكنية ببلدة بروفاري على مشارف شرق العاصمة. وفي وقت سابق، قال مسؤولون إن حسيبة الوفيات الأولية 18 شخصا. وأحد حاكم منطقة كييف بإصابة 29 شخصا، من بينهم 15 طفلا.

وقال رئيس الشرطة الضحايا المساعد الأول للوزير يفغيني بيلينزي (42 عاما) والمسؤول في وزارة الداخلية يوري لويكوفيتش، اللذين كانا على متن المروحية مع ستة أشخاص آخرين. وظهرت لقطات انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي اندلاع حريق كبير بعد سقوط المروحية. وكشفت أليكسي كوليبا حاكم منطقة كييف عبر تليفزيون «كان ثمة أطفال و... موظفون في روضة الأطفال في وقت الحادث» ولم يرو المسؤولون سبب التحطم ولم تعلق روسيا على الحادث. ولم يشر المسؤولون الأوكرانيون إلى أي هجوم روسي في المنطقة وقت سقوط الطائرة. وسيكون وزير الداخلية الأوكراني دنيس

موناستيرسكي، المسؤول عن الشرطة والأمن داخل أوكرانيا، المسؤول الأوكراني الأرفع مستوى الذي يلقي حثفه منذ بدء الحرب. ولم تكشف أي معلومة عن سبب المساة حتى الساعة. وفي وقت سابق، لغت كوليبا إلى أن «ملاسات» الحادثة كانت «في طوارى التحقيق» وأشار ناطق باسم القوات الجوية الأوكرانية إلى أن المروحية التي تحطمت تابعة لجهاز الدولة لحالات الطوارئ التابع لوزارة الداخلية. ويعود آخر حادث كبير من هذا النوع في السنوات الأخيرة في أوكرانيا إلى سبتمبر (أيلول) 2020 حين قتل 26 شخصا في تحطم طائرة من طراز «انتونوف - 26» قرب خاركييف (شمال شرقي).

وفي لقطات انتشرت على شبكات التواصل الاجتماعي، تظهر بقايا المروحية وحطام

قرب سيارة مدمرة. وأبلغ مراسلو وكالة فرانس برس عن انتشار عناصر إطفاء وشرطيين في المكان. وقال شاب في تصريح لتلفزيون «سولين» الأوكراني «تصلت بصديق يعيش هناك أخبرني أن شيئا ما قد وقع على الحضانة، وأنه ساعد ثلاثة أطفال تتراوح أعمارهم بين ست وسبع سنوات على الخروج واعتنى بهم». وأضاف «طلب مني القدوم، سعنا في إزاحة السيارات للسماح بوصول المساعدة». وظهرت صور لمكان التحطم بقايا المروحية المنفحة قرب الواجحة السوداء لمبنى سنكي، وتحطم سيارة جزئيا، ومبنى روضة الأطفال المدمر جزئيا فيما يعمل عناصر الطوارئ على إزالة أنقاضه. وأثار الحادث الذي يأتي بعد أربعة أيام من ضربة

بوتين متأكد من «حتمية» الانتصار في أوكرانيا وتكهنات بتعبئة ثانية وإعلان «الحرب» رسمياً

ويبرز قلق موسكو بشأن «العملية العسكرية الخاصة» في أوكرانيا، مع اقتراب الذكرى السنوية الأولى للهجوم. وأثنى بوتين على صناعة الدفاع الروسية، وذلك في كلمته في المنشأة التابعة لمصنع الصواريخ الروسي الماز - أنتي. وقال «الدنيا شيء نعتقد عليه ولا يسعنا إلا أن نلهمنا بأن يكون النصر حليفنا». ودافع بوتين مجددا عن أهدافه في أوكرانيا حيث أرسل في البداية قواته «لتطهير» الدولة الموالية للغرب «من النازيين». وقال «يجب لنا أن نقول باننا نحارب النازية الجديدة». وأفاد المعهد الأميركي

لدراسة الحرب بأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد يعلن موجة ثانية من التعبئة للحرب ضد أوكرانيا في الأيام المقبلة. ومن المقرر أن يحضر بوتين اجتماعات في سانت بطرسبرغ لإحياء لكسر الحصار الألماني في يناير (كانون الثاني) 1944 وسوف يزور أيضاً مصنعا للأسلحة. كما تكهن معهد دراسة الحرب، مستشهدا بمدونين روس، أن بوتين يمكن أن يعلن رسميا الحرب على أوكرانيا.

وحسب الأناي يوصف الغزو الروسي في الدوائر الرسمية المحلية بـ«عملية عسكرية خاصة» بينما من الممنوع استخدام مصطلح «الحرب» ويعاقب عليه بموجب القانون الجنائي الروسي. وأضاف التقرير أن أجهزة الاستخبارات الأوكرانية خططت لتعبئة ثانية في منتصف يناير. وأعلن وزير الدفاع الروسي سيرجي شويغو الثلاثاء، إعادة هيكلة الجيش لتنفيذ تعزيز القوات الذي طالب به الكرملين. وقال شويغو في اجتماع لوزارة الدفاع إنه بالتعبيرات الهيكلية فقط في القوات المسلحة سوف يكون من الممكن ضمان أمن روسيا.

حدد شرطين للسلام: إزالة البنى العسكرية الغربية ومراعاة مصالحنا لأفروف: نواجه حرباً كونية هجينة وواشنطن تتصرف مثل هتلر ونابليون

عن مناطق روسيا. والوضع يعكس مساراً نحو تعزيز الهيمنة العالمية تحت التهديد بالعقاب.

وأدفع لأفروف عن موقف بلاده حبال ما تصوف في الغرب بأنها جرائم حرب ارتكبتها روسيا في أوكرانيا، وقال إنه «على جانب دونيتسك ولوغانسك، فاقت الأضرار الناجمة عن القصف الأوكراني الأضرار الناجمة عن نيران الرد بخمس مرات».

وزاد أنه «حتى قبل توقيع اتفاقيات مينسك، أظهرت وسائل إعلامنا كيف دمر النازيون الجدد القطاع المدني والمستشفيات والمدارس ورياض الأطفال، وكيف يُقتل الناس». وأشار لأفروف إلى فشل واشنطن في عزل بلاده، على الرغم من كل جهودها. وقال: «لم تنضم أي دولة في أميركا اللاتينية، باستثناء جزر البهاما، إلى العقوبات ضد روسيا. كما أعلنت الأرجنتين عزماً على الانضمام إلى مجموعة (بريكس)».

وتحدث عن وضع مماثل في أفريقيا، وعدد من المناطق الأخرى الأكثر أهمية في العالم. وأشار كذلك بالمواقف الغربية، وقال إن كل البلدان العربية لم تنضم إلى العقوبات الغربية على بلاده. وقال إن موسكو تدرك حجم الضغوط الغربية التي مورست على بعض البلدان العربية لحملها على اتخاذ مواقف معادية لموسكو.

وقال لأفروف: «نحن قدامى ومخلصون. أرى تفهما لموقفنا، ومعرفة أن الأمر لا يتعلق بأوكرانيا؛ بل يتعلق بالفضائل من أجل نظام عالمي جديد بين أولئك الذين يعتقدون أن العالم يجب أن يخضع لهم».

أوضح أنه «فيما يتعلق باتفاق المفاوضات، تم النظر في ذلك عشرات المرات. عندما أبدأ طلب أوكرانيا للمفاوضات، تم تقييض مسودة التسوية التي اقترحتها أوكرانيا. طوال الصيف وأوائل الخريف، قال ممثلو الغرب أنه من السابق لأوانه بدء المفاوضات. طرح زيلينسكي مبادرات سخيفة؛ حيث يتم تكديس كل ما هو ممكن: توبة روسيا، والمحاكمة، والإدانة. لا يمكن الحديث عن مفاوضات مع زيلينسكي».

وعلق لأفروف على التحركات الفرنسية الأخيرة؛ مشيراً إلى أن بلاده «سمعت فكرة إيمانويل ماكرون الجديدة لعقد مؤتمر للدول الأوروبية، يشمل دول الاتحاد الأوروبي، والشرارة الشرقية، والمهاجرين من روسيا الناشطين في السياسة، ويشمل كذلك ممثلين

وصفت بأنها مبادرة سلمية قدمها (الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي)». ورأى أن اقتراحات الأخير «عشبية». ومع إشارته إلى ضرورة مراعاة مصالح روسيا ومخاوفها الأمنية، وضع لأفروف شرطاً ثانياً لإطلاق حوار جدي من وجهة نظر موسكو مع الغرب، يقوم على تفكيك كل البنى التحتية العسكرية لحلف الأطلسي من أوكرانيا، وكل المناطق المحاذية لروسيا. وأضاف أن موسكو تعمل كذلك على ضمان احترام مصالح أبناء القومية الروسية القاطنين في أوكرانيا.

وأكد الوزير أن بلاده تصر على موقفها؛ لأنها «لن تتعرض للخداع مرة أخرى»، مشيراً إلى وعود سابقة قدمها الغرب بعدم توسيع حلف الأطلسي شرقاً والاقتراب من الحدود الروسية. وزاد أنه لولا التحرك الروسي «كان يمكن أن تظهر القواعد العسكرية الأغلوسكسونية في بحر آزوف، وتشكل موطئ قدم ضد روسيا».

وفي إشارة لافقة إلى أجندة أي حوار محتمل مع الغرب، أوضح لأفروف أن «التحدث مع الغرب عن أوكرانيا فقط لا طائل منه؛ لأن الغرب يتخذ قرارات نيابة عن أوكرانيا ومن دون مشاركتها» منها إلى أن الحوار الذي يمكن أن يفرض على أوكرانيا من أجل القيام برزمة من الأسس التي تراعي مصالح روسيا.

وقال لأفروف: «نحن على استعداد للرد على أي مقترحات جادة. الغرب يفكر لصالح أوكرانيا، وهو الذي منع أوكرانيا من التحالف مع روسيا، وهو ما زال يمنعها: هناك حاجة إلى ضح مزيد من الأسلحة».

وأوضح أنه «فيما يتعلق باتفاق المفاوضات، تم النظر في ذلك عشرات المرات. عندما أبدأ طلب أوكرانيا للمفاوضات، تم تقييض مسودة التسوية التي اقترحتها أوكرانيا. طوال الصيف وأوائل الخريف، قال ممثلو الغرب أنه من السابق لأوانه بدء المفاوضات. طرح زيلينسكي مبادرات سخيفة؛ حيث يتم تكديس كل ما هو ممكن: توبة روسيا، والمحاكمة، والإدانة. لا يمكن الحديث عن مفاوضات مع زيلينسكي».

موسكو، رائد جبر

اتهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الولايات المتحدة، بالافتداء والزعيم النازي أدولف هتلر، والقائد الفرنسي نابليون بونابرت، في محاولتها حشد الدول الأوروبية ضد بلاده، لخوض حرب بالوكالة عن القوية للحدود الروسية.

وقال خلال مؤتمره الصحافي السنوي، الأربعاء، الذي أوجز فيه رؤية بلاده لبحريرات العام المنصرم، إن موسكو «لم تتلقَ عرضاً القاطنين في أوكرانيا. وبالتهكير فيه، مضافاً أنه على الدول الغربية أن تناقش مخاوف روسيا الأمنية. وزاد أنه تجب إزالة البنية التحتية لحلف شمال الأطلسي (ناتو) من أوكرانيا، وجميع البلدان الغربية للحدود الروسية.

وقال الوزير الروسي إن ما حدث في أوكرانيا هو «نتيجة التحضيرات التي قامت بها واشنطن وحلفاؤها على مدى سنوات طويلة، لشن حرب كونية هجينة على روسيا»، لافتاً إلى أن حجم الدعم الواسع رئيس الوزراء البريطاني وسفارة يمثل «خسارة كبيرة». علماً أن الراحل حمام سابق انضم إلى حزب فولوديمير زيلينسكي.

وقدم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشار الألماني أولاف شولتس ومكتب رئيس الوزراء البريطاني وسفارة روسيا في واشنطن على ذلك في بيان مشترك من دولتين أوروبيتين شارل ميشال أن نظام عالمي قائم على تعدد الأقطاب». ورأى لأفروف أن إعلان التعاون بين الاتحاد الأوروبي وحلف «الناتو» يضع أوروبا بشكل مباشر في موقع تابع لحلف شمال الأطلسي؛ مشيراً إلى أنه يمكن مقارنة تحركات الولايات المتحدة لإشياء تحالف ضد روسيا بإجراءات الزعيم النازي أدولف هتلر لدى محاربتته الاتحاد السوفياتي. والقائد الفرنسي نابليون الذي غزا الإمبراطورية الروسية.

وزاد أن الولايات المتحدة أقامت عملياً التحالفات بهدف إيجاد «حل نهائي للمسألة الروسية» في إطار «الحاق هزيمة استراتيجية بروسيا».

وقال إن الغرب يسعى حالياً إلى «سلب العالم كله» حتى في الظروف الجيوسياسية الجديدة، ملاحظاً أن تشكيل عالم متعدد الأقطاب سيستغرق بعض الوقت. وشهد الوزير على أن «الأهداف العملية الخاصة ليست مفتعلة؛ بل تم تحديدها نظراً للتهديدات القائمة لأمن روسيا». وزاد أنه «لا يمكن التعامل جادة مع اقتراحات القيادة الأوكرانية، وما



الجنرال بات رايدر (أ.ب)

الدفاع للشؤون السياسية كولن كال، قدم قراءة عن هذه المسألة في اجتماعاته مع الأوكرانيين أول من أمس، خلال زيارته لكييف. على سعيد آخر، أفادت صحيفة «نيويورك تايمز»، أمس الأربعاء، بأن الولايات المتحدة أرسلت ذخائر من مخزوناتها الحربية في إسرائيل إلى الدفاع عن أوكرانيا، في قرار اتخذته العام الماضي خلال عهد حكومة رئيس الوزراء السابق يائير لبيد. وبينما أكد مسؤول إسرائيلي صبة التقرير لوكالة «رويترز» قال مسؤولون إسرائيليون وأميركيون إن «ليبنغاون» يستغل مخزونها هائلاً، ولكن غير معروف، من الذخيرة الأميركية

ممكن: «إذا أراد بوتين ذلك؛ لكن الرئيس الروسي يعمل بدلاً من ذلك على رفع عدد قواته». وقال الجنرال بات رايدر، إن محادثات الوزير أوستن مع نظيره الألماني: «ستحصر على إصدار قرارات مشتركة، وسينقل تقدير الولايات المتحدة للدعم القوي الذي قدمته ألمانيا لأوكرانيا، والدعم القوي الذي نتوقع أنهم سيستمرون في تقديمه».

وفي إشارة غير مباشرة إلى احتمال أن تقدم واشنطن وحلفاؤها الغربيون أسلحة نوعية جديدة لأوكرانيا، شدد رايدر على أن الوزير أوستن كان واضحاً للغاية بشأن «استمرارنا في إجراء حوار نشط ومستمر مع شركائنا الأوكرانيين، والمجتمع الدولي، حول أكثر احتياجات أوكرانيا إلحاحاً، عندما يتعلق الأمر بمقدان الحركة والوضع الحالي هناك».

نحو 100 جندي أوكراني على تشغيل منظومة الدفاع الجوي «باتريوت». قد بدأت بالفعل في قاعدة «فورت سيل»، أشار أيضاً إلى أن المناقشات مستمرة مع الألمان، فيما يتعلق بإضلال السبل لتقديم الدعم والتدريب للأوكرانيين، بعد أن أعلنت برلين خطتها مماثلة لتدريب الأوكرانيين على تشغيل منظومة «باتريوت» التي تعهدت بتسليمها لهم.

ووصل أوستن إلى برلين، الأربعاء، وسيستضيف مع رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة، الجنرال مارك ميلي، اجتماع مجموعة الاتصال الأوكرانية. وبدا واضحاً أن واشنطن تعول على انخراط ألمانيا -أكبر اقتصاد في أوروبا، وثاني أكبر داعم لأوكرانيا، بعد الولايات المتحدة- في الجهود التي تبذلها من أجل ضمان الحصول على وتيرة مستدامة من المساعدات في مواجهة روسيا، في ظل تقديرات بان روسيا تجهز لحرب طويلة. وأكد حلف شمال الأطلسي (الناتو)، الأربعاء، أنه لا يمكن الاستخفاف بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وأنه يجهز بلاده لهذه الحرب؛ مشيراً إلى أن إيقافها

واشنطن، إيلي يوسف

يعول قادة «البنتاغون» على الاجتماع الذي سيعقد، غدا الجمعة، لمجموعة الاتصال الدفاعية الخاصة بأوكرانيا، في قاعدة رامشتاين في ألمانيا، من أجل «ضمان تسليم القدرات العسكرية التي يحتاجها الأوكرانيون للدفاع عن وطنهم ضد العدوان الروسي». وقال المتحدث باسم «البنتاغون» الجنرال بات رايدر، إنه يتوقع صدور «إعلانات» عن أنواع جديدة من الأسلحة سيتم تقديمها لأوكرانيا قريباً.

ويستعي وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن الذي سيلتقي قبل اجتماع مجموعة الاتصال، نظيره الألماني الجديد بوريس بيستوريوس، إلى الحصول على مزيد من التفهات الألمانية بزيادة مساعداتها العسكرية إلى أوكرانيا؛ في ظل تقارير إعلامية، أشارت إلى احتمال موافقة برلين على إرسال دبابات ثقيلة من طراز «الليوبارد»، بعد إعلان بريطانيا موافقتها على تسليم كييف دبابات «تشانلجر-2» أيضاً. وبينما أكد المتحدث باسم «البنتاغون» أن عمليات تدريب

«البنتاغون» توقع «إعلانات جديدة»... وأوستن عول على انخراط ألمانيا في زيادة المساعدات لكييف

أبناء عن نقل مخزونات أميركية من إسرائيل وكوريا إلى أوكرانيا

«ليس لديه أدنى فكرة» إن كان التقرير صحيحاً، بينما أجمعت السفارة الروسية على التعليق. ويشير شحن مئات الآلاف من قذائف المدفعية من مخازن الدولتين (كوريا الجنوبية وإسرائيل) للمساعدة في الحفاظ على الجهود الحربية الأوكراني، إلى أمرين أساسيين: الأول يتعلق بإمكانات وقدرات الصناعة العسكرية الأميركية، والثاني بالحساسيات الدبلوماسية المتعددة، اللذين التزاما علناً بعدم إرسال مساعدات عسكرية قاتلة إلى أوكرانيا، حسب الصحيفة.

وأرسلت الولايات المتحدة حتى الآن أو تعهدت بإرسال نحو مليون قذيفة عيار 155 ملمتراً نحو أوكرانيا. وقال مسؤول أميركي كبير: تحدثت شرطة عدم الكشف عن هويته، لصحيفة، إن جزءاً كبيراً من ذلك، على الرغم من أنه أقل من النصف، جاء من المخزونات في إسرائيل وكوريا الجنوبية. وأرسلت دول غربية أخرى، ومنها ألمانيا وكندا وإستونيا وإيطاليا، قذائف من عيار 155 ملمتراً إلى أوكرانيا. ويقول مسؤولون أميركيون وغربيون إن الجيش الأوكراني يستخدم نحو 90 ألف قذيفة مدفعية في الشهر.

الأميركية من إسرائيل، في ظل الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو الذي يقيم علاقات شخصية» مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وحزّن «البنتاغون» لعود ذخائر في إسرائيل، لتستخدم في إعادة الإمداد الطارئة في حالة الحرب، أو تسليمها إلى حلفاء آخرين للولايات المتحدة، أو حتى استخدامها من إسرائيل أيضاً في حال اضطرت لذلك. وقال تقرير الصحيفة إنه تم نقل نحو 300 ألف قذيفة مدفعية من عيار 155 ملمتراً، تستخدمها كيف بشكل مكثف. وبحسب «رويترز»، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي عند سؤاله عن التقرير: «نقلت المعدات الأميركية التي كانت مخزنة في إسرائيل إلى القوات الأميركية منذ عدة أسابيع، بناء على طلبها». وتم الطلب الأميركي لنقل الذخائر، خلال محادثة هاتفية مشفرة بين وزير الدفاع الأميركي، لويد أوستن، وبين غانتس، وزير الدفاع الإسرائيلي حينها. ولم تعلق سفارة واشنطن في إسرائيل على تقرير الصحيفة، في حين قال السفير الأوكراني يفغين كورينيتشوك لـ«رويترز» عبر الهاتف، إنه

في إسرائيل، للمساعدة في تلبية حاجة أوكرانيا الماسة لقذائف المدفعية في الحرب مع روسيا. وقال المسؤول الإسرائيلي إن لبيد وافق على ذلك، على الرغم من أن الولايات المتحدة لا تحتاج الحصول على هذه الموافقة. وقال ديفيد إفري، وهو مدير عام سابق بوزارة الدفاع الإسرائيلية، وجزنرال سابق بالقوات الجوية، إنه على الرغم من أن هذه الإمدادات في إسرائيل: «فإن الأميركيين لا يحتاجون إلى إذننا لنقلها. هذه ممتلكات أميركية». على الرغم من أن إسرائيل قد نددت بالغزو الذي تسميه موسكو «عملية خاصة» في أوكرانيا، فإنها قصرت مساعدتها لكييف على المساعدات الإنسانية والمعدات الواقية، واستبعدت التويد المباشر للأسلحة.

ويستعي الإسرائيليون للحفاظ على الخط الساخن الذي أقاموه عام 2015 للتسنيق مع روسيا، بشأن هجماتهم العسكرية على أهداف إيرانية في سوريا؛ حيث تتركز وحدة تابعة لموسكو. ويضعون أيضاً في الاعتبار سلامة الجالية اليهودية الكبيرة في روسيا. ولا يعلم المسؤول الإسرائيلي، إذا كان من المتوقع نقل مزيد من الأسلحة

تسكت بتنفيذ السويد وفنلندا مطالبها للانضمام إلى «الناتو»

تركيا متفائلة بموافقة الكونغرس على صفقة «إف 16»



وزيرا خارجية تركيا وأمريكا خلال اجتماع لـ «الناتو» في بوخارست في 29 نوفمبر 2022 (أب)

المقر التاريخي للبلدية ستوكهولم، الخميس الماضي، وإعدادها من جانب أنصار لحزب العمال الكردستاني (المحظور)، بـ«القرار العيئي للغاية».

وصنّف جاويزش أوغلو، في مؤتمر صحافي مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان بعد مباحثاتهما في أنقرة الثلاثاء، الواقعة على أنها «جريمة كراهية»، قائلًا إنه «لا ينبغي لأحد

أن يخذعنا، هذا عمل من أعمال الكراهية والعنصرية، وجريمة بموجب القانون الدولي، إذا اعتقدت السويد أنها تخدعنا بالتلاعب بالكلمات، فهي تخدع نفسها».

وأعلنت فنلندا، التي يواجه طلبها للانضمام لـ«الناتو» اعتراضاً مماثلاً من تركيا، أن أنقرة لم ترسل لها قائمة بمطالب باسماء «إرهابيين» مطلوب ترحيلهم، كما أعلن إردوغان الذي قال: إن بلاده أرسلت قائمة إلى السويد وفنلندا تتضمن أسماء نحو 130 إرهابياً، ولسوء الحظ، لم يتمكنوا من فعل ذلك.

وقال وزير الخارجية الفنلندية، بيكا هافيسن، إن تركيا لم ترسل قائمة تسليم محدثة. كما ترأس البرلمان الفنلندي ماتي فانهاين: «لقد فوجئنا بمطالب إردوغان المستمرة. يجب أن تعلم تركيا أن عمليات الترحيل هذه غير ممكنة. نلبي جميع المعايير الخاصة بوضعية «الناتو».

وأضاف هافيسن، في تصريحات لوكالة «الأناسول» التركية، الأربعاء، أن حزب العمال الكردستاني محظور في السويد وفنلندا، معرباً عن أمله في إزالة مخاوف تركيا بشأن هذه القضية.

وبعد المراجعة غير الرسمية، وهي عملية يمكن خلالها لرؤساء اللجان طرح الأسئلة أو إشارة مخاوف بشأن الصفقة، يمكن للإدارة الأميركية أن تضيّ قداماً من الناحية الفنية في إخطار رسمي. لكن مسؤولاً أميركياً كبيراً، قال لـ«رويترز»، إنه «متشكك» في أن الإدارة ستكون في وضع يمكنها من المضي قداماً ما لم يتخل مينيندينز عن اعتراضه.

ومن المرجح أيضاً ألا يوافق الكونغرس على بيع الطائرات لتركيا إذا وصلت المضي في عدم التصديق على انضمام السويد وفنلندا إلى «الناتو»، بعدما أنهى البلدان الأوروبيان عقوداً من الحياض في مايو (أيار)، وتقدما يطلب الانضمام على خلفية الغزو الروسي لأوكرانيا. لكن تركيا اعترضت تنههما بإبواء عناصر إرهابية تهدد أمنها، من بينهم أعضاء حزب «العمال الكردستاني» المحظور... وتطالب باتخاذ إجراءات قوية من جانب البلدين.

وفي الإطار ذاته، قال وزير الخارجية السويدي توبياياس بلستروم إن «الكرة الآن في ملعب تركيا» لبدء إجراءات العضوية في «الناتو» في أقرب وقت، بينما تمسك تركيا بضرورة تنفيذ السويد تعهداتها في مكافحة تنظيمات إرهابية تهدد أمنها، وتقول من جانبها إن الكرة في ملعب السويد.

ووصف وزير الخارجية التركي مولود جاويزش أوغلو قراراً للمدعي العام السويدي بعدم التحقيق في واقعة تعليق دمية عدم الاعتراف بعض أعضاء الكونغرس هيئة الرئيس التركي رجب طيب إردوغان على عمود بالقرب من

وفي السياق ذاته، قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) باتريك رايدر، الثلاثاء، إن قرار تزويد تركيا بمقاتلات «إف-16» يعود إلى الكونغرس، مشدداً على أن تركيا «شريك مهم» ليس في المنطقة فحسب، بل على الصعيد العالمي أيضاً. وأضاف رايدر إن قرار تزويد تركيا بالمقاتلات المذكورة تم إرساله إلى الكونغرس للتقييم، لافتاً إلى اعتراض بعض أعضاء الكونغرس مضيافاً: «نريد حل هذه المشكلة وليس لدينا ما يمكن تقديمه... نحن ننتظر تنفيذ السويد وفنلندا تعهداتها».

أي وضع يعارض تعهداتنا وهذه التحالفات. القضية الأساسية هي سيادة واستقلال وأمن حدودنا. لا يوجد مجال للقلق في هذا الصدد». وشدد أكار على أن تركيا لا تعارض توسيع حلف «الناتو»، وأنها تقفهم رغبة السويد وفنلندا لتبني عضوية الحلف، غير أنها ترغب في الوقت نفسه بأن تقفهم الدولتان مخاوف تركيا الأمنية، مضيافاً: «نريد حل هذه المشكلة وليس لدينا ما يمكن تقديمه... نحن ننتظر تنفيذ السويد وفنلندا تعهداتها».

خلال فترة الحرب الأوكرانية، وإن قوة الجيش التركي تعني حلف ناتو قوياً، مشدداً على ضرورة إدراك الأطراف السياسية داخل الكونغرس الأميركي هذا الأمر. وكان أكار رفض في مقابلة مع صحيفة «فايننشال تايمز» أيضاً بيعها أكثر من 900 صاروخ جو - جو و800 قنبل، بقيمة تصل إلى 20 مليار دولار، شرط أن تعلن أنقرة موافقتها على انضمام فنلندا إلى «الناتو» من دون تركيا. نحن شعب وجيش يتمتع بخبرات 70 عاماً، وحتى يومنا هذا لم ولن نتورط في

حصولها على منظومة الدفاع الجوي الصاروخي الروسية «إس 400»، واختتمت المحادثات الفنية بين الجانبين مؤخرًا. ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مسؤولين أميركيين قولهم، إن الصفقة مع تركيا تشمل أيضاً بيعها أكثر من 900 صاروخ جو - جو و800 قنبل، بقيمة تصل إلى 20 مليار دولار، شرط أن تعلن أنقرة موافقتها على انضمام فنلندا إلى «الناتو». وقال أكار إن إسهامات تركيا للحلف اكتسبت مزيداً من الأهمية

وأخطرت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن الكونغرس، بشكل غير رسمي الأسبوع الماضي، بأنها تعد لـ«صفقة محتملة» لبيع طائرات مقاتلة من طراز «إف-16» إلى تركيا، لكن السيناتور بوب مينيندينز، الرئيس الديمقراطي للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي أكد، في بيان، استمرار موقفه الرافض منح تركيا مقاتلات «إف-16»، قائلًا إن التعهد، بسبب الموقف من حزب العمال الكردستاني.

وفي الوقت ذاته، بدأ أن مسألة موافقة تركيا على طلب انضمام السويد وفنلندا إلى عضوية حلف شمال الأطلسي (الناتو) تزداد تعقيداً، بسبب الموقف من حزب العمال الكردستاني. وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، أمس الأربعاء، إن المفاوضات بين بلاده والولايات المتحدة حول شراء مقاتلات «إف-16» تتقدم بشكل إيجابي، وإن وزير الخارجية مولود جاويزش أوغلو سيبحث ملف المقاتلات مع الجانب الأميركي على هامش زيارته الحالية للولايات المتحدة للمشاركة في الاجتماع الثاني للآلية الاستراتيجية للعلاقات بين البلدين.

وأضاف أكار أننا نلتمس تقدماً إيجابياً في مفاوضات شراء المقاتلات من الولايات المتحدة، ونتلقى المعلومات اللازمة، وتعاوننا الوثيق مع وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن متواصل... قلنا خلال الاجتماعات الثنائية وعلى مستوى الوفود إننا ننتظر النتائج بشكل إيجابي وملمس في أقرب وقت ممكن».

ولفت وزير الدفاع التركي إلى إزالة الشروط الأميركية التي كانت تعيق تقدم الملف، مضيافاً أنه «متفائل بموافقة الكونغرس على بيع المقاتلات التركية».

بليكن وكليفري يرغبان في حل لـ«بروتوكول أيرلندا الشمالية»

فبعدما غادرت بريطانيا الاتحاد الأوروبي، وافقت الحكومة البريطانية والتكتل الأوروبي على إبقاء الحدود الأيرلندية خالية من المراكز الجمركية وعمليات التفتيش الأخرى، لأن الحدود المفتوحة ركيزة أساسية لعملية السلام التي أنهت 30 عاماً من العنف في أيرلندا الشمالية. وبدلاً من ذلك، أدخلت ترتيبات جديدة على بعض السلع التي تدخل أيرلندا الشمالية من المملكة المتحدة، وهذا ما كانت تعارضه بشدة بعض الجهات في بريطانيا بحجة أن الحدود التجارية الجديدة تقوّض مكانة أيرلندا الشمالية في المملكة المتحدة. ويواصل «الحزب الاتحادي» مقاطعة حكومة الشراكة حتى تعديل «البروتوكول» أو إزالته بشكل جذري.

وذلك تحدثت بليكن وكليفري حول حرب أوكرانيا، وكذلك عن وحشية إيران ضد شعبها، في ضوء إعلان طهران، السبت، أنها أعدت المسؤول الرفيع السابق، علي رضا أكبري، الذي يحمل الجنسية الإيرانية، واستولت على منطقة الحدود البريطانية، رغم التحذيرات الدولية من عواقب تنفيذ الحكم. وأدى الإعدام إلى تصعيد التوترات مع الغرب، وسط الاحتجاجات المناهضة للحكومة في جميع أنحاء البلاد، التي هزت إيران. ويوحى الإعدام إلى النظام الإيراني المتشدد في إيران عاد إلى عمليات التطهير الجماعي للجيش التي اعتقدت «الثورة الإسلامية»، عام 1979.

وأشطن، علي يردي أعرب وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بليكن، ونظيره البريطاني، جيمس كليفرلي، عن رغبتهما في التوصل إلى حل لـ«بروتوكول أيرلندا الشمالية». وكان الوزيران يتحدثان، خلال مؤتمر صحافي مشترك في واشنطن، فقال بليكن إن «الولايات المتحدة تعتقد أنه يجب أن تكون هناك تسوية تفاوضية لتنفيذ «بروتوكول أيرلندا الشمالية» بطريقة مقبولة من كل الأطراف». وأضاف: «شجعنا أنه، في الأيام الأخيرة، أحرزت المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي نوعاً من التقدم نحو حل تفاوضي». ورداً على أسئلة حول السريّة التي تعتمدها بريطانيا في المفاوضات حول «البروتوكول»، قال كليفرلي: «نريد حل هذه الأمور في أقرب وقت ممكن، حتى يتمكن شعب أيرلندا الشمالية من التمتع بالحرية الاقتصادية الكاملة، والتمتع بحزم الإغاثة التي وضعتها حكومة المملكة المتحدة لمعالجة بعض القضايا». وأضاف: «حاولت إبقاء مفاوضاتنا سرية، واعتقد أن التكم ساعدنا، في الواقع، على تجاوز بعض الأمور». وإنهزرت حكومة تقاسم السلطة في أيرلندا الشمالية قبل عام تقريباً، عندما استقال «الحزب الاتحادي الديمقراطي» احتجاجاً على الحواجز التجارية التي أنشأتها الترتيبات المعروفة باسم «بروتوكول أيرلندا الشمالية».

الأفغان في تأمين قوتهم. وظهرت مشاهد من مناطق ريفية لعائلات مشردة متجمعة حول نار للتدفئة، بينما تجمع الأكثر حظاً في العاصمة المغطاة بالثلوج حول مواقد الفحم التقليدية. وتسبب تساقط الثلوج بكثافة في قطع طرق بعدة ولايات في وسط أفغانستان وشمالها، بحسب صور نُشرت على مواقع التواصل الاجتماعي. وتُضاف موجة البرد إلى العديد من الصعوبات في البلاد التي تكافح أصلاً واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم. ويواجه أكثر من نصف الأفغان، البالغ عددهم 38 مليون نسمة، انعدام الأمن الغذائي الحاد، مع وجود ثلاثة ملايين طفل معرضين لخطر سوء التغذية.

ودخل الاقتصاد الأفغاني المتضرر أصلاً من عقود من الحرب، في أزمة مستفحلة، بعد قطع مساعدات دولية بمليارات الدولارات، في أعقاب تولي «طالبان» السلطة، في أغسطس (آب) 2021.

كما تأثر توزيع المساعدات الإنسانية، منذ أن منعت حكومة «طالبان» النساء الأفغانيات، في 24 ديسمبر (كانون الأول)، من العمل في المنظمات غير الحكومية. وقد أوقف العديد منها أنشطته احتجاجاً على القرار الذي ينطبق على جميع القطاعات، باستثناء الصحة. واستأنفت بعض المنظمات، منذ أيام، نشاطها بقطاع الصحة في بعض الولايات، بعد الحصول على ضمانات من السلطات بأن الموظفين يمكن أن يعلن بامان ودون عواقب.



طفل يجرف الثلوج في مخيم للنازحين بالقرب من مزار الشريف أول من أمس (أب)

الأسبوع، يوم 14 و15 يناير. وقال مدير الأرصاء الجوية في أفغانستان، محمد نسيم مرادي، لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «هذا الشتاء الأكثر برودة إلى حد بعيد في السنوات الأخيرة... نتوقع استمرار موجة البرد لمدة أسبوع آخر أو أكثر». ووفق وزارة إدارة الكوارث، لقي ما لا يقل عن 70 شخصاً مصرعهم منذ بداية موجة البرد. كما نثق نحو 70 ألف رأس من المشايخ يعتمد عليها كثير من

ومواضيع أخرى. من جهة أخرى، أعلنت السلطات الأفغانية، أمس (الأربعاء)، وفاة 70 شخصاً على الأقل خلال أسبوع، بسبب موجة البرد القارس. وتشهد كابل والعديد من الولايات الأخرى في البلد الفقير انخفاض درجات الحرارة منذ 10 يناير (كانون الثاني) الحالي. وسجلت ولاية غور، وسط البلاد، أدنى درجات الحرارة، التي وصلت إلى 33 تحت الصفر خلال نهاية

برس» الأفغانية للأبناء. وقدمت رافائيليا السكر للقائم بأعمال وزير الداخلية الأفغاني، بسبب اتخاذ إجراءات مهمة لضمان أمن عمال الإغاثة الإنسانية الدوليين، للاستمرار في العمل لصالح شعب أفغانستان في مختلف المجالات. باتي الاجتماع بعد وصول وفد أصمي إلى كابل لإجراء محادثات مع سلطات «طالبان» حول حقوق الإنسان وتعليم الفتيات وقضايا عمل المرأة

بأفغانستان»، رافائيليا بوديشي، رئيسة وفد الاتحاد الأوروبي لدى أفغانستان، أمس (الأربعاء). وذكرت «وكالة الأنباء الألمانية»، أن القائم بأعمال وزير الداخلية الأفغاني أشاد بالدور النشط الذي تضطلع به بعثة الاتحاد الأوروبي إلى أفغانستان، خلال الأوقات الصعبة، لا سيما المعونات الإنسانية للبعثة وبرامج الدعم التي تنفذ حياة آلاف من الأسر الأفغانية الضعيفة بمختلف أنحاء البلاد، حسب «وكالة خاما

التحت نائبة الأمين العام للأمم المتحدة، أمينة محمد، أمس (الأربعاء)، القائم بأعمال وزير الخارجية الأفغاني، مناقشة تعليم المرأة وعملها، بعد أن أمرت سلطات «طالبان» بتوقف معظم موظفات المنظمات غير الحكومية عن العمل، ومنعت النساء من الذهاب إلى الجامعات. وقالت وكالة «رويترز» إن أمينة محمد تزور كابل ضمن جولة شملت تركيا وقطر وأفغانستان مع دبلوماسيين ومغربيين أفغان ومنظمة المؤتمر الإسلامي». وجاء في بيان للأمم المتحدة: «توافق الإراء كان واضحاً فيما يتعلق بقضية حقوق النساء والفتيات في العمل والتعليم»، إضافة إلى اجتماعات عُقدت قبيل زيارة كابل.

وفي كابل، اجتمعت أمينة محمد مع القائم بأعمال وزير الخارجية الأفغاني، أمير خان متقي.

ونقل بيان لوزارة الخارجية الأفغانية عن متقي قوله إن عدم الاعتراف الرسمي بحكومة المصرفية المفروضة على قادة الحركة تسبب مشكلات، وإنه يتعين على المجتمع الدولي معالجتها. وأضاف متقي أن المرأة يمكنها العمل في قطعي الصحة والتعليم.

وأشادت حكومة «طالبان» بال دور الذي يقوم به الاتحاد الأوروبي، في مساندة الشعب الأفغاني، والتقى خليفة سراج الدين حقاني، القائم بأعمال وزير الداخلية، في «الإمارة الإسلامية

70 وفاة على الأقل خلال أسبوع في أفغانستان جراء البرد القارس

مسؤولية أممية تناقش في كابل أوضاع المرأة

كابل، الشرق الأوسط،

باكستان تطالب إيران بملاحقة إرهابيين قتلوا 4 من جنودها

إسلام آباد، الشرق الأوسط» طلبت باكستان، أمس الأربعاء، من إيران ملاحقة إرهابيين هاجموا وقتلوا أربعة جنود بالقرب من الحدود الجنوبية الغربية للبلاد، وسط تصاعد العنف. وقتل أربعة جنود باكستانيين في أثناء قيامهم بدورية على الحدود في منطقة بانجور في إقليم بلوشستان، وفقا لمسؤولين.

وجاء في بيان للوزار الإعلامية للجيش، العلاقات العامة لل قوات المسلحة الباكستانية أن «الإرهابيين استخدموا الأراضي

بدائية، بمنطقة «هوشاب» بإقليم «بلوشستان» جنوب غربي باكستان. وقالت العلاقات العامة للقوات المسلحة إنه نتيجة لعمليات استخباراتية ومراقبة واستطلاع متواصلة للمنطقة، تم تحديد منطقة للإرهابيين وتم تكليف قوات الأمن بالتحرك، طبقاً لما ذكرته صحيفة «ذا نيشن» الباكستانية.

وبينما كانت قوات الأمن تنشئ مواقع حواجز لقطع طرق الهروب، فتح أربعة إرهابيين النار عليهم. وبعد تبادل كثيف لإطلاق النار، قتل جميع الإرهابيين الأربعة، بينما تم العثور على

مخبا للأسلحة والذخيرة، بما في ذلك عبوات ناسفة بدائية الصنع. وتشتكر باكستان وإيران في حدود يزيد طولها على 900 كيلومتر، والتي كانت موقعا لعدة حوادث أمنية في الماضي. وتصاعدت أعمال العنف في باكستان بعد انهيار محادثات السلام بين إسلام آباد ومقاتلي «طالبان» المختبئين في أفغانستان.

ويجتبر بلوشستان أكبر إقليم في باكستان على الحدود مع كل من أفغانستان وإيران، وهو مستهدف بشكل منتظم من قبل المتشددن الإسلاميين والجماعات الطائفية والانفصاليين القوميين.

بداية، بمنطقة «هوشاب» بإقليم «بلوشستان» جنوب غربي باكستان. وقالت العلاقات العامة للقوات المسلحة إنه نتيجة لعمليات استخباراتية ومراقبة واستطلاع متواصلة للمنطقة، تم تحديد منطقة للإرهابيين وتم تكليف قوات الأمن بالتحرك، طبقاً لما ذكرته صحيفة «ذا نيشن» الباكستانية.

وبينما كانت قوات الأمن تنشئ مواقع حواجز لقطع طرق الهروب، فتح أربعة إرهابيين النار عليهم. وبعد تبادل كثيف لإطلاق النار، قتل جميع الإرهابيين الأربعة، بينما تم العثور على

الحيث والآخر».

في المقابل، زعمت حركة «الشباب» أنها «قتلت أكثر من 60 جندياً من بينهم ضابط برتبة عقيد، في اشتباكات عنيفة، وأن عناصرها استولت على أسلحة واليات، واستولت على منطقة هوادالي بمحافظة شيبلي الوسطى التي تتبع 60 كيلومتراً عن العاصمة مقديشو». وحقق الهجوم، الذي بدأ في أغسطس (آب) الماضي، مكاسب مهمة، بما في ذلك إعلان الحكومة الصومالية

المكون من إقليمى هيران وشيبلي الوسطى»، لافتاً إلى «اختفاء بعض عناصر تنظيم (الشباب) في المزارع، ويشنون هجمات بين

العمليات العسكرية سينطلق من هنا»، مشيراً إلى «تجهيز جميع القوات المحلية للتحرك مع الجيش صوب معازل فلول الإرهابيين، لاستعادة المناطق الريفية»، مشيراً إلى «مساع لفتح الممرات الآمنة بين المدن والمناطق الريفية»، مشيراً إلى «مساندة القوات الجوية من جنوب الغرب، وجوبالاند».

وتنقلت «وكالة الأناضول التركية» عن المتحدث باسم وزارة الدفاع الصومالية عبد الله عانود، أن «قوات بلاده سيطرت على إقليم هرشيلي الفيدرالي

بمناسبة مؤتمر للمصالحة، لنا عدو واحد، ألا وهو الميليشيات الإرهابية المرتبطة بتنظيم القاعدة»، ويجب تصافر القوى للقضاء على الإرهابيين». وأضاف الرئيس الصومالي «الوجه الثاني

المكون من إقليمى هيران وشيبلي الوسطى»، لافتاً إلى «اختفاء بعض عناصر تنظيم (الشباب) في المزارع، ويشنون هجمات بين

المكون من إقليمى هيران وشيبلي الوسطى»، لافتاً إلى «اختفاء بعض عناصر تنظيم (الشباب) في المزارع، ويشنون هجمات بين

«النقد الدولي» أكد أن السعودية «نقطة مضيئة» في الاقتصاد العالمي... والإجدعان توقع تراجع التضخم هذا العام

ريما بنت بندر: علاقتنا بواشنطن مهمة لاستقرار العالم

دافوس، تجلجاء حبريري

استعرضت السعودية نموذجها الاقتصادي الناجح في المنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس، وأكدت توقعها انحصار التضخم العام لصندوق النقد الدولي كريستالينا جورجيفا بالنقد المحرز في تحقيق أهداف «رؤية 2030».

وقال وزير المالية محمد الجديعان إن «التضخم في عام 2023 سيترجع في السعودية بفضل خطواتنا الاستباقية»، وأوضح: «كنا من أوائل الذين توقعوا أزمة التضخم العالمية، وتعاملنا معها مبكراً»، وأضاف أن «رؤية 2030» شكلت نقطة تحول في طريقة التفكير حول اقتصادنا، معتبراً أن «أهمية (رؤية 2030) تكمن في إظهارها الزمني طويل الأمد».

جاء ذلك في إطار جلسة بعنوان «التحول السعودي في إطار عالمي متغير»، شارك فيها الجديعان وجورجيفا إلى جانب الأميرة ريما بنت بندر، سفيرة خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة، وعدد الله السواحة وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات السعودي، وبندر الخريف وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي.

وأشادت المديرية العامة لصندوق النقد الدولي بإداء



الأميرة ريما بنت بندر

الاقتصاد السعودي، وقالت إنه أصبح «نقطة مضيئة للاقتصاد العالمي واقتصاد المنطقة»، لافتة إلى الدور المهم الذي تلعبه الرياض في ضمان أمن الطاقة. وأضافت جورجيفا خلال الجلسة: «عندما زرت السعودية اندهشت من مستوى التقدم الذي حققته المملكة في تطبيق (رؤية 2030)، وقد أصبحت نقطة مضيئة للاقتصاد العالمي واقتصاد المنطقة، وهذا يحدث في أوقات عصيبة للاقتصاد العالمي».

زيلينسكي يدعو العالم إلى الرد على روسيا بـ«سرعة وحزم» غوتيريش: الوضع العالمي هو الأسوأ منذ عقود

دافوس، الشرق الأوسط

لم يمنح مصرع وزير الداخلية الأوكراني، صباح أمس، الرئيس فولوديمير زيلينسكي من مخاطبة نخب العالم المجتمعة في دافوس، بل زاد الحادث الذي جرم البلاد من أحد أبرز وجوه حكومة الحرب، من وقع كلمات الرئيس على مسامع الزعماء. خرج زيلينسكي عن أسلوبه المعتاد، وسبح لحزب بالنتسلى إلى خطابه، بدأ كلمته التي القاها عبر الفيديو أمام عشرات القادة وزوجته أولينا زيلينسكا، التي قادت وفد بلادها إلى دافوس، بدقة صمت كريماً لضحايا الحرب التي تشنها روسيا ضد بلاده منذ قرابة العام، لكنه سرعان ما استعاد حماسه، ووجه دعوات ملحة لتزويد جيشه بعتاد عسكري حديث.

تفأزل حذر

وفيما بدت برلين تقترن من تلين موقفها حيال السماح بتصدير دبابات «البيوبارد» إلى أوكرانيا، عبر وفد كيفي المشاركة في المنتدى عن نقاشه بخصوص بلاده على شحنة أسلحة حديثة، وطالب زيلينسكي قادة العالم بالسرعة والحزم في اتخاذ القرارات. وقال إن «روسيا احتاجت أقل من ثانية لإطلاق حربها. فيما استغرق العالم أياماً لفرض أولى العقوبات على موسكو». وتابع: «تردد العالم في عام 2014 عندما احتلت روسيا القرم (...)، لا يجب أن يتردد العالم اليوم». وأضاف «نحتاج العودة إلى الحزم والسرعة»، داعياً حلفاءه في الغرب إلى «إرسال أنظمة الدفاع الجوي حتى تتمكن أوكرانيا من استباق هجمات روسيا الصاروخية، وإلى إنشاء محكمة لجرائم الحرب الروسية، وإدانة تصدير موسكو للأرهاب». وفيما أقر زيلينسكي بصعوبة الوضع الميداني في الصفوف الأمامية، أكد ثقته في قدرة العالم على «التغلب على حرب روسيا». وقال إن «الغلبة نجح في التغلب على العنصرية والأبارتايد، والجماعة، وإنه ستغلب على التهديد الذي تطرحه روسيا». لافتاً إلى ما تم تحقيقه بعدما وحد الحلفاء صفوفهم من فتح الحدود أمام اللاجئين الأوكرانيين، وجهود تامين الطاقة. وفي رده على سؤال حول ما إذا كان يخشى على سلامته الشخصية، عقب مصرع وزير الداخلية في شنطة هلكوبتر، قال زيلينسكي: «لا، (لست قلقاً)، لم يتغير أي شيء، ما نحتاجه هو الذخيرة والعتاد العسكري».

دعوة إلى الحوار

لم يقتصر نشاط الوفد الأوكراني على التواصل مع الحلفاء، بل اغتنمت كيف فرصة المنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس لد بد الحوار إلى بيكن، التي التزمت موقفاً محايداً تجاه الحرب ورفضت انتقاد موسكو. وأكدت سيدة أوكرانيا الأولى أنها سلمت رسالة من زوجها إلى وفد بيكن في دافوس، يدعو فيها زيلينسكي نظيره الصيني



زيلينسكي مخاطباً المنتدى عبر الفيديو (إ.ب.)

شي جينبينغ إلى «الحوار». وقالت زيلينسكا في مؤتمر صحافي بدافوس: «إنها لفظة ودعوة للحوار»، مضيفة أنها «تأمل صدق أن يكون هناك رد على هذه الدعوة». ويرأس الوفد الصيني في دافوس نائب رئيس مجلس الدولة ليو هي.

وحدة الصف الغربي

وانضمت أفريل هاينز، مديرة الاستخبارات الوطنية الأميركية، لدعوات زيلينسكي. وقالت في جلسة جمعتها بنائية رئيس الوزراء الكندي كريستيا فريلاندي ونائبة الرئيس الأوكراني يوليا سفيردانكو، والأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ والرئيس البولندي أندريه دودا: «توقعنا أن نتراجع وتيرة الحرب في الشتاء، رغم استمرار قتال شرس في الصفوف الأمامية، لذلك، فإنه من الضروري مواصلة دعم أوكرانيا عسكرياً واقتصادياً». من جانبه، حذر دودا من أن «روسيا لا تزال قوية عسكرياً»، وقال إنه يخشى أن «جيشها يستعد لشحن حملة عسكرية جديدة خلال الأسابيع أو الأشهر المقبلة». وتابع: «أقلق من أن الدعم الذي قدمناه إلى أوكرانيا لن يكون كافياً لصد الهجوم المقبل».

صورة قائمة

وفيما هيمت حرب أوكرانيا على أعمال اليوم الثالث في منتدى دافوس، رسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش صورة قائمة للوضع الدولي، وقال إنه الأسوأ منذ عقود، معتبراً أن انقسامات الحرب الباردة كانت أسهل من الاستقطاب الذي يشهده العالم اليوم. وقال غوتيريش إن أحد أخطر التهديدات التي تواجهنا هو «الاستقطاب الكبير» الذي يفصل بين أكبر اقتصادين في العالم، هما الولايات المتحدة والصين. ووصف هذا الانقسام بـ«صدع تكتوني من شأنه أن يخلق مجموعتين مختلفتين من قواعد التجارة، وعمليتين مهممتين، واستراتيجيتين متعارضتين بشأن الذكاء الصناعي».

كما كرس الأمين العام جزءاً كبيراً من كلمته للتعزيز من تداعيات أزمة المناخ، التي «تقترن من نقطة اللاعودة». وحذر من أن الهدف المتطوع المتمثل في حصر الاحترار بـ1.5 درجة مئوية مقارنة بمستويات ما قبل الثورة الصناعية «بدأ يتجزأ».



من جلسة «التحول السعودي في إطار عالمي متغير» (الشرق الأوسط)

بدوره، قال وزير الصناعة السعودي بندر الخريف إن بلاده تمثل 6 في المائة من الأسواق العالمية في قطاع البتروكيماويات، مشيراً إلى أن 85 في المائة من الإنتاج يتم تصديره. وتابع أن القطاعات التي تم اختيارها في استراتيجية الصناعة لديها أفضلية تنافسية تستفيد من ثروتها للعب دور جزء مهم من المرونة في السعودية. وقال: «نحن نلعب دوراً مهماً في قطاعات مثل الأمن الغذائي وصناعة الأدوية، لافتاً إلى أن الشركات الصناعية الكبرى يجب

أن تنظر إلى السعودية كـ«خيار مهم» لتزويد السوق العالمية. علاقات استراتيجية حليفان استراتيجيان واصدقاء». وأضاف: «هذه العلاقة مهمة للعالم». من جانبه، قال وزير المالية إن الصين «مهمة جداً للسعودية» وأكبر شريك تجاري لها، «لكن الولايات المتحدة أيضاً شريك مهم واستراتيجي للغاية»، موضحاً أن الرياض تتخذ «نهجاً أوسع» تستحسى فيه العلاقات مع كل من الصين وواشنطن أهمية، إضافة إلى بناء علاقات مع دول أخرى. وقال «نتطلع لتعزيز علاقاتنا مع



من جلسة «التحول السعودي في إطار عالمي متغير» (الشرق الأوسط)

أوروبا. نعرز، في الواقع، علاقاتنا مع أميركا اللاتينية وآسيا». ولفت إلى أن «هدفنا حقاً هو جسر الهوة وأن نكون قوة اتصال ونحن نشجع التواصل، سواء كانت الصين أو الولايات المتحدة أو غيرها»، مردفاً: «نضطلع بدورنا، ويحتكم التعويل على السعودية لمواصلة لعب هذا الدور».

قصة إصلاح جريئة

وقال عبد الله السواحة، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات السعودي، إن العالم

كيروز دعا في حوار مع التنقيف الأوسط إلى مأسسة التعاون الاقتصادي العربي

«دافوس»: دور الخليج محوري في تعزيز الاستقرار المالي العالمي

دافوس، تجلجاء حبريري

قال رئيس قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنتدى الاقتصادي العالمي مارون كيروز، إن دول الخليج تلعب دوراً محورياً في تعزيز السيولة والاستقرار المالي في العالم بفضل «أس مال صبور»، ومنظورها الاستثماري طويل المدى.

ودعا كيروز، في حوار مع «الشرق الأوسط» على هامش أعمال الدورة 53 من منتدى «دافوس»، إلى مأسسة العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية، وتنسيق جهود مكافحة التغير المناخي.

العودة إلى الشرق الأوسط

أشاد كيروز بمستوى المشاركة العربية في المنتدى الاقتصادي العالمي، وقال إنه «ارتفع بشكل ملحوظ. إن مشاركتنا في المنتدى هذه الدورة وفود من معظم الدول العربية التي تتمتع بحد أدنى من الاستقرار، إن كان من شمال أفريقيا أو دول الخليج ومصر والأردن والعراق. وهذا ناتج عن اهتمام متجدد بالمنطقة».

وأوضح المسؤول أن العالم «بدأ، في عام 2012، كأنه تعب من منطقة الشرق الأوسط، حينما أطلق الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما سياسة سؤال مؤسس المنتدى الاقتصادي العالمي كلاوس شواب: «نحن لا ندعم أوكرانيا بالوسائل المالية والمساعداً الإنسانية فحسب، بل أيضاً بالكثير من الأسلحة». وذكر شولتنس بالمساعدات العسكرية التي قدمتها بلاده إلى كييف، بما يشمل قاذفات صواريخ ومركبات مدرعة من نوع «ماردر»، ونظام الدفاع الجوي «أيريس-تي». وأكد «سنواصل القيام بذلك» بالتشاور مع حلفاءه في شتددا في الوقت نفسه على رغبتة في تجنب أي مواجهة مباشرة بين روسيا والناطو.

نمّاج اقتصادية جديدة

ويرى كيروز أن النمّاج الاقتصادية المعتمدة في دول الخليج، والتي حققت مستويات نمو مرتفعة العام الماضي، بدأت تعمد حول العالم. وأوضح: «كان يتم الحديث عن السياسات الصناعية الموجهة من طرف الدولة بطريقة مختلفة عما يتبرّد اليوم في كل من أوروبا والولايات المتحدة. فالدور الفاعل للدولة في الاقتصاد يشهد نمواً في الغرب مثلاً، في حين كانت النظرية المعارف عليها في السابق) تقول إن اقتصاد المنطقة كغفل لوجهه أن يُنتج النمو الاقتصادي». وتابع: «نلاحظ اليوم أن دولاً عربية تتجه إلى مزيد من الانفتاح الاقتصادي، في مقابل زيادة دور الدولة في اقتصادات بعض الدول الغربية. كما نلاحظ حركة التقاء بين هذين (النهجين) وتقارباً بين هذه الاقتصادات»، معتبراً هذا التطور «إيجابياً».

من كرس العالم، وسباق «فورمولا 1»، إلى مؤتمرات دولية، شهدت منطقة الشرق الأوسط نشاطاً اقتصادياً ورياضياً وثقافياً وفنياً واسعاً خلال الأشهر الماضية. يقول كيروز: «لا شك أن النشاط العربي الكبير وانفتاحه، والمصالحات التي شهدناها، تُعزّز من الدول، لكن المطلوب هو التحرك بشكل أسرع ويتعاون أكثر».



كيروز خلال حديثه إلى «الشرق الأوسط»

أبواب الخليج، لأن المنطقة تخر برأس مال صبور ونظر إلى المدى الطويل عبر الصناديق الاستثمارية الوطنية. وأضاف: «ترجح توقعات صندوق النقد الدولي احتمال دخول الاقتصاد العالمي في ركود»، مقدراً أن «دور الخليج في السيولة والاستقرار المالي في العالم سيعدو ليكون محورياً».

إصلاحات مستدامة

سجّل الاقتصاد السعودي العام الماضي نمواً تجاوز 8%، في حين تضاعفت معدلات النمو في أوروبا والولايات المتحدة. ويعود جزء كبير من أداء الاقتصاد السعودي، وفق كيروز، إلى الإصلاحات التي بدأت في عام 2015 وتستمر حتى اليوم. ورأى المسؤول في المنتدى الاقتصادي العالمي أن التزام الرياض بهذه الإصلاحات، في ظل ارتفاع إيرادات النفط، إيجابي جداً. وقال: «في المرات السابقة، أحظنا أن ارتفاع سعر النفط يترافق مع تراجيح في المسار الإصلاحية، وتضخم في الإنفاق». أما ما نشهده اليوم فـ«مختلف تماماً». وأوضح: «كان دور المأسسة السعودية (موضوع الجديعان) واضحاً أن لا تراجع عن مسار الإصلاح مهما بلغ سعر النفط. وهذا أمر إيجابي جداً».

وأشاد كيروز بمختلف الإصلاحات في السعودية، بما يشمل دوراً أكبر للقطاع الخاص، والانفتاح على العالم، والإندماج في سلاسل الإنتاج العالمية، وتعزيز دور المرأة. وتابع: «ستشهدنا في حوار وزير الاقتصاد والتخطيط السعودي فيصل إبراهيم مع «الشرق الأوسط»: «بلغت نسبة مشاركة المرأة في الاقتصاد السعودي اليوم 37%، وهذه نسبة أعلى من الكثير من الدول المتقدمة». لافتاً إلى أن هذه النسبة لا تتجاوز 25% في لبنان مثلاً».

اهتمام دولي

من كرس العالم، وسباق «فورمولا 1»، إلى مؤتمرات دولية، شهدت منطقة الشرق الأوسط نشاطاً اقتصادياً ورياضياً وثقافياً وفنياً واسعاً خلال الأشهر الماضية. يقول كيروز: «لا شك أن النشاط العربي الكبير وانفتاحه، والمصالحات التي شهدناها، تُعزّز من الدول، لكن المطلوب هو التحرك بشكل أسرع ويتعاون أكثر».

صورة متباينة

تتباين مستويات النمو بشكل

حاد في المنطقة. ويصنف كيروز الدول التي تعاني اقتصادياً إلى فئتين: «الفئة الأولى من هذه الدول، والتي تشمل المغرب ومصر والأردن، تواجه تحديات تتوقع أن تكون مرحلية. فحكومات هذه الدول أطلقت مساراً إصلاحياً يسمح بتحسين النمو الاقتصادي. ومعاناتها اليوم ناتجة عن ظروف خارجة عن إرادة حكوماتها ومرتبطة بأزمى الطاقة والغذاء في العالم وحالة الاستقطاب الدولي».

أما الفئة الثانية من الدول، فتعاني من «لا استقرار مزمن في حكومتها السياسية أو من حروب وانقسامات حادة. كليبنا والسودان وسوريا واليمن». ويقول كيروز إن «الحل المطلوب هنا مختلف، إذ يجب وضع سياسات مستدامة في هذه الدول. بعضها يجب أن يأتي من الداخل، كحال لبنان، وبعضها الآخر يواجه مشكلات معقدة، تحتاج إلى حلول دولية ليست متاحة اليوم».

ورداً على ما يمكن أن تفعله المنطقة العربية لتعميم النمو، قال كيروز إن «التغير الذي نراه في سياسة دول الخليج أمر إيجابي». وتابع أن «مرحلة تقديم شيكات على بياض انتهت. وهذا أمر إيجابي لأنه يذهب إلى اتجاه مأسسة العلاقات بين الاقتصادات. والخليج يمكن أن يكون قاطرة (النمو) في العالم العربي، في حال تم اعتماد اندماج اقتصادي أكبر. فالمنطقة العربية هي من أقل المناطق اندماجاً في العالم التجارية الداخلية بين الدول العربية تمثل 18% من الناتج المحلي، بالمقارنة مع 40% لدى دول شرق آسيا». وتابع: «إن قفنا بزيادة هذه النسبة لنعال: نظيرتها في شرق آسيا، فسنتفيد دول الغرب العربي والشرق الأوسطية من التعاون مع أسواق متطورة جداً في دول الخليج».

مشاريع إقليمية

أطلق المنتدى الاقتصادي العالمي خلال دوراته السابقة عدداً من المشاريع والمبادرات الاقتصادية في المنطقة، كان أبرزها مركزان للثورة الصناعية الرابعة للتعاون مع الإمارات ودبي. وعفاً تم تحقيقه من مشاريع تعاون جديدة في الدورة الحالية، قال كيروز: «أطلقنا مشروعاً جديداً في السعودية يُعنى بالأسواق المستقبلية، وكيفية إشراك القطاعين العام والخاص باستخدام التكنولوجيا، لخلق أسواق المنتجات وخدمات جديدة، لا تقتصر على الجانب التجاري فقط بل تخدم مصلحة الشعوب».

وتابع: «لدينا كذلك مشروعات مع الإمارات يشمان توقع اتفاقية تعاون حول قمة المناخ، ورقمنة التبادل التجاري عبر مشروع لإدخال التكنولوجيا للتجارة الدولية عبر رقمنة المستندات التجارية واستخدام البلوكتشين لتسريع التخليص الجمركي على سبيل المثال». وشدد المسؤول في منتدى دافوس على أن «العالم بحاجة إلى مبادرات من هذا النوع، في الوقت الذي نرى أن التجارة تنسب وترتفع الغرأز الحماية أكثر وأكثر».

ثمن الحبر والورق



سوسن الأبطح

رجليها، وتفي بمستحقاتها، وتكمل مسيرتها».

انخفضت المداخيل في كل المهن. لكن الكتاب عند العربي من الكماليات التي يمكن الاستغناء عنها بسهولة. لذلك، فهو حلقة ضعيفة. «مستقبل الكتاب في الضباب، كلنا ننعاني؛ ناشرون، موزعون، بائعو كتب، في مصر كما في أي مكان آخر، المبيعات غير مرضية»، بشرح رئيس اتحاد الناشرين العرب محمد رشاد. في معرض كتاب القاهرة، سينخفض عدد الإصدارات عن دورات سابقة. وفي العالم كله، قد نرى كتاباً مطبوعاً على ورق أقل ناقة، وأغلفة أكثر تواضعاً.

صناعة الورق البسيط الذي نستخدمه لكتابة ملاحظة، أو لف هدية، أعقد كثيراً مما نعتقد، فهي تآثر بالحدود البيئية المستجدة، ورفض التوحش في التعامل مع خشب الأشجار، والإضرابات العمالية في الجزء الشمالي من أوروبا، خصوصاً فنلندا، وكذلك ارتفاع سعر الصمغ، وتعتز سلاسل التوزيع، وشخ المادة نفسها، في الأسواق. وإذا أضفت إلى كل هذا ارتفاع سعر الطاقة التي هي جزء أساسي من ربح تكلفة صناعة الورق، ندره أن الورقة الواحدة سارها أطول وأصعب مما كنت تتخيل.

فقدت أوروبا 25 في المائة من قدرتها على إنتاج بعض أنواع الورق في السنوات الأخيرة، لأسباب بيئية. وأغلقت مجموعة الصناعات الورقية العالمية اللبنازية و«ستورا إنسو» أربعاً من مصانعها الخمس، رغبة في التوجه صوب صناعة خضراء مستدامة.

مساعدة دور النشر المستمرة، ومساندتها في أوروبا من قبل الحكومات، ليست مجرد مكرمة وحياً في الثقافة، فهي توظف 640 ألف شخص، وتحقق مبيعات تراكمية تبلغ 82 مليار يورو. أصران سيجعلان أزمة الورق طويلة ومعقدة. فلا عجب أن حلول مستدامة، تحمي البيئة، والنظر إلى قطع أشجار كثرة إنسانية كبرى. أما الأمر الثاني فهو ارتفاع سعر الطاقة التي بدونها لا تصنع ولا مواصلات ولا طباعة أو كتاب.

مصر ليست استثناءً. أسعار الكتب تخلق في كل مكان. رغبة القراء في مقاطعة «معرض القاهرة للكتاب» الذي ينعقد في فبراير (شباط) المقبل، احتجاجاً على ارتفاع الأسعار بعد أن تجاوزت الضعفين، يمكن أن تراها في باريس وبيروت كما في واشنطن، في أي وقت. لكن ثمة من لا يزال يقاوم، وهناك من يصر، أو يحاول أن يحتل. لا أحد يعرف إلى أين تتجه بورصة الورق، المادة الأولية التي تصنع مئات المنتجات، وما الكتب إلا فرع صغير، لكنه نبيل وجميل.

يسجل تراجع كبير في سوق كل الوظائف المتعلقة بالطباعة والنشر والتغليف وصناعة العبوات على أنواعها. سعر أغلى يعني طلباً أقل على مواد يمكن الاستغناء عنها، ولو جزئياً. المبالغة في استخدام الورق جاء بفعل الرفاهية المفرطة، والازدهار المصطنع.

ارتفع سعر الورق في مصر 300 في المائة، ولا بد أن تجد من يدفع الثمن. صديقي الزميل سيد محمود على حق، حين يطلب من القارئ المصري أن يجد الحل بنفسه، بدل الصودو الكلي، ومعاينة قطاع باكملة. ليكتف القارئ بشراء كتاب أو اثنين بدلاً من 3 أو 4 كتب. «عمل تبادل لعناوين كتاب... جمال الكتاب ما بيدور من يد ليد». هناك عودة عالمية إلى عادات قديمة، فلنأشأ اندثرت، التخلي عن الأكواب الكرتونية، بعض التغليفات المكلفة، الصحون الورقية. كل يبحث عن طريقته في تخفيف الوطأة. «معرض القاهرة للكتاب»، يتم الاتفاق مع «بنك مصر»، لتسيب سعر الكتب التي يتم شراؤها من القراء، على 9 أشهر أو سنة من خلال خدمة بطاقة الفيزا. حسناً، إذا كان خلط المطبع يقسط والجوال والكومبيوتر، فلماذا لا يسري الإجراء نفسه على الكتاب؟

مع انهيار البنوك في لبنان، وجد الناشرون في «معرض بيروت للكتاب» حلّاً من نوع آخر، أخرجوا الكتب القديمة، وعرضوا أرشيبيهم النسيم، وكنوزهم المخفية، بأسعار ضئيلة، خدمة نفساً، لأنه المعادلة النأشر يتخفف من أعباء التخزين، والقارئ

في 2020 كان الثلاثة في السلطة، وكان وجودهم فيها على غير اتفاق؛ لأنهم جاءوا إليها من خلال صندوق الاقتراع، وكان من الطبيعي أن يغادروا من خلال الصندوق نفسه؛ لأنه يظل الفيصل الأخير في بلادهم، وأن العبت بحصيلته ليس ممكناً في الحالات الثلاث. يبدو أن وجودهم في زمن كورونا قد جعل عدواً نصيب كل واحد فيهم، وبمعنى آخر جعل الدعوى السياسية تنتقل بينهم الثلاثة، وبسهولة التي كانت تنتقل بها دعوى القروس في زمانه بين الناس، فلا يكون هناك فرق تقريباً بين دعوى السياسة ودعوى الطبيعة. وليس هذا هو التفسير الوحيد طبعاً، ورغم عبثيته وعدم معقوليته، وإذا كنا قد لجأنا إليه باعتباره تسفيراً قد يسعنا في الفهم وفي

نعمة العودة إلى الرشد



علي عواض عسيري

وحيث وصل إلى أن جزئية راحة من الساحة اللبنانية أمست منصة إساءة مزدوجة للمملكة. إساءة على صعيد الإعلام، وإساءة على صعيد استهداف المجتمع السعودي بالمخدرات التي يتم تهريبها. ولطالما بذلنا من التنبيه وبفردات أخوية، لكن السلوك غير المستحب استمر متقطعاً. ولولا أن الحرص على لبنان الوطن والشعب والصيغة التي هي بند في قرار مرجعيتنا السياسية وذات حيز في نفس الرسول: «ألا أخبركم بشئ؟» عبد الله، إنه اللفظ المستحكر». لقد ذاق لبنان مرارة احتريبات سياسية انتهت حربياً قاسية عليه من نوع الحرب التي استهدف بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ومن دون استئذان شعبيه أو استفتاءه، دولة كانت على طريق تطوير نفسها وتأمين سلامتها، غير مستحضر لتأكيد إيمانه من جاء في الكتاب المقدس من نصح وتخييه مثل عبارة: «عيشوا بالسلام وإله المحبة وإصلاح ذات البين بما يُبقي الوطن والشعب في دائرة السلامة والتوافق، هو أن يعيد البعض من أولي عدم تفسير آياتهم قراءة مواقفهم بضمير المؤمن، مسلماً كان أو مسيحياً؛ بهدف أن تتبدل الأمور من حال إلى حال، واعتبار السلم كما السلامة الدواء الذي يقلل من الانتشار المخيف لنزعة الاحتراب لا قدر الله. وعندما نقول ذلك فإننا نستلم قول الرسول العربي عبد الله 1444 سنة: «أفضل الأعمال بذل السلام للعالم»، كما لإننا نريد الاستقرار الثابت لهذا الوطن الذي يدع مدى غربته العربية، وإلى حد الخشية من هجره ثم تهجيرها إلى الغريب الطامع به ورقة

المذهبي يتحول إلى أحقاد تعزز تصفيات، فضلاً عن أن الجوارين الأفغاني والهندي يشكّلان ما يشبه الحطب الملقي على الشراش التي قد تشتعل مواجهات متدرجة الخطورة في كراتشي وإسلام آباد والقلاع الحربية على حدود الجارتين. رغم هذا العصف السياسي كانت سنواتي الباكستانية تجربة لطالما حُرّرتني لكي أنجز في لبنان من المهمات ما تشكّل ترجمة لما يطلبه ولاية الأمر في المملكة من الشراء لدى وطن الأرز والجبل الأشم، طوال سنوات بدأت في زمن الملك المؤسس عبد العزيز، وتوالت مع أولياء الأمر الأبناء الملوك سعود وفيصل وخالد وفهد وعبد الله، وطيب الله ثرى الوالد المؤسس، ورحمة الله على الأبناء، وحفظ المولى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان، وسدّد خطى لي لبنان العهد الأمير محمد بن سلمان على طريق الاستنهاض المستنير اجتماعياً، والواعد تنموياً واقتصادياً، والمتوازن سياسياً واستراتيجياً. وطوال هذا القيام بالواجب الدبلوماسي، كانت على ما في وثائق أرشيف الخارجية السعودية، السيرة الحميدة، وكانت عهود الرؤساء اللبنانيين الذين يتقهمون عمق جوهر العلاقة الشعب وتنمية الوطن، دائماً على الصراط المستقيم. هكذا عهد بشارة الخوري، ثم كميل شمعون، ثم فؤاد شهاب، ثم شارل حلو، ثم سليمان فرنجية، إلى إلياس سركيس، ثم أمين الجميّل، فإلى رينيه معوض، وإلى بعض عهد إلياس الهراوي؛ وذلك لأن طوقس الترتيب مع بداية عهد باتت غير ما كانت عليه، ثم استمرت على الوتيرة نفسها مع الرؤساء التاليين، بنسب متفاوتة من عدم التميز بما يجب بالنسبة للعلاقات اللبنانية السعودية ودول الخليج. وكنا نتمنى ألا يصل عهد التبصر إلى ما وصل إليه في العهد الذي بدأ مختزلاً وانتهى قبل أسابيع، وقد باتت أبواب الغضاضة رجب للعلاقة مع المملكة على غير الأزمان الرئاسية الماضية،

تخلّد نفسي إلى وفتات من التامل وأنا بعيد عن لبنان، الوطن الذي طالما أسعدني تمثيل بلدي فيه وأكون سفيراً لخادم الحرمين الشريفين، أبذل ما فيه الحد الأقصى من الجهد المستطاع لتفكيك توجيهاته التي كنا نتردد بها نحن سفراء المملكة لدى لبنان، وهي التحمل ما أمكن التحمل لتدابير الصراعات التي يمكن البذل لتقريب وجهات نظر أطرافه السياسية والدينية عند اشتداد العصف السياسي الغاضب، واعتماد مفردات النصيح بهدف إصلاح ذات البين، كما وأنتم تنشطون سعياً طيباً في مخاطبة الغاضبين المتقادعين أسلوبياً، ومفردات استحضار قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب». وقوله: «ألا وخيرهم بطيء الغضب سريع الفيء». وشرهم سريع الغضب بطيء الفيء» (أي بمعنى الرجوع عن غضبه).

شاعت الظروف أن يتم اختياري لكي أكون السفير الذي يخلف الأخ الكريم الدكتور عبد العزيز خوجة، الذي خففت آياته الشعرية والبدالات مناشدة اللبنانيين ألا يضيّعوا بالخلافات والصراعات وطناً على فريدة كثيرة التميز، من خشيتي ألا استألف المداواة الدبلوماسية من حيث انتهى دور المعالج الدكتور عبد العزيز خوجة، والذي كان هو استأنف دوراً قام به خير قيام السفير فؤاد المفتي، وما أنذا أختم بعد سنوات من العطاء، اهتماماً وبذلاً ونصحاء وتفهماً، الدور ليستأنفه من بعدي السفير وليد بخاري، أحد رموز الجيل الدبلوماسي السعودي الجديد والواعد. ربما كان اختياري بالذات لأكون سفيراً لدى لبنان الذي حال الوضغ السياسي فيه كما البحر في موسم شتاء بالغ السقاة رعوذاً وبروقاً وتلاطم أمواج على مدار ساعات الليل والنهار، أنني أمضيت خدمة دبلوماسية رجب شديدة الوطأة في باكستان، حيث الصراعات أشد تعقيداً وخطورة من الصراعات اللبنانية، وحيث التنافر

استقر عليه بعد مراقبة تلك الأحوال الخلات عبثية في الأخرى، وهذا ما سوف نراه إذا جربنا أن نتطلع إليها معاً، وباعتبار أنها يضمها زمن كذلك فنحن أمام ملمح من طبائع البشر.

ولأن الأمر له علاقة متلاعبة بالطبيعة البشرية، فلا عجب أن له، فيما يظهر، طول أو قصر البقاء على الكرسي في السلطة، وإنما له علاقة باكتساب السلطة في حد ذاتها، حتى ولو كان اكتسابها سوف يكون لساعة واحدة؛ لأن الموضع كالعقد من الزمان في الموضغ. وفي ترائوا، العرب كانوا يصفون أصحاب هذه الحالات بأنهم ذاقوا «حلاوة السلطة». وكان الإمام علي بن أبي طالب هو الذي قال: من ذاق عرف. وهذا بُعد آخر في القضية التي بين أيدينا، وهو بُعد يرتباط، فإن تحرير الشخص من هذا الارتباط يفرض أن يحرره تماماً، ولكن الحاصل غير هذا بالمرّة؛ لأنه لا يتحرر إلا ليعود، ولا يكاد يغادر حتى

حلاوة السُّلطة



سليمان جودة

يعاود التفكير في الرجوع، ويصرف النظر عن الطريقة التي يكون قد غادر بها مقعده في السلطة.

إن رجلاً مثل دونالد ترمب لا ينقصه مال، وعنده منه الكثير جداً، ويكاد يملك مال قارون، وكان في وقت من الأوقات يملك أعلى وأشهر برج نيويورك، والمنجج الذي يقم داخله في ولاية فلوريدا الساحرة في الجنوب الأمريكي، والأبيض السرية، هو منتجج لا مثيل له في فخامته، ولكن حلاوة هذا كله لم تصمد أمام حلاوة السلطة.

وهو يقاتل في طريق العودة إلى حلاوة السلطة، قتال شخص له يندق حلاوة سواها في حياته، ويكاد يدخل السجن في قتاله من أجلها. وهو لم يمكث في مكتبه البيضاوي إلا أربع سنوات، فمن أين جاءه هذا الالتصاق بالكرسي، ومتى تولدت هذه

حلاوة، ويجعل كل الذين يدوقونها لا يعرفون كيف يتخلّون عنها، ولا يعرفون كيف يمكن أن يجيء عليهم وقت، لا تكون هذه الحالة متاحة لهم أو لا تكون في متناول اليد؟

ولكن حلاوة النفسية في السلطة أعلى، فيما نراه أمامنا وتتابعه، من الحلاوة المادية التي يمكن رؤيتها بالعين المجردة؛ لأن الغائبة متنوعة وكثيرة، ولكن الأولى نوع وحيد، ولا نظير له عند تفسير هذه العلاقة الخفية التي تنشأ صاحب السلطة إلى مقعد.

إنها تشده ولا تربطه فقط؛ لأن الأمر إذا كان أمر ربط أو ارتباط، فإن تحرير الشخص من هذا الارتباط يفرض أن يحرره تماماً، ولكن الحاصل غير هذا بالمرّة؛ لأنه لا يتحرر إلا ليعود، ولا يكاد يغادر حتى

حلاوة السُّلطة

حلاوة، ويجعل كل الذين يدوقونها لا يعرفون كيف يتخلّون عنها، ولا يعرفون كيف يمكن أن يجيء عليهم وقت، لا تكون هذه الحالة متاحة لهم أو لا تكون في متناول اليد؟

ولكن حلاوة النفسية في السلطة أعلى، فيما نراه أمامنا وتتابعه، من الحلاوة المادية التي يمكن رؤيتها بالعين المجردة؛ لأن الغائبة متنوعة وكثيرة، ولكن الأولى نوع وحيد، ولا نظير له عند تفسير هذه العلاقة الخفية التي تنشأ صاحب السلطة إلى مقعد.

إنها تشده ولا تربطه فقط؛ لأن الأمر إذا كان أمر ربط أو ارتباط، فإن تحرير الشخص من هذا الارتباط يفرض أن يحرره تماماً، ولكن الحاصل غير هذا بالمرّة؛ لأنه لا يتحرر إلا ليعود، ولا يكاد يغادر حتى

على ذلك الإنجاز الوطني الذي بذلت المملكة من أجل إحقاقه أكثر من أي بذل تجاه قضايا عربية شائكة، وقال لي ما معناه أن الذي يعطل الانطلاقة الكاملة لاتفاق الطائف هو أن الطاقة تشكّل حماية للحزب الميليشيائي، وهذا يعني أن الاتفاق أوقف النزف إلى حين، لكن الجرح ما زال في حاجة إلى علاج، وربما جاءت فاجعة العراق غزواً للكويت وحرباً عليه تجعل الطبيب العربي - ويقصد المملكة - يشغل بما هو الأهم من دون إعطاء المه العناية التي تحقّق الشفاء. وزاد قائلاً: «لا أخفق يا السماوية عندما تشدد الأزمات أياً كان استهدافها، وهدياً لذلك أتمنى على اللبنانيين، وبالذات رموز العمل السياسي والحزبي الذين يتبادلون إعلان المواقف بأذع الكلام في تصريحاتهم أحياناً، وبورقة السلاح عموماً، أن يتاملوا في قول الرسول: «ألا أخبركم بشئ؟» عبد الله، إنه اللفظ المستحكر». لقد ذاق لبنان مرارة احتريبات سياسية انتهت حربياً قاسية عليه من نوع الحرب التي استهدف بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ومن دون استئذان شعبيه أو استفتاءه، دولة كانت على طريق تطوير نفسها وتأمين سلامتها، غير مستحضر لتأكيد إيمانه من جاء في الكتاب المقدس من نصح وتخييه مثل عبارة: «عيشوا بالسلام وإله المحبة وإصلاح ذات البين بما يُبقي الوطن والشعب في دائرة السلامة والتوافق، هو أن يعيد البعض من أولي عدم تفسير آياتهم قراءة مواقفهم بضمير المؤمن، مسلماً كان أو مسيحياً؛ بهدف أن تتبدل الأمور من حال إلى حال، واعتبار السلم كما السلامة الدواء الذي يقلل من الانتشار المخيف لنزعة الاحتراب لا قدر الله. وعندما نقول ذلك فإننا نستلم قول الرسول العربي عبد الله 1444 سنة: «أفضل الأعمال بذل السلام للعالم»، كما لإننا نريد الاستقرار الثابت لهذا الوطن الذي يدع مدى غربته العربية، وإلى حد الخشية من هجره ثم تهجيرها إلى الغريب الطامع به ورقة

حلاوة، ويجعل كل الذين يدوقونها لا يعرفون كيف يتخلّون عنها، ولا يعرفون كيف يمكن أن يجيء عليهم وقت، لا تكون هذه الحالة متاحة لهم أو لا تكون في متناول اليد؟

ولكن حلاوة النفسية في السلطة أعلى، فيما نراه أمامنا وتتابعه، من الحلاوة المادية التي يمكن رؤيتها بالعين المجردة؛ لأن الغائبة متنوعة وكثيرة، ولكن الأولى نوع وحيد، ولا نظير له عند تفسير هذه العلاقة الخفية التي تنشأ صاحب السلطة إلى مقعد.

إنها تشده ولا تربطه فقط؛ لأن الأمر إذا كان أمر ربط أو ارتباط، فإن تحرير الشخص من هذا الارتباط يفرض أن يحرره تماماً، ولكن الحاصل غير هذا بالمرّة؛ لأنه لا يتحرر إلا ليعود، ولا يكاد يغادر حتى

حلاوة، ويجعل كل الذين يدوقونها لا يعرفون كيف يتخلّون عنها، ولا يعرفون كيف يمكن أن يجيء عليهم وقت، لا تكون هذه الحالة متاحة لهم أو لا تكون في متناول اليد؟

حلاوة، ويجعل كل الذين يدوقونها لا يعرفون كيف يتخلّون عنها، ولا يعرفون كيف يمكن أن يجيء عليهم وقت، لا تكون هذه الحالة متاحة لهم أو لا تكون في متناول اليد؟

ولكن حلاوة النفسية في السلطة أعلى، فيما نراه أمامنا وتتابعه، من الحلاوة المادية التي يمكن رؤيتها بالعين المجردة؛ لأن الغائبة متنوعة وكثيرة، ولكن الأولى نوع وحيد، ولا نظير له عند تفسير هذه العلاقة الخفية التي تنشأ صاحب السلطة إلى مقعد.

إنها تشده ولا تربطه فقط؛ لأن الأمر إذا كان أمر ربط أو ارتباط، فإن تحرير الشخص من هذا الارتباط يفرض أن يحرره تماماً، ولكن الحاصل غير هذا بالمرّة؛ لأنه لا يتحرر إلا ليعود، ولا يكاد يغادر حتى

حلاوة، ويجعل كل الذين يدوقونها لا يعرفون كيف يتخلّون عنها، ولا يعرفون كيف يمكن أن يجيء عليهم وقت، لا تكون هذه الحالة متاحة لهم أو لا تكون في متناول اليد؟

ولكن حلاوة النفسية في السلطة أعلى، فيما نراه أمامنا وتتابعه، من الحلاوة المادية التي يمكن رؤيتها بالعين المجردة؛ لأن الغائبة متنوعة وكثيرة، ولكن الأولى نوع وحيد، ولا نظير له عند تفسير هذه العلاقة الخفية التي تنشأ صاحب السلطة إلى مقعد.

حلاوة، ويجعل كل الذين يدوقونها لا يعرفون كيف يتخلّون عنها، ولا يعرفون كيف يمكن أن يجيء عليهم وقت، لا تكون هذه الحالة متاحة لهم أو لا تكون في متناول اليد؟

ولكن حلاوة النفسية في السلطة أعلى، فيما نراه أمامنا وتتابعه، من الحلاوة المادية التي يمكن رؤيتها بالعين المجردة؛ لأن الغائبة متنوعة وكثيرة، ولكن الأولى نوع وحيد، ولا نظير له عند تفسير هذه العلاقة الخفية التي تنشأ صاحب السلطة إلى مقعد.

إنها تشده ولا تربطه فقط؛ لأن الأمر إذا كان أمر ربط أو ارتباط، فإن تحرير الشخص من هذا الارتباط يفرض أن يحرره تماماً، ولكن الحاصل غير هذا بالمرّة؛ لأنه لا يتحرر إلا ليعود، ولا يكاد يغادر حتى

حلاوة، ويجعل كل الذين يدوقونها لا يعرفون كيف يتخلّون عنها، ولا يعرفون كيف يمكن أن يجيء عليهم وقت، لا تكون هذه الحالة متاحة لهم أو لا تكون في متناول اليد؟

ولكن حلاوة النفسية في السلطة أعلى، فيما نراه أمامنا وتتابعه، من الحلاوة المادية التي يمكن رؤيتها بالعين المجردة؛ لأن الغائبة متنوعة وكثيرة، ولكن الأولى نوع وحيد، ولا نظير له عند تفسير هذه العلاقة الخفية التي تنشأ صاحب السلطة إلى مقعد.

حلاوة السُّلطة

حلاوة، ويجعل كل الذين يدوقونها لا يعرفون كيف يتخلّون عنها، ولا يعرفون كيف يمكن أن يجيء عليهم وقت، لا تكون هذه الحالة متاحة لهم أو لا تكون في متناول اليد؟

ولكن حلاوة النفسية في السلطة أعلى، فيما نراه أمامنا وتتابعه، من الحلاوة المادية التي يمكن رؤيتها بالعين المجردة؛ لأن الغائبة متنوعة وكثيرة، ولكن الأولى نوع وحيد، ولا نظير له عند تفسير هذه العلاقة الخفية التي تنشأ صاحب السلطة إلى مقعد.

إنها تشده ولا تربطه فقط؛ لأن الأمر إذا كان أمر ربط أو ارتباط، فإن تحرير الشخص من هذا الارتباط يفرض أن يحرره تماماً، ولكن الحاصل غير هذا بالمرّة؛ لأنه لا يتحرر إلا ليعود، ولا يكاد يغادر حتى

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الإعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة الوساطة العربية للتوزيع</p> <p>11585 - الرياض 62116 - ص.ب</p> <p>هاتف: 96611212800 - فاكس: 96611212774</p> <p>بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>الشركة العربية للإعلام</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>11495 - الرياض 22304 - ص.ب</p> <p>هاتف: 96611212800 - فاكس: 966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p>		<p>SMC media</p> <p>Saudi Media Company</p> <p>KSA + 966 920033777</p> <p>Dubai, UAE +971 45684155</p> <p>Email Contact: Sales@ smc.me</p> <p>website: www.smc.mc</p>		<p>الرياض</p> <p>Rabat 212 37262616</p> <p>212 37260300</p>		<p>الكويت</p> <p>Kuwait 965 2997799</p> <p>965 2997800</p>		<p>الرياض</p> <p>Riyadh 966112128000</p> <p>966114401440</p>	
<p>وكيل التوزيع في الامارات</p> <p>مركز الامارات للطباعة والنشر</p> <p>9714 3916503 - فاكس</p> <p>9714 3918354 - فاكس</p> <p>أبوظبي</p> <p>971 2 6732555 - هاتف</p> <p>971 2 6733384 - فاكس</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>مركز باي الكويت للطباعة والنشر</p> <p>96522272734 - هاتف</p> <p>96522272736 - فاكس</p>		<p>الرياض</p> <p>11495 - الرياض 22304 - ص.ب</p> <p>هاتف: 96611212800 - فاكس: 966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p>		<p>الرياض</p> <p>Rabat 212 37262616</p> <p>212 37260300</p>		<p>الكويت</p> <p>Kuwait 965 2997799</p> <p>965 2997800</p>		<p>الرياض</p> <p>Riyadh 966112128000</p> <p>966114401440</p>			
<p>وكيل التوزيع في الامارات</p> <p>مركز الامارات للطباعة والنشر</p> <p>9714 3916503 - فاكس</p> <p>9714 3918354 - فاكس</p> <p>أبوظبي</p> <p>971 2 6732555 - هاتف</p> <p>971 2 6733384 - فاكس</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>مركز باي الكويت للطباعة والنشر</p> <p>96522272734 - هاتف</p> <p>96522272736 - فاكس</p>		<p>الرياض</p> <p>Rabat 212 37262616</p> <p>212 37260300</p>		<p>الكويت</p> <p>Kuwait 965 2997799</p> <p>965 2997800</p>		<p>الرياض</p> <p>Riyadh 966112128000</p> <p>966114401440</p>		<p>الرياض</p> <p>Riyadh 966112128000</p> <p>966114401440</p>			

«داعش»
الإسرائيلية

حمد الماجيد

قبل سنوات عدة وفي أحد ملتقيات حوار الأديان في أوروبا، قال لي حاخام يهودي: في إسرائيل لليهود «صوتهم» وعندهم «اليهودية السياسية»، ولديهم أيضاً «داعش» بنسختها اليهودية. تذكرت مقالته والحلزون السياسيون يتابعون بداهة تنامي قوة ونفوذ الأحزاب الدينية اليهودية التي على أكتافها صعد السياسي الإسرائيلي المعق «الشرس» بنيامين نتانياهو ليشكل مع التيارات الدينية اليهودية بشقيها المعتدل والداعشي أشد الحكومات الإسرائيلية يمينية وتطرفاً منذ إنشاء الدولة اليهودية على أنقاض الكيان الفلسطيني، بل إن التيارات الدينية اليهودية مع تكتلات اليمين اليهودي المتشدد، أسست العنصر المرجح لكفة حرب اللبوك مما منح سيطرة شبه مطلقة على المشهد السياسي في إسرائيل، ولم يتمكن حزب العمل المنافس لللدود لليكون من حكم إسرائيل إلا ثمانية سنوات منذ عام 1977، مقابل 37 سنة لليهود جنباً إلى جنب اليميني العنصري واليميني الديني، ولهذا أطلق رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته «ياثير لايد» تصريحاً صريحاً قال فيه: «الحكومة المقبلة لن تكون مجرد حكومة يجلس فيها المتشددون دينياً، بل ستكون حكومة يحكمها هؤلاء المتشددون بشكل كامل»، وقد كان، فالدمشنة بنسختها اليهودية وصلت ذروتها في النفوذ، ويبدو أنها اتخذت شعار «إقية وتمتد».

وكعادة الغرب الذي يكيل بمكيالين مع العرب وإسرائيل، ها هو الآن يقف موقفاً مزدوجاً، ليغض الطرف عن المتشدد في نسخته اليهودية الإسرائيلية، فلا يكثر بتعمد المتطرفين الذين خسروا حكومة بنيامين نتانياهو الجديدة، ويشيح بوجهه عن تعيين متشددين يتبنون العنف، فبعضهم كما تقول مصادر غربية مدان بالعنصرية والإرهاب وحمل السلاح مثل إيتان بن غير وزير الشرطة ومنهم مستوطنون في الضفة الغربية المحتلة، فوزير المالية الجديد «بيزليل سموريتش» ولد ونشأ وترعرع في مستوطنتي الجولان والضفة الغربية ثم ختم جهوده الاستيطانية بأن شيد منزلاً «مخالفاً» في مستوطنة كوديم ويسكن الآن فيها.

وكما كانت تصنع «داعش»، النسخة الأصلية، وعلى مر السنوات باستمالة جمهور العامة عبر نشاطات اجتماعية خيرية وتربوية وترفيهية، تزايد حضور الصهيونية الدينية بين الفئات المجتمعية اليهودية المتعددة في المجتمع الإسرائيلي، مستغلين الأيديولوجية التلمودية وأسس الصهيونية الدينية ليتمكنوا من تأسيس شبكة واسعة من الجمعيات الدينية، وقد أثمرت هذه النشاطات الدينية المتطرفة في نتائج الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة حين حصلوا على 14 مقعداً في الكنيست المكون من 120 مقعداً، وهو رقم قياسي غير مسبق.

إسرائيل ليست بدعاً من الدول الغربية التي يكبر فيها وحش التيارات اليمينية المتشدة، بل إن اليمين الإسرائيلي «الداعشي» المتطرف أشد تشدداً، عطفاً على الجرعة التلمودية التي تعتبر أشد تركيزاً من نظيراتها في المذاهب المسيحية.

التسليح المنفلت في السودان!



عثمان ميرغني

المال. ونظراً للقوة مثل الذي أحسه اليوم. لا يكاد يمر شهر إلا وتسمع بكيان جديد يعلن التسليح، أو أناس يدعون للتسلح، أو منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي تصور للناس أن الحل لأزماتهم هو السلاح. خلال الأشهر السبعة الماضية فقط ظهرت 5 كيانات مسلحة ترفع شعارات وقضايا جهوية، وتدعو الناس للتسلح بدعوى الدفاع عن أنفسهم، وحماية مصالحهم، وبعضها يلوح بالانفصال. ليست هناك إحصاءات دقيقة معلقة وموثقة عن عدد القوات والكيانات المسلحة في السودان، لكن بعض التقارير تحدثت عن أكثر من 80 حركة، بعضها لا وجود حقيقياً له على الأرض، لكنها تبقى مهددة للأمن والاستقرار، وعائقاً أمام تحقيق السلام.

الحكومات المتعاقبة ساهمت بشكل أو بآخر في استمرار مشكلة حمل السلاح، لأنها إما عجزت عن حسم التمرد، أو فشلت في تحقيق عدالة الدعم السريع والسماح فيها للإضعاف، أو بتسليح مجموعات قبلية لمواجهتها. لكن نظام الرئيس المعزول عمر البشير والحركة الإسلامية كان له الدور الأكبر في تغذية تكتلات القوات المسلحة، ونشر السلاح وإنشاء كتائبه الخاصة المسلحة، والأهم والأخطر من كل ذلك هو في خلق قوات الدعم السريع والسماح بنموها عسكرياً واقتصادياً حتى أصبحت قوة عسكرية موازية للقوات النظامية الأخرى، بما فيها الجيش، وإن كانت لا تملك مقدراته. السودانيون لا يصدقون الكلام الذي يسمونه من قادة النظام والمكون العسكري بأن هذه القوات تابعة للقوات المسلحة وجزء منها، لأن القاضي والداني يرى أن للدعم السريع قياداته وهياكله وصفقاته الخاصة للتسلح، إضافة إلى عمليات التجنيد الخاصة التي يقوم بها، بما في ذلك استقطاب وتجنيد عناصر من الجيش أو من القوات النظامية الأخرى بإغراء

المال. ونظراً للقوة مثل الذي أحسه اليوم. لا يكاد يمر شهر إلا وتسمع بكيان جديد يعلن التسليح، أو أناس يدعون للتسلح، أو منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي تصور للناس أن الحل لأزماتهم هو السلاح. خلال الأشهر السبعة الماضية فقط ظهرت 5 كيانات مسلحة ترفع شعارات وقضايا جهوية، وتدعو الناس للتسلح بدعوى الدفاع عن أنفسهم، وحماية مصالحهم، وبعضها يلوح بالانفصال. ليست هناك إحصاءات دقيقة معلقة وموثقة عن عدد القوات والكيانات المسلحة في السودان، لكن بعض التقارير تحدثت عن أكثر من 80 حركة، بعضها لا وجود حقيقياً له على الأرض، لكنها تبقى مهددة للأمن والاستقرار، وعائقاً أمام تحقيق السلام.

الحكومات المتعاقبة ساهمت بشكل أو بآخر في استمرار مشكلة حمل السلاح، لأنها إما عجزت عن حسم التمرد، أو فشلت في تحقيق عدالة الدعم السريع والسماح فيها للإضعاف، أو بتسليح مجموعات قبلية لمواجهتها. لكن نظام الرئيس المعزول عمر البشير والحركة الإسلامية كان له الدور الأكبر في تغذية تكتلات القوات المسلحة، ونشر السلاح وإنشاء كتائبه الخاصة المسلحة، والأهم والأخطر من كل ذلك هو في خلق قوات الدعم السريع والسماح بنموها عسكرياً واقتصادياً حتى أصبحت قوة عسكرية موازية للقوات النظامية الأخرى، بما فيها الجيش، وإن كانت لا تملك مقدراته. السودانيون لا يصدقون الكلام الذي يسمونه من قادة النظام والمكون العسكري بأن هذه القوات تابعة للقوات المسلحة وجزء منها، لأن القاضي والداني يرى أن للدعم السريع قياداته وهياكله وصفقاته الخاصة للتسلح، إضافة إلى عمليات التجنيد الخاصة التي يقوم بها، بما في ذلك استقطاب وتجنيد عناصر من الجيش أو من القوات النظامية الأخرى بإغراء

المال. ونظراً للقوة مثل الذي أحسه اليوم. لا يكاد يمر شهر إلا وتسمع بكيان جديد يعلن التسليح، أو أناس يدعون للتسلح، أو منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي تصور للناس أن الحل لأزماتهم هو السلاح. خلال الأشهر السبعة الماضية فقط ظهرت 5 كيانات مسلحة ترفع شعارات وقضايا جهوية، وتدعو الناس للتسلح بدعوى الدفاع عن أنفسهم، وحماية مصالحهم، وبعضها يلوح بالانفصال. ليست هناك إحصاءات دقيقة معلقة وموثقة عن عدد القوات والكيانات المسلحة في السودان، لكن بعض التقارير تحدثت عن أكثر من 80 حركة، بعضها لا وجود حقيقياً له على الأرض، لكنها تبقى مهددة للأمن والاستقرار، وعائقاً أمام تحقيق السلام.

الحكومات المتعاقبة ساهمت بشكل أو بآخر في استمرار مشكلة حمل السلاح، لأنها إما عجزت عن حسم التمرد، أو فشلت في تحقيق عدالة الدعم السريع والسماح فيها للإضعاف، أو بتسليح مجموعات قبلية لمواجهتها. لكن نظام الرئيس المعزول عمر البشير والحركة الإسلامية كان له الدور الأكبر في تغذية تكتلات القوات المسلحة، ونشر السلاح وإنشاء كتائبه الخاصة المسلحة، والأهم والأخطر من كل ذلك هو في خلق قوات الدعم السريع والسماح بنموها عسكرياً واقتصادياً حتى أصبحت قوة عسكرية موازية للقوات النظامية الأخرى، بما فيها الجيش، وإن كانت لا تملك مقدراته. السودانيون لا يصدقون الكلام الذي يسمونه من قادة النظام والمكون العسكري بأن هذه القوات تابعة للقوات المسلحة وجزء منها، لأن القاضي والداني يرى أن للدعم السريع قياداته وهياكله وصفقاته الخاصة للتسلح، إضافة إلى عمليات التجنيد الخاصة التي يقوم بها، بما في ذلك استقطاب وتجنيد عناصر من الجيش أو من القوات النظامية الأخرى بإغراء

حول الإرهاب
وما بعد واقعه المعاصر

فهد سليمان الشقريان

بممكن أن يمثل اغتيال أيمن الظواهري ضربة ممكنة ضد الإرهاب بالعالم، لكنه غير كافٍ لسوس الإرهاب بالعالم، وأية ذلك أن الإرهاب يضرب بالشرق والغرب. من الممكن تصور الإرهاب من دون وضع المراحل التي تسبقه في الحسبان.

الإرهابي حصيلته مراحل من عليها، هناك أغذية ومحتويات ومضامين يحملها العقل الإرهابي. يعتبر الخطاب المتطرف المهمل والسائل في المجتمع، ومنابر الإعلام، ووسائل الاتصال الاجتماعي، أحد أبرز روافد الإرهاب ومنابعه. هذا مع اختلاف التجنيد بين تنظيم وآخر. المنصوي لتنظيم القاعدة يختلف عن الجند بـ«داعش»، وهي اختلافات تطول المسائل والأشكال، وتتوغلها يأتي بسبب تمايز الغايات والأهداف.

لعل من قرأ وثائق أسامة بن لادن التي بلغت ثمانية وثلاثين صفحة يعرف الفرق التكتيكي بين «القاعدة» و«داعش». ما كان يشهد «القاعدة» وأذرعته بسنوات أخذ «داعش» يصح ذلك على التنظيمات التربوية؛ إذ كانت تسيطر على المناشط غير الصفية، والمؤسسات الكشفية، والمتكشفة الإنشادية؛ بغية الوصول إلى الهدف بعد سنوات من التنشئة والحث وإعادة التشكيل، وهذه رؤية محمد سرور زين العابدين، وقد فضلها في حواره المطول بما يشبه التكريرات، سردها في سبع ساعات تلفزيونية، وقد استمدها من النظرية الإخوانية التأسيسية «بطي»، ولكن أكيد المفعول كرها محمد قطب في كتابه الأساسي «واقعة المعاصر».

بعد أربعة عقود من الحيرة الحكومية والسياسية بكرة النار الراديكالية بدأت تشرع تلك الشجرة، لم يكن الخطاب الديني المعلن سوى قشرة على الحلم السياسي، للحاكمية، والخلافة، والثورة الإسلامية على غرار الثورة الإسلامية الإيرانية، للحصول على النظام السياسي المنشود.

وعت السعودية هذا الخطر مبكراً، فأخذت على عاتقها محاربة رموز التطرف منذ عام 1994، حينها قامت بحملات تمشيط لحماية المجتمع من الخطاب الثوري، لمحاصرة «الحالة الكاسيتية»، بعض الرموز كانوا يريدونها «خمينية سنية»، ولعل لولي العهد السعودي الراحل الأمير نايب بن عبد العزيز مقولات مهمة في حواره مع صحيفة «السياسة» الكويتية؛ إذ إن غضبه على من أحسنتم السعودية إليه ثم قلب لها ظهر الجحش. قادت السعودية الحرب على الفكر المتطرف قبل أن يصل إلى ذراه الإرهابية.

بممكن أن يمثل اغتيال أيمن الظواهري ضربة ممكنة ضد الإرهاب بالعالم، لكنه غير كافٍ لسوس الإرهاب بالعالم، وأية ذلك أن الإرهاب يضرب بالشرق والغرب. من الممكن تصور الإرهاب من دون وضع المراحل التي تسبقه في الحسبان.

الإرهابي حصيلته مراحل من عليها، هناك أغذية ومحتويات ومضامين يحملها العقل الإرهابي. يعتبر الخطاب المتطرف المهمل والسائل في المجتمع، ومنابر الإعلام، ووسائل الاتصال الاجتماعي، أحد أبرز روافد الإرهاب ومنابعه. هذا مع اختلاف التجنيد بين تنظيم وآخر. المنصوي لتنظيم القاعدة يختلف عن الجند بـ«داعش»، وهي اختلافات تطول المسائل والأشكال، وتتوغلها يأتي بسبب تمايز الغايات والأهداف.

لعل من قرأ وثائق أسامة بن لادن التي بلغت ثمانية وثلاثين صفحة يعرف الفرق التكتيكي بين «القاعدة» و«داعش». ما كان يشهد «القاعدة» وأذرعته بسنوات أخذ «داعش» يصح ذلك على التنظيمات التربوية؛ إذ كانت تسيطر على المناشط غير الصفية، والمؤسسات الكشفية، والمتكشفة الإنشادية؛ بغية الوصول إلى الهدف بعد سنوات من التنشئة والحث وإعادة التشكيل، وهذه رؤية محمد سرور زين العابدين، وقد فضلها في حواره المطول بما يشبه التكريرات، سردها في سبع ساعات تلفزيونية، وقد استمدها من النظرية الإخوانية التأسيسية «بطي»، ولكن أكيد المفعول كرها محمد قطب في كتابه الأساسي «واقعة المعاصر».

بعد أربعة عقود من الحيرة الحكومية والسياسية بكرة النار الراديكالية بدأت تشرع تلك الشجرة، لم يكن الخطاب الديني المعلن سوى قشرة على الحلم السياسي، للحاكمية، والخلافة، والثورة الإسلامية على غرار الثورة الإسلامية الإيرانية، للحصول على النظام السياسي المنشود.

وعت السعودية هذا الخطر مبكراً، فأخذت على عاتقها محاربة رموز التطرف منذ عام 1994، حينها قامت بحملات تمشيط لحماية المجتمع من الخطاب الثوري، لمحاصرة «الحالة الكاسيتية»، بعض الرموز كانوا يريدونها «خمينية سنية»، ولعل لولي العهد السعودي الراحل الأمير نايب بن عبد العزيز مقولات مهمة في حواره مع صحيفة «السياسة» الكويتية؛ إذ إن غضبه على من أحسنتم السعودية إليه ثم قلب لها ظهر الجحش. قادت السعودية الحرب على الفكر المتطرف قبل أن يصل إلى ذراه الإرهابية.

جرائم بلا عقاب... في خريف لبنان!



حنا صالح

مساءلة؟ كما أن التحقيق معطل في جرائم قتل متصلة جريمة تفجير المرفأ؟ كما أنه بعد جرة الانقلابات وإرسال المواطنين إلى الجحيم، وعدوا، ما من متهم وراء القضبان، رغم أن المنبهة قتل المستقبل، ورمذ تفجير المرفأ ثلث العاصمة؟

سبقى الجرائم التي بدلت وقع حياة اللبنانيين دون حساب ولا مساءلة ما دام استمر تسلط نظام المحاصصة المولد للفساد والارتهاق، ووحيد التغيير الحقيقي الذي من شأنه استعادة المؤسسات والجمهورية بكسر مع الأزمات التي أدخلت لبنان في خريف مبكر. إنه خريف الانقلاب على الدستور وارتهاق البلد لمستفيدين من أزمات، فأمراسوا السلطة من خلال البدء بالفقار، وفرضوا محاصصة الوزارات والمؤسسات، وجحوا استقلالية سلطة القضاء، وعطلوا كل الآليات الطبيعية للنظام السياسي، وحدها ثورة تشرين، وفق اقتحام المسؤول في «حزب الله» وفق صفا العديلية، وتهديد ب«قبع» قاضي التحقيق العدلي البيطار، تحدثت المفاجأة: المدعى عليه يسرحون ويمرحون، والمطلوب توقيف المقتولين؛ ليس لاقاً بقاء الجرائم الكبرى دون حساب أو عقاب، أو حتى مجرد

مدوياً. بعد 30 شهراً على تفجير المرفأ، وترميد ثلث العاصمة، وقتل 236 العفو عن الجرائم المالية، وكل ما يتطلبه إسقاط المساءلة والمحاسبة، ويكرس قانون الإفلات من العقاب: تبدأ المشد هزلياً في قاعة محكمة التمييز. مصرفيون مضمولون بحمايات سياسية وقضائية وأمنية، تحولوا إلى مرابحين قامروا بودائع تفوق الـ120 مليار دولار، يخضعون لتحقيقات طويلة أمام 3 بعثات قضائية أوروبية، تحقق في شبهة تبويض أموال وفساد جرت في أوروبا، إلى تحويلات تزيد على 330 مليون دولار يُرغم اختلاسها من مصرف لبنان، والمشتبه بهم رياض سلامة حاكم مصرف لبنان، وشقيقه رجا، وآخرون. وأفضى الاستبها إلى قرارات بتجنيد أموال وأصول عقارية كبيرة. بدأ المصريون على حقيقتهم وفق توصيف البنت الدولي، جزء من «الخبثة» التي نفذت أكبر عملية احتيال بنوذي بدأت منذ العام 1993، فدمروا صناعة مصرفية عريقة وعجلوا في الانتهاء العام، ما تسبب في تفجير ثورة (17 تشرين) 2019

على الأصوات التي تفجح المرتكبين... قابل ذلك نشاط نيابي محموم لتتربع العفو عن الجرائم المالية، وكل ما يتطلبه إسقاط المساءلة والمحاسبة، ويكرس قانون الإفلات من العقاب: تبدأ المشد هزلياً في قاعة محكمة التمييز. مصرفيون مضمولون بحمايات سياسية وقضائية وأمنية، تحولوا إلى مرابحين قامروا بودائع تفوق الـ120 مليار دولار، يخضعون لتحقيقات طويلة أمام 3 بعثات قضائية أوروبية، تحقق في شبهة تبويض أموال وفساد جرت في أوروبا، إلى تحويلات تزيد على 330 مليون دولار يُرغم اختلاسها من مصرف لبنان، والمشتبه بهم رياض سلامة حاكم مصرف لبنان، وشقيقه رجا، وآخرون. وأفضى الاستبها إلى قرارات بتجنيد أموال وأصول عقارية كبيرة. بدأ المصريون على حقيقتهم وفق توصيف البنت الدولي، جزء من «الخبثة» التي نفذت أكبر عملية احتيال بنوذي بدأت منذ العام 1993، فدمروا صناعة مصرفية عريقة وعجلوا في الانتهاء العام، ما تسبب في تفجير ثورة (17 تشرين) 2019

بينما يتسع الإنهيار في لبنان، ويتأكد أنه في ظل تسلط منظومة «4 أب» لا قدر لسقوط الليرة التي تنهار معها قدرة المواطنين على الاستمرار؛ تبزن حصيلته مخيفه من مرضى يحتضرون لعجزهم عن تأمين العلاج، وطلاب يهجرون قسراً مقاعد الدراسة، وتنبعث الهجرة الشباب والكفالات، والتسول يتحول إلى ظاهرة عامة، بدأ في لبنان نظام المحاصصة الغنائمي، أسام مشهد سوربالي: قضاء من متنافران، خارجي بلاحق بالعدالة فاسدين ارتكبوا جرائم مالية، وداخلي مدجن بلوح بقبضة بوليسية بوجه الأحرار أهالي ضحايا المرفأ:

وبعد الأطمئنان إلى تدين القضاء، الذي رفع يده عن ملاحقة مرتكبي الجرائم المالية: من وضع اليد على المال العام إلى السطو على ودائع مليون ونصف المليون مواطن، أطلق الكارتل المصرفي، الشريك الأبرز في منهية العصر، حملة دعائية موججة لتبويض صفحة مصارف متوقفة عن الدفع، تقول لأصحاب الودائع المسروقة: «المصرف حرك»، والمصارف رشفة معلنة لنشاشات مقابل الحجر

لا إغراقاً إلا بالتغيير، لكن المسألة أعقد من تخطل انتقال على طريقة «كوني فكات»؛ أهم من الانتخام الشيخ لرئيس للجمهورية، استعادة الدولة المخطفة وإحياء المؤسسات، حتى تكون رئاسة مرجعية للبنانيين، لم تسقط الطقة المستقلة المرتهية إثر ثورة تشرين، وهي مستمرة نتيجة حماية بنديفة «حزب الله»، كما استمرت ثانية بعد تفجير المرفأ بفعل المهمة هو حجر المساءلة والمحاسبة بوصفهما حجر الزاوية في كل عملية استرجاع البلد؛ المطلوب البنية التقنيضة والبنية لمحاسبة الفوقية المهمة، والثابت لتفجير المرفأ بفعل المهمة هو حجر التنظيمية والبرنامجية المرجعية، وبات كثيرين يلتقون حول العنوان: «الكتلة التاريخية» العابرة للمناطق والطوائف، الأقرب إلى النسيج الشعبي الذي عبرت عنه الثورة، والمؤهلة لرفع القيود وحمل أهدافها، وفنر البديل السياسي الذي يمكن أن يقود مرحلة انتقالية تطول أو تقصر تبعاً لتغيرات الوضع اللبناني.

تطبيق «الطائف»؛ لأن في ذلك إفساحاً في المجال أمام قيام الدولة الطبيعية الحديثة، بديل الدولة - المزعمة، طويل هو المسار، لكن الطرح التشريعي التغييرية يكتب أهميته عندما يتبين أن رائد الطبقة السياسية إعادة تأهيل نظام المحاصصة وتجديد التقاسم بين أطرافها. إن تجربة ما بعد «الطائف»، وتجربة ما بعد المسوية الرئاسية المشيئة، وما تدل عليه ممارسات 3 سنوات ونيف بعد ثورة تشرين؛ تقدم الدليل على الدليل أن «معارضة» النظام و«موالاته» وكل منظومة «4 أب»، متحدة في منع التجديد والانفتاح، متمسكة بـ«الحصانات» كما بـ«الإفلات من العقاب»، أولويتها المحافظة الضيقة ومكاسيها على حساب مصالح البلد وحقوق أهله. لكل ما تقدم لا تغيب يمكن من داخل المنظومة، ومتعذر معها، والنتائج كارثية لأي مشاركة معها. إنهم شركاء في نهب مسؤول عن وضع لبنان أمام الميراث الأخطر: الدولة الدينية التي يعمل لها «حزب الله»، مشروع مستحيل، لكنه عنوان ابتزاز خطير؛ لكونه يهدد بالفنقة وفتح البلد أمام شتى الدغلات:



النفط (برنت)	أمس: 85,71 السابق: 87,61	الذهب	أمس: 1910,53 السابق: 1911,42	البيتكوين	أمس: 21120 السابق: 20901	القمح	أمس: 150,85 السابق: 155,85	القمح الصلب	أمس: 740,07 السابق: 752,24	القمح اللين	أمس: 121,50 السابق: 120,50
--------------	-----------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------------	-------------------------------	-------------	-------------------------------

اقتصاد

ECONOMY

الرئيس التنفيذي للأعمال وأسواق المال لـ التشرق الأوسط: نسعى لجذب الاستثمارات الأجنبية وساهمنا في رفع نسبة تملك المساكن إلى 60%

«السعودية لإعادة التمويل» تتهيا لطرح صكوك عالمية مقومة بالدولار

الرياض: مساعد الزياتي

كشف مجيد العبد الجبار الرئيس التنفيذي للأعمال وأسواق المال في الشركة السعودية لإعادة التمويل أن الشركة تستهدف طرح صكوك عالمية مقومة بالدولار، وذلك في خطوة للمساهمة بجذب الاستثمارات الأجنبية، بالإضافة إلى تصكك المحافظ من خلال طرح أوراق مالية مدعومة بالرهن العقاري، وذلك لضمان تدفق الاستثمارات والحصول على السيولة اللازمة لدعم نمو القطاع.

وقال العبد الجبار إن الشركة السعودية لإعادة التمويل تسعى إلى أن تكون دعماً رئيسياً، ضمن منظومة الإسكان لتحقيق مستهدفات تملك المواطنين للمنازل بنسبة 70 في المائة بحلول 2030. وذلك بعد مساهمتها في رفع نسبة تملك المواطنين للمساكن من 47 إلى 60 في المائة، لافتاً إلى أن «السعودية لإعادة التمويل» تعد شركة فريدة من نوعها من حيث الحجم ونموذج أعمالها، وشهدت منذ تأسيسها في عام 2017 نمواً قوياً في أعمالها وشراكاتها بقطاع التمويل العقاري، وذلك ضمن ما يشهده قطاع الإسكان في السعودية من مبادرات وبرامج متنوعة تواكب مستهدفات رؤية 2030.

الدور التتموي

أكد مجيد العبد الجبار أنه

ضمن سياق دورها التنموي تقدم الشركة وشركاؤها من الجهات التمويلية دوراً مهماً للمساعدة في تخفيف العبء على رأس المال، والحد من المخاطر المالية والعقارية العالمية في المستقبل، وقال «إلا أن الشركة تسعى دائماً للتوازن بشأن تحقيق الأرباح، بهدف الحصول على ربح عادل بغرض الاستدامة وإنجاز استراتيجيتها في السوق العقارية».

وحول دور الشركة السعودية لإعادة التمويل في منظومة الإسكان ضمن رؤية 2030، يخدم تطوير القطاع المالي، «يتلخص الهدف من إنشاء الشركة في دعم السيولة في سوق التمويل العقاري لضمان تحقيق رؤية 2030 في تعزيز تملك المواطنين لمنازلهم حيث تقوم الشركة بدور داعم في توفير السيولة وحلول إدارة رأس المال والمخاطر لجهات التمويل.

وتابع «علماً على توفير مصادر تمويل جديدة في سوق التمويل العقاري محلياً وعالمياً، كما تساهم الشركة من خلال شراكاتها الواسعة مع البنوك وجهات التمويل العقاري الرئيسية، من خلال إعادة تدوير رأس المال والحد من المالية الختمة».

وراء «تساهم الشركة أيضاً في دعم مستهدفات برنامج تطوير القطاع المالي عبر تقديم منتجات إعادة التمويل العقاري، وذلك بشراء المحافظ وإيجاد حلول تمويلية ووفرت الدعم اللازم للممولين العقاريين من خلال أنشطة إعادة



مجيد العبد الجبار

التطوير، إذ كان الطلب على صكوك الشركة عالياً، وتم استنفاد برنامج الصكوك المحلية بقيمة 13 مليار ريال (3,4 مليار دولار) خلال 18 شهراً، ونعمل حالياً على إصدار برنامج صكوك محلية ودولية لدعم مستهدفات البرنامج».

ولفت العبد الجبار إلى أن الأهداف الاستراتيجية للشركة على المدى القصير والمتوسط والطويل هي دعم سوق التمويل العقاري من خلال دعم السيولة للجهات التمويلية، ودعم نمو واستقرار قطاع التمويل العقاري في السعودية عبر تعزيز ملكية المنازل من قبل المواطنين، وأضاف «ينصب تركيزنا في الوقت الحالي على

استكمال مسيرتنا في تطوير السوق الثانوي للتمويل العقاري بدعم نمو واستقرار السوق وجذب المزيد من المستثمرين المحليين والعالميين عبر طرح أدوات استثمارية جديدة تتوافق مع احتياجاتهم».

القيمة المضافة

وحول القيمة المضافة والأثر الذي قدمته الشركة، قال العبد الجبار «الشركة أصبحت ثاني أكثر مصدر دائم للصكوك بالسعودية من حيث عدد الإصدارات، إلى جانب تواصل دورها الداعم للبنوك وشركات التمويل العقاري من خلال حلول إعادة التمويل العقاري مثل

شراء محافظ التمويل العقاري من بعض أكبر البنوك وشركات التمويل العقاري في البلاد، كما أعلنت عن مضاعفة برنامجها للصكوك المحلية إلى 20 مليار ريال (5,3 مليار دولار)، ونجحت في إطلاق شريحتها الخامسة من الصكوك بقيمة 3 مليارات ريال (800 مليون دولار)، وقد لاقت كافة إصدارات الشركة إقبالا واسعاً من المستثمرين، ما يؤكد على صلاحية نموذج أعمال الشركة، وكذلك جاذبية سوق التمويل العقاري في السعودية». وتابع «في نفس السياق نفخر بكون الشركة متخك من وضع معيار التمويل العقاري طويل الأجل بنسبة ثابتة (إل تي إف آر) - المعيار المرجعي لمعدل التمويل العقاري بالسعودية - والذي يساهم في إتاحة الفرصة للأفراد من خلال وجود خيار تمويلي يحميهم من تقلبات هوامش الربح، وقد استفاد منه منذ إنطلاقه في 2018 ما يقارب 400 ألف مواطن ومواطنة، وقد تم مؤخراً تمديد فترة استحقاق التمويل العقاري طويل الأجل بنسبة ثابتة لتصل إلى 30 عاماً».

تجنب المخاطر

وتطرق الرئيس التنفيذي للأعمال وأسواق المال في الشركة السعودية لإعادة التمويل إلى المعايير المتبعة لتجنب المخاطر عند شراء المحافظ التمويلية، والتي يحكمها نظام حوكمة صارم فيما يتعلق بإدارة المخاطر وتقييم المحافظ، لافتاً إلى أنه يهدف لإيجاد نموذج يضمن استقرار واستمرارية

نمو القطاع على المدى البعيد، وقال «لدى الشركة معايير لشراء محافظ التمويل العقاري وتقييم المخاطر، تتطابق مع معايير الوكالات العالمية للتصنيف الائتماني». وأكد أن الشركة حصلت على تصنيف ائتماني مرتفع من وكالتي فيتش وموديز العالميتين بضماني التصنيف الائتماني الحكومي، موضحاً أنها حازت تصنيف «إيه-» - «إيه 2» - مستقر - من قبل وكالة موديز، مما يدل - رغم قصر عمر الشركة نسبياً - على أنها تعمل وفق أفضل الممارسات العالمية ولديها القدرة في الحصول على تمويل بتكاليف منافسة يمكنها من إعادة التمويل. الأمر الذي ينعكس على المواطن إيجابياً.

وأكد أن الشركة تعمل حالياً مع شركائها ومنظومة الإسكان على استمرارية تطوير سوق ثانوي يدعم سوق الإسكان المساهمة في دعم السيولة والتي تسهم في تحقيق تطورات رؤية 2030، وقال «لاحظنا أن حجم إعادة التمويل العقاري نما بشكل ملحوظ خلال العامين الماضيين، وأصبحت تؤثر على التمويل خياراً مناسباً للممولين».

وشدد على أن الشركة حققت أهدافها خلال العام 2022، موضحاً أنهم مستمرون في تحقيق أهدافها خلال الفترة المستقبلية المقبلة، موضحاً أنها تعمل عن قرب مع الممولين العقاريين لتوفير حلول وخيارات تسهم في رفع نسب التملك وزيادة حجم التمويل العقاري.

وتوقع العبد الجبار التوسع في إصدار الصكوك محلياً ودولياً مع زيادة أعمال الشركة محلياً لتصب في دعم طموحات برنامج الإسكان ورؤية 2030 في توفير المنازل للعائل السعودية الراغبة في التملك عبر إصدار الصكوك إحدى الوسائل الرئيسية لتمويل أنشطة الشركة، علماً أن المنحصات التي تصدرها الشركة يتم ضخها في السوق الأولى لضمان توفير السيولة اللازمة لدعم نمو سوق التمويل العقاري في البلاد، وقال «نعزز شريحتنا الاستثمار في طرح الصكوك محلياً عن طريق برنامجها

وتوقع العبد الجبار التوسع في إصدار الصكوك محلياً ودولياً مع زيادة أعمال الشركة محلياً لتصب في دعم طموحات برنامج الإسكان ورؤية 2030 في توفير المنازل للعائل السعودية الراغبة في التملك عبر إصدار الصكوك إحدى الوسائل الرئيسية لتمويل أنشطة الشركة، علماً أن المنحصات التي تصدرها الشركة يتم ضخها في السوق الأولى لضمان توفير السيولة اللازمة لدعم نمو سوق التمويل العقاري في البلاد، وقال «نعزز شريحتنا الاستثمار في طرح الصكوك محلياً عن طريق برنامجها

«وكالة الطاقة» إعادة فتح الصين سترفع الطلب العالمي على الخام في 2023 أسعار النفط تصعد لأعلى مستوى في 3 أسابيع

أراءهم ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي للصين إلى 4,9 في المائة في 2023.

وقالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في تقرير شهري إن الطلب الصيني على النفط سينمو 510 آلاف برميل يوميا هذا العام، بعد أن أعلنت في 2022 أول انكماش له منذ سنوات؛ بسبب إجراءات احتواء فيروس «كورونا». لكن أوبك أثبتت توقعاتها للنمو في الطلب العالمي في 2023 دون تغيير عند 2,22 مليون برميل يوميا.

وقال توشيتاكا تازاوا المحلل لدى فوجيتومي

ندى وهي: «الشرق الأوسط»

ارتفعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الأربعاء، إلى أعلى مستوياتها في 2023 (أي في نحو 3 أسابيع)، مدفوعة بالتفاؤل بأن تخفيف القيود الصارمة المرتبطة بـ«كوفيد - 19» في الصين سيؤدي إلى تعافي الطلب على الوقود لدى أكبر مستورد للنفط في العالم. وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 1,6 في المائة إلى 87,55 دولار للبرميل بحلول الساعة 15:20 بتوقيت غرينيتش، وصعد الخام الأميركي 1,9 في المائة إلى 81,75 دولار للبرميل.

وتما الناتج المحلي الإجمالي للصين 3 في المائة في 2022، متخففاً عن الهدف الرسمي البالغ «حوالي 5,5 في المائة»، ومسجلاً ثاني أسوأ أداء منذ 1976. لكن البيانات لا تزال تفوق توقعات المحللين بعد أن تخلت الصين عن سياسة «صفر كوفيد» في ديسمبر (كانون الأول). وتوقع محللون استطلعت «رويترز»

سلباً نتيجة السقف السعري المفروض على النفط الروسي. وأضاف ستيفنشتشال في الصين سيستعش بعد التحول الأخير في سياستها بشأن (كوفيد - 19)». وأضاف «التوقعات المتفائلة لأوبك بشأن الطلب الصيني دعمت أيضاً معنويات السوق»، متوقفاً مساراً صعودياً هذا الأسبوع. في الأثناء، توقعت وكالة الطاقة الدولية أمس، أن يؤدي إلغاء قيود مكافحة «كوفيد - 19» في الصين إلى نمو الطلب العالمي على النفط هذا العام إلى مستوى قياسي جديد، بينما قد تتأخر الإمدادات

المجل، بحسب بيان صادر عن وزارة الفحم.

وأضاف البيان أن شركة «سينجاري كوليرز» الهندية للتعدين تستهدف إنتاج 75 مليون طن، وتستهدف المناجم التجارية إنتاج 162 مليون طن، الحالية.

الهند تستهدف إنتاج مليار طن من الفحم خلال عام

المجل، بحسب بيان صادر عن وزارة الفحم.

وأضاف البيان أن شركة «سينجاري كوليرز» الهندية للتعدين تستهدف إنتاج 75 مليون طن، وتستهدف المناجم التجارية إنتاج 162 مليون طن، الحالية.

تراجع مفاجئ للتضخم البريطاني رغم اشتعال الغذاء

وفي الوقت، الذي أثر فيه انخفاض أسعار البنزين والملابس على المعدل الرئيسي للتضخم، فإن أسعار المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية ارتفعت 16,8 في المائة، مقارنة بالعام السابق، وهي أكبر زيادة منذ سبتمبر (أيلول) 1977... وقال كبير الاقتصاديين في مكتب الإحصاءات الوطنية غرانت فيتزجر: «تستمر أسعار المواد الغذائية في الارتفاع مع زيادة الأسعار أيضاً في المتاجر والمطاعم».

وظل معدل تضخم أسعار المستهلكين الأساسي، الذي يستثنى أسعار الطاقة والغذاء والكحول والتبغ، ثابتاً عند 6,3 في المائة في ديسمبر. وينظر اقتصاديون إلى معدل تضخم أسعار المستهلكين الأساسي بوصفه دليلاً أفضل لتجاهات

الهند وهي: «الشرق الأوسط»

انخفض معدل تضخم أسعار المستهلكين في بريطانيا إلى أدنى مستوى له في ثلاثة أشهر عند 10,5 في المائة في ديسمبر (كانون الأول الماضي)، مما وفر قدراً من الارتياح لبنيك إنجلترا والأسر البريطانية. لكن أسعار المواد الغذائية والمشروبات استمرت في الارتفاع بأسرع وتيرة لها منذ عام 1977.

وجاء الانخفاض في المعدل الرئيسي للتضخم من 10,7 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بمتناسياً مع توقعات اقتصاديين استطلعت «رويترز» آراءهم، مبيئاً على أعلى مستوى وصل إليه في 41 عاماً عند 11,1 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول).

الهند وهي: «الشرق الأوسط»

انخفض معدل تضخم أسعار المستهلكين في بريطانيا إلى أدنى مستوى له في ثلاثة أشهر عند 10,5 في المائة في ديسمبر (كانون الأول الماضي)، مما وفر قدراً من الارتياح لبنيك إنجلترا والأسر البريطانية. لكن أسعار المواد الغذائية والمشروبات استمرت في الارتفاع بأسرع وتيرة لها منذ عام 1977.

وجاء الانخفاض في المعدل الرئيسي للتضخم من 10,7 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بمتناسياً مع توقعات اقتصاديين استطلعت «رويترز» آراءهم، مبيئاً على أعلى مستوى وصل إليه في 41 عاماً عند 11,1 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول).

الكرملين سمح للشركات بتجاهل مساهميتها الأجانب روسيا تزيد إمداداتها من الديزل تركيا والمغرب قبل الحظر الأوروبي

موسكو: «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات من تجار «رفينيتيف»، أن روسيا كفت إمداداتها من وقود الديزل لتركيا والمغرب قبل دخول الحظر الذي فرضه الاتحاد الأوروبي على الدول التي ستخفض الإنتاج. وقالت وكالة الطاقة إن إنتاج النفط الروسي تقلص بواقع 200 ألف برميل يوميا فقط في ديسمبر، بعدما حظر الاتحاد الأوروبي استيراد خامها المنقول بحرا، وفرض ائتلاف دول سقف أسعار على الخام الروسي.

وكان ذلك نحو مثلي ما توقعته الكاتلة في تقريرها الأخير. وتوقعت الوكالة في الأشلة تراجع الإنتاج بواقع ثلاثة ملايين برميل يوميا بعد غزو موسكو أوكرانيا. وقالت الوكالة أمس، إن صادرات النفط الروسية زادت بأقل من 5 في المائة قليلاً العام الماضي، على الرغم من أن الأسعار كانت أقل بكثير.

الشهر الجاري. وارتفعت إمدادات الديزل من روسيا إلى المغرب إلى 735 ألف طن في 2022، بعد أن كانت 66 ألفاً فقط في العام السابق، وبلغ إجمالي حمولاتها نحو 140 ألفاً منذ بداية 2023.

وأفادت «رفينيتيف» أيضاً بخروج العديد من السفنات من روسيا إلى غانا والسنغال وليبيا وأوروغواي وكوت ديفوار. في هذه الأثناء، لا تزال أوروبا تستورد الجزء الأكبر من وقود الديزل الروسي، وتمثل خزاناتها قبل الموعد النهائي في الخامس من فبراير (شباط)، وقال أحد التجار، وفق «رويترز»: «نعقد أن أوروبا ستعوض الجراميل الروسية عن طريق التزود بإمدادات من آسيا والشرق الأوسط، لكن يظل السعر يمثل لغزاً».

في غضون ذلك، سمح الكرملين، أمس، للشركات الروسية الكبرى باستبعاد تصويت المساهمين الأجانب فيها من الدول «غير الصديقة» لهذا العام.

ونذكر مرسوم وقعه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن الإجراء ينطبق على الشركات الكبرى في

الهند وهي: «الشرق الأوسط»

انخفض معدل تضخم أسعار المستهلكين في بريطانيا إلى أدنى مستوى له في ثلاثة أشهر عند 10,5 في المائة في ديسمبر (كانون الأول الماضي)، مما وفر قدراً من الارتياح لبنيك إنجلترا والأسر البريطانية. لكن أسعار المواد الغذائية والمشروبات استمرت في الارتفاع بأسرع وتيرة لها منذ عام 1977.

وجاء الانخفاض في المعدل الرئيسي للتضخم من 10,7 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بمتناسياً مع توقعات اقتصاديين استطلعت «رويترز» آراءهم، مبيئاً على أعلى مستوى وصل إليه في 41 عاماً عند 11,1 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول).

تراجع تضخم منطقة اليورو

بروكسل: «الشرق الأوسط»

قال مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات) أمس الأربعاء، إن معدل تضخم أسعار المستهلكين يتباطأ في منطقة العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) في ديسمبر (كانون الأول) منطفاً متوقفاً بفضل استمرار تراجع أسعار الطاقة بعد بلوغها مستويات قياسية في وقت سابق.

وأضاف يوروستات أن الأسعار في الدول العشر التي تشترك في منطقة اليورو تراجعت 0,4 في المائة على أساس شهري فيما حققت ارتفاعاً على أساس سنوي إلى 9,2 في المائة. وانخفضت أسعار الطاقة في المائة على أساس شهري 6,6 في المائة.

وسجلت زيادة 25,5 في المائة على أساس سنوي، دون 34,9 في المائة على أساس سنوي في الشهر السابق.

ونتيجة لذلك، لم تعد أسعار الطاقة هي السبب الرئيسي في معدل التضخم على أساس سنوي إذ ارتفعت 2,79 نقطة مئوية فقط، في حين ارتفعت أسعار الغذاء 2,88 نقطة مئوية.

وصعدت أسعار السلع الصناعية غير المرتبطة بالطاقة 1,70 نقطة مئوية فيما استمرت أسعار الخدمات عند 1,83 نقطة.

وباستثناء الأسعار المتقلبة للمواد الغذائية والطاقة، ارتفعت الأسعار 0,7 في المائة على أساس شهري فيما حققت زيادة سنوية 6,9 في المائة.



وائل مهدي

الصين بين «أوبك» ووكالة الطاقة الدولية

عاد التفاؤل يسود تدريجياً حول نمو الاقتصاد العالمي ونمو الطلب على النفط في عام 2023، حيث راجعت وكالة الطاقة الدولية في أحدث تقرير لها توقعاتها لنمو الطلب صغوراً ليصبح الرقم الجديد 1,9 مليون برميل يومياً بزيادة 200 ألف برميل على الشهر الماضي.

وعزت الوكالة السبب في هذا إلى النمو المتوقع من الصين والذي سيشكل نحو نصف الزيادة في الطلب هذا العام أي ما يعادل 800 ألف برميل يومياً، ليشهد النفط سنة تاريخية من ناحية الطلب تصل إلى 101 مليون برميل يومياً.

في الوقت نفسه، كانت منظمة البلدان المصدرة للبترول («أوبك») أكثر تحفظاً حول الطلب هذا العام حيث لم تغير أرقامها عن الشهر الماضي وثبتت توقعات نمو الطلب عند 2,2 مليون برميل يومياً، وكانت توقعاتها لنمو الطلب من الصين هذا العام في حدود 500 ألف برميل يومياً.

إذا نظرتنا لوجهة نظر السوق فسوف نجد أن أقل التوقعات لنمو الطلب في الصين هذا العام في حدود 800 ألف برميل يومياً، بحسب مسح لوكالة بلومبرغ، وأعلاه هو تقديرات غولدمان ساكس عند 1,7 مليون برميل يومياً.

بعض النظر عن التفاؤل والتحفظ في الأرقام تظل الحقيقة الثابتة أن زيادة الطلب من الصين لن يقابلها زيادة كافية من المعروض النفطي، حيث من المتوقع ألا يضيف العالم أكثر من مليون إلى 1,5 مليون برميل يومياً في الوقت الذي سينمو فيه الطلب بمستويات أعلى، ولهذا ستدخل السوق في عجز بسبب الصين.

وبدأت السوق تفكر في تسعير الطلب من الصين، ولكن تفكيرهم في تسعير مخاوف المعروض أقل، وسبق التحدي قائماً، وهو: كيف سيتم تغطية هذا العجز وهذا الطلب مما سيجعل الأسعار تصل إلى مستويات 100 دولار للبرميل وهو وكثير من المحللين في السوق؟

أمام هذه الظروف في النصف الثاني من 2023، سيستلج الجميع إلى تحالف «أوبك» بلس فعل شيء ولكن التحدي الآخر هو أن روسيا ستواجه إشكالية في إمداد العالم بمزيد من النفط إذا ما استمر تطبيق السقف السعري عليها والحظر الأوروبي. لكن كالعادة ستجد «أوبك» بلس حلاً

ويجب عليها أن تجد حلاً فلا يوجد جهة في السوق تستطيع فعل شيء حالياً سوى «أوبك» بلس، حتى لو زاد الإنتاج الأمريكي إلى مستويات قياسية هذا العام، كما هو متوقع.

عملاق النفط يجري مباحثات لتطوير تقنيات السيارات الهجينة لـ«رينو» و«جيلي»

«أرامكو» السعودية تستحوذ على أكبر مصفاة في أميركا الشمالية

الرياض، الشرق الأوسط

تحتج السعودية على توسيع أعمالها في أميركا واقتناص الفرص الجديدة وزيادة قاعدة العملاء الحالية، وذلك بعد أن استحوذت شركة الزيت العربية السعودية «أرامكو» - عملاق النفط السعودي - ممثلة في شركتها التابعة «أرامكو للتجارة» على حصص «موتيفيا» الأميركية بنسبة 100 في المائة، وإطلاق شركة «أرامكو للتجارة الأميركية».

وبموجب اتفاقية الشراء ستكون الشركة الجديدة التابعة بالكامل لـ«أرامكو للتجارة» المورد والمشتري لـ«موتيفيا إنتربرايزز» والتي تعد أكبر مصفاة في أميركا الشمالية بطاقة تكريرية 630 ألف برميل يومياً، وتنتج أنواعاً من الوقود الاستهلاكي والتجاري والزيوت الأساسية.

وكشفت «أرامكو» السعودية أمس (الأربعاء) عن أن الشركة الجديدة ستعمل كمكتب إقليمي لـ«أرامكو للتجارة» للتوسع في أعمالها لدى أميركا الشمالية والجنوبية، والاستفادة من الفرص الجديدة وزيادة قاعدة العملاء الحالية.

وستتمتع «أرامكو للتجارة» من تقرب أعمالها إلى العملاء في أميركا وتزويدهم بوصول كبير إلى نظام الهيدروكربون القوي في العالم، ما سيعزز بشكل كبير سلسلة القيمة على مستوى العالم. وقال محمد اللحيم، الرئيس والمدير التنفيذي لشركة أرامكو للتجارة، إن الاستحواذ على



«أرامكو السعودية» في صدارة العلامات التجارية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (واس)

إجمالي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من السيارات.

ويشمل التعاون الذي يستمر لمدة عامين تطوير تركيبة وقود

مماثلة يمكن استخدامها مع نظام احتراق جديد في سيارة كهربائية هجينة. ويهدف فريق البحث إلى إيجاد أفضل السبل لخفض

انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من خلال تصميم نظام احتراق يتصف بقلّة استهلاك الوقود في سيارة هجينة حديثة.

ويتضمّن الشركاء الثلاثة خبرات فريدة تعزز الشراكة، حيث تستعمل «أرامكو» على الاستفادة من

رأس المال للحلول إلى المركبات الكهربائية.

وطبقاً للوثيقة فإن «أرامكو» ستساهم في البحث والتطوير

لتقنيات مجموعات نقل الحركة، خاصة حلول الوقود الصناعي وتقنيات الهيدروجين من الجيل التالي.

وكشفت «أرامكو» السعودية، وشركة هيونداي موتورز، وجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، في

العام الماضي، عن تعاون بحثي مشترك لتطوير وقود عالي الكفاءة لمركبات تطوير وقود عالي الكفاءة في وقت ينصب فيه تركيز كثير من صناعة السيارات على تكثيف

لاستحواذ على حصة تصل إلى 20 في المائة في شركة تكنولوجيا

توليد الحركة لدى الشركتين وفقاً لـ«رويترز».

وأفادت وثيقة أعدتها الشركتان بأن الهدف هو إنشاء شركة لمجموعات نقل الحركة هذا العام بطاقة إنتاجية تزيد على 5 ملايين

مركب منخفض الانبعاثات وهجين وناقل حركة سنوياً.

وأطلق على المشروع «هورس»، وتعمل الشركة على تطوير محركات بنزين وأنظمة هجينة أكثر كفاءة في وقت ينصب فيه تركيز كثير من صناعة السيارات على تكثيف

«موتيفيا» وإنشاء شركة جديدة بعدان خطوة عملاقة نحو تنفيذ

الاستراتيجية الطموح للنمو العالمي، والتي تهدف إلى توسيع

النطاق الجغرافي وعمليات التشغيل، مع تعزيز مرونة المنتجات بشكل أكبر.

من جانب آخر، تقرب شركة «أرامكو» السعودية من الاستثمار

في شركة «أرامكو» الفرنسية و«جيلي» الصينية. وشارت شركة النفط السعودية في مناقشات متقدمة

عدد السياح الأجانب تضاعف في 2022

تعافي السياحة العالمية على الأبواب

مدرية، الشرق الأوسط

تضاعف عدد السياح الأجانب في عام 2022 مقارنة بالعام الذي سبقه، ويُتوقع أن يعود إلى مستويات ما قبل

جائحة «كوفيد - 19» في 2023 بفضل رفع القيود عن السفر خصوصاً في الصين، على ما توقع منظمة السياحة العالمية.

وبلغ عدد السياح في العالم 917 مليوناً العام الماضي، في مقابل 455 مليوناً في السنة السابقة، على ما أوضحت المنظمة التابعة للأمم المتحدة وتتخذ من مدريد مقراً لها. ورات المنظمة أن «تأثيرات ما كان متوقعا»، وفي حين كان عدد السياح في العالم العام الماضي يشكل

الأميركية استعداتها 65% فقط من عدد الزوار مقارنة بمرحلة ما قبل الوباء، في حين بلغت النسبة 23% فقط في منطقة المحيط الهادئ بسبب القيود الأكثر صرامة المفروضة في إطار

مكافحة الجائحة.

وفي غضون ذلك، تنقل الملايين من عمال المدن في جميع أنحاء الصين أمس (الأربعاء)، قبل ذروة السفر الجماعي في عطلة السنة القمرية الجديدة المتوقعة يوم الجمعة، بينما يتطلع قادة الصين إلى تحريك اقتصادها

المترن من جائحة «كوفيد - 19». ومع رفع المسؤولين بعض أشد قيود مكافحة فيروس «كورونا» في العالم الشهر الماضي، توافد العمال على

محطات السكك الحديدية والمطارات للتوجه إلى البلدات الصغيرة والمنازل الريفية، مما أثار مخاوف من تفشي الفيروس على نطاق واسع.

وينظر الاقتصاديون والمحللون إلى موسم العطلات، المعروف باسم عيد الربيع، بحثاً عن انتعاش الاستهلاك في ثاني أكبر اقتصاد في العالم بعد أن

أشارت بيانات الناتج المحلي الإجمالي الجديدة، يوم الثلاثاء، إلى تباطؤ اقتصادي حاد في الصين.

وقد يؤدي أي تباطؤ ممتد إلى تفاقم التحديات السياسية التي تواجه الرئيس شي جينبينغ، الذي يتعين عليه تهدئة جيل الشباب المتشائم الذي نزل

إلى الشوارع في نوفمبر (تشرين الثاني) في احتجاجات تاريخية ضد سياسة «صفر كوفيد» التي كان يتبناها آنذاك.

ويبينما يتوقع بعض المحللين أن يكون التعافي بطيئاً، أعلن نائب رئيس الحكومة الصينية

ليو هي، أمام المنتدى الاقتصادي العالمي في سويسرا، يوم الثلاثاء، أن الصين منفتحة على العالم بعد عزلة على مدى ثلاث سنوات بسبب الجائحة.

وقال مسؤولو إدارة الهجرة الوطنية إنه في المتوسط، تنقل نحو نصف مليون شخص داخل الصين أو خارجها يومياً منذ فتح الحدود في الثامن من يناير (كانون الثاني) الجاري، حسماً ذكرت وسائل الإعلام الحكومية.

لكن مع خروج العمال من المدن الكبرى، مثل شنغهاي، حيث يقول المسؤولون إن الفيروس بلغ ذروته، يتجه الكثيرون إلى البلدات القرية، الأمر الذي يجعل كبار السن غير المطعمين أكثر عرضة للإصابة بالفيروس، لا سيما أن أنظمة الرعاية الصحية أقل تجهيزاً. وأعلن مسؤولو الصحة المحليون يوم الأربعاء، أن معدل الإصابة في مدينة قوانغتشو الجنوبية، عاصمة الإقليم الأكثر اكتظاظاً بالسكان في الصين، تجاوز الآن 85%.

ويتم الآن تزويد العيادات في القرى والبلدات الريفية بالأكسجين، كما تم نشر المركبات الطبية في الأماكن التي تعد معرضة للخطر.

الصادرات المصرية تنمو إلى 54 مليار دولار

القاهرة، الشرق الأوسط

قال رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، أمس الأربعاء، إن الأرقام الأولية تظهر أن الصادرات المصرية بلغت 53,8 مليار دولار في 2022، ارتفاعاً من نحو 45 مليار دولار في العام السابق، بزيادة نسبتها 20 في المائة تقريباً.

وأوضح مدبولي، خلال مؤتمر صحفي أمس بعد اجتماع مجلس الوزراء، أن الدولة لديها «خطة واضحة جداً في تدبير الدولار خلال عام 2023؛ لكن لن نستطيع أن نعلنها إلا في وقتها... نغلق الفجوة الدولارية تماماً خلال الفترة القليلة القادمة».

وأشار إلى الانفراجة في الإفراج عن البضائع والسلع من الموانئ المصرية بعد تدبير الدولار من البنوك المصرية، وذلك بعد عملية تعويم صعبة خفضت الجنيه إلى نحو 30 جنيهاً للدولار الواحد؛ مشيراً إلى بقاء حجم واردات البلاد خلال 2022 كما هي من دون تغيير، نتيجة ترشيد النفقات الحكومية.

من جانبه، أشار أحمد سمير، وزير التجارة والصناعة، إلى أنه «على الرغم من الظروف العالمية الصعبة، والأزمة التي شهدتها الدول المختلفة، فقد حققت الصادرات المصرية غير البترولية رقماً غير مسبوق، وصل إلى 35,612 مليار دولار، بارتفاع عن

العام السابق بنسبة 12 في المائة، وهو ما يؤكد أننا نسير على الطريق الصحيح».

وأكد طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، أن العام الماضي 2022 شهد تحقيق رقم قياسي في الصادرات البترولية وصل إلى 18,2 مليار دولار؛ مشيراً إلى أنه

مبيعات السيارات في الاتحاد الأوروبي الأسوأ منذ 30 عاماً

بروكسل، الشرق الأوسط

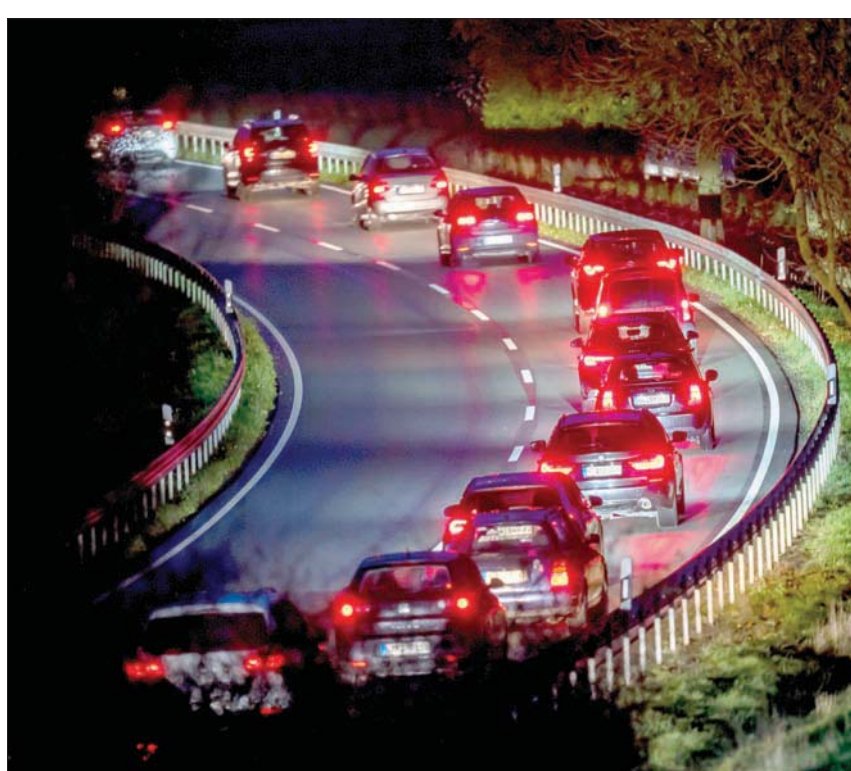
أعلنت الرابطة الأوروبية لمصنعي السيارات، أمس الأربعاء، أن تسجيلات السيارات الجديدة في الاتحاد الأوروبي جاءت في العام الماضي أقل بالمقارنة مع أي وقت مضى منذ عام 1993، أي منذ حوالي 30 عاماً، على الرغم من طفرة المبيعات الأخيرة القوية التي شهدتها الأسواق في ألمانيا وإيطاليا خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وقد سجل 9,26 مليون سيارة ركاب في العام الماضي، وهو عدد أقل بنسبة 4,6 في المائة بالمقارنة مع عام 2021 الذي اتسم بالضعف بالفعل، ويمثل ذلك أقل عدد من السيارات عن أي فترة مضت منذ عام 1993.

من ناحية أخرى، كانت الأعداد التي سجلت في ديسمبر الماضي أكثر تباطؤاً، حيث ارتفع حجم المبيعات بنسبة 12,8 في المائة لتصل إلى 896967 سيارة.

وفي ألمانيا، أدى انتهاء تقديم إعانات الدعم الخاصة بالمركبات الهجينة الموصولة بالكهرباء بحلول نهاية العام، وانخفاض الأسعار على شراء السيارات التي تعمل بالبطاريات، إلى إعطاء دفعة لمبيعات شهر ديسمبر.

ومن بين أكبر أسواق السيارات في الاتحاد الأوروبي، ارتفع أيضاً تسجيل السيارات بشكل طفيف في العام ككل في ألمانيا فقط، بزيادة نسبتها 1,1 في المائة، بينما أظهرت



سيارات على طريق ريفي في فيرهابم بالقرب من فرانكفورت بألمانيا (أب)

ضخها عبر الجهاز نفسه عندما تفتقر الشبكة للكهرباء. ومع انتشار السيارات الكهربائية، يمكن تلبية الطلب على تخزين الطاقة بحلول عام 2030 في معظم الدول، على ما يقول الباحث تشينغيان شو من جامعة لايدن في هولندا. ويمكن أن تسع البطاريات بحلول عام 2050 كمية كهرباء تتراوح بين 32 و62 تيراواط، أي أكثر من احتياجات التخزين التي تتوقعها الوكالة الدولية للطاقة المتجددة.

الطاقات المتجددة، مثل طاقة الرياح والطاقة الشمسية، أمراً أساسياً لمكافحة الاحترار المناخي. إلا أن هذه الطاقات التي تُنتج الكهرباء بصورة متقطعة، تحتاج إلى تطوير قدرات تخزين الكهرباء على المدى القصير (بضع ساعات). ونتيجة تقنية «من المركبة إلى الشبكة» (فيكل تو غريد) (V2G) التي هي قيد التطوير حالياً، للسيارات الكهربائية أن تخزن الطاقة عند توفر كمية كبيرة من الكهرباء، ثم إعادة

إيطاليا انخفاضاً نسبتها 9,7 في المائة، وانخفضت مبيعات السيارات في إسبانيا بنسبة 5,4 في المائة سنوياً. على صعيد متصل، أفادت دراسة نشرت أمس في مجلة «نيتشير» البحثية، بأن السيارات الكهربائية قد تساعد بشكل كبير في استقرار شبكات الطاقة من خلال إعادة ضخ الكهرباء فيها، بالإضافة إلى توفيرها مساعدة في مجال تطوير الطاقات المتجددة. ويُعد التحول نحو



شاحنات وحوايات في ميناء الإسكندرية المصري (رويترز)

المتاح لكل شركة، وفق بيان من مجلس الوزراء، في ضوء حجم أعمالها والقواعد المصرفية المنظمة، المستخدم المسموح به لكل شركة مبلغ 75 مليون جنيه، ونحو 150 مليون جنيه، منها ما يقرب من 140 مليار جنيه لتمويل عمليات رأس المال العامل، ونحو 10 مليارات جنيه لتمويل شراء السلع الرأسمالية، والمدة المقررة للمبادرة هي 5 سنوات، بدأت فور الموافقة عليها من مجلس الوزراء. ويتم تحديد حجم الائتمان

في عام 2021 تم التصدير بـ9,2 مليار دولار، وبلغ 7 مليارات دولار في عام 2020؛ مشيراً إلى تحقيق قفزة كبيرة في تصديرات الغان عام 2022، وهو ما يتم العمل على تعظيمه في هذه الفترة.

ووافق مجلس الوزراء على الإطار العام للمبادرة الجديدة لدعم القطاعات الإنتاجية للصناعة والزراعة، وتم في هذا الصدد استعراض أهم ملامح المبادرة؛ حيث تمت الإشارة إلى أنها تستهدف تخفيض سعر الفائدة على القروض الممنوحة للمطاعين

ووفقاً لمبادرة دعم القطاعات الإنتاجية (الصناعة والزراعة)، سيتم توفير ما قيمته نحو 150 مليار جنيه، منها ما يقرب من 140 مليار جنيه لتمويل عمليات رأس المال العامل، ونحو 10 مليارات جنيه لتمويل شراء السلع الرأسمالية، والمدة المقررة للمبادرة هي 5 سنوات، بدأت فور الموافقة عليها من مجلس الوزراء. ويتم تحديد حجم الائتمان

في عام 2021 تم التصدير بـ9,2 مليار دولار، وبلغ 7 مليارات دولار في عام 2020؛ مشيراً إلى تحقيق قفزة كبيرة في تصديرات الغان عام 2022، وهو ما يتم العمل على تعظيمه في هذه الفترة.

ووافق مجلس الوزراء على الإطار العام للمبادرة الجديدة لدعم القطاعات الإنتاجية للصناعة والزراعة، وتم في هذا الصدد استعراض أهم ملامح المبادرة؛ حيث تمت الإشارة إلى أنها تستهدف تخفيض سعر الفائدة على القروض الممنوحة للمطاعين

ووفقاً لمبادرة دعم القطاعات الإنتاجية (الصناعة والزراعة)، سيتم توفير ما قيمته نحو 150 مليار جنيه، منها ما يقرب من 140 مليار جنيه لتمويل عمليات رأس المال العامل، ونحو 10 مليارات جنيه لتمويل شراء السلع الرأسمالية، والمدة المقررة للمبادرة هي 5 سنوات، بدأت فور الموافقة عليها من مجلس الوزراء. ويتم تحديد حجم الائتمان

في عام 2021 تم التصدير بـ9,2 مليار دولار، وبلغ 7 مليارات دولار في عام 2020؛ مشيراً إلى تحقيق قفزة كبيرة في تصديرات الغان عام 2022، وهو ما يتم العمل على تعظيمه في هذه الفترة.

ووافق مجلس الوزراء على الإطار العام للمبادرة الجديدة لدعم القطاعات الإنتاجية للصناعة والزراعة، وتم في هذا الصدد استعراض أهم ملامح المبادرة؛ حيث تمت الإشارة إلى أنها تستهدف تخفيض سعر الفائدة على القروض الممنوحة للمطاعين

ووفقاً لمبادرة دعم القطاعات الإنتاجية (الصناعة والزراعة)، سيتم توفير ما قيمته نحو 150 مليار جنيه، منها ما يقرب من 140 مليار جنيه لتمويل عمليات رأس المال العامل، ونحو 10 مليارات جنيه لتمويل شراء السلع الرأسمالية، والمدة المقررة للمبادرة هي 5 سنوات، بدأت فور الموافقة عليها من مجلس الوزراء. ويتم تحديد حجم الائتمان

في عام 2021 تم التصدير بـ9,2 مليار دولار، وبلغ 7 مليارات دولار في عام 2020؛ مشيراً إلى تحقيق قفزة كبيرة في تصديرات الغان عام 2022، وهو ما يتم العمل على تعظيمه في هذه الفترة.

سجل تفوقاً لافتاً على غريمه وأسقطه أداء ونتيجة في «ملعب الدرّة»

«النيراتزوري» يحرق شباك الميلاّن بثلاثية ويتوج بالسوبر الإيطاليّة



لاعب إنتر ميلان خلال تتويجهم بكأس السوبر الإيطالي في العاصمة الرياض أمس (أ.ب)

أيام منافسات كأس السوبر الإسباني على حساب برشلونة الإسباني؛ ليرافق بايرن ميونخ الألماني إلى الدور ثمن النهائي، حيث سيلتقي بورتو البرتغالي في 22 فبراير ذهاباً في ميلانو و14 مارس (أذار) المقلب الأحد الماضي.

وخاض ميلان المواجهة باعتبارها بطل الدوري الإيطالي في الموسم الماضي بينما توج إنتر ميلان بلقب كأس إيطاليا، ليلتقي الفريقان للمرة 234 في تاريخهما، علماً بأن المواجهات السابقة شهدت 85 انتصاراً لإنتر ميلان و79 انتصاراً لميلان.

والمباراة هي الثامنة فقط بين الفريقين في كأس السوبر الإيطالي، وكانت الأولى في أغسطس (آب) عام 2011 وفاز ميلان حينذاك بنتيجة 2 - 1، بينما تعد ثالث نهائي بينهما، حيث التقيا أيضاً في نهائي كأس إيطاليا عام 1977 وانتهت تلك المواجهة بفوز ميلان 2 - صفر.

فجاء تاهل إنتر عن مجموعة الموت على حساب برشلونة الإسباني؛ ليرافق بايرن ميونخ الألماني إلى الدور ثمن النهائي، حيث سيلتقي بورتو البرتغالي في 22 فبراير ذهاباً في ميلانو و14 مارس (أذار) المقلب الأحد الماضي.

أما ميلان، فحسم تاهله إلى ثمن النهائي للمرة الأولى منذ موسم 2013 - 2014 بحلوله ثانياً في المجموعة الخامسة خلف تشيلسي الإنجليزي، فحضر موعداً مع جاره السدني إنتر ميلان في 14 فبراير ذهاباً في ميلانو، والثامن من مارس إياباً في لندن، وهي المرة الثالثة التي تستضيف فيها الرياض كأس السوبر الإيطالية في أسبوع حافل في العاصمة السعودية بعد خوض 4 فرق كأس السوبر الإسباني، وانتهت بفوز صريح لبرشلونة على ريال مدريد 3 - 1 في النهائي الأحد.

واستضاف الاستاد نفسه قبل تنافساً شدة على إجران لقب بطل الدوري الموسم الماضي، فحسم ميلان اللقب في الأمتار الأخيرة من جاره المتوج به العام قبل الماضي.

وزاد إنتر رصيده إلى 7 القاب في ثالث أفضل سجل خلف يوفنتوس حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب (9 مرات) وميلان.

وقبل أس، التقى الفريقان وجهاً لوجه في هذه المسابقة، مرة واحدة كانت عام 2011 وانتهت لصالح ميلان 2 - 1 بفضل هدف للسويدي زلاتان إبراهيموفيتش.

وكان الفريقان التقيا في الدوري هذا الموسم وانتهت المباراة بفوز مثير لميلان 3 - 2 في الثالث من سبتمبر (أيلول) الماضي في الرحلة الخامسة، وسيلتقيان إياباً في الخامس من فبراير (شباط) المقبل.

ونجح عملاق ميلانو في تحطيم دور المجموعات في دوري الأبطال،

المواجهة احتفالية أطلقت خلالها الألعاب النارية والأدخنة بالوان الفريقين وسط حضور الآلاف من دول عدة من عشاق العملاقين الإيطاليين.

وسجل أهداف إنتر ميلان فيديريكو ديماركو بعد مرور 10 دقائق فقط من انطلاق المواجهة، وأضاف دجيكو الهدف الثامن لمجهود فردي راتش عند الدقيقة 21 من الشوط نفسه. وفي الدقيقة 78 وأضاف الأرجنتيني لاتارو الهدف الثالث للفريق ليؤكد رسمياً تتويجه باللقب.

وكان الفريقان

الرياض: فارس الفزي

توج إنتر ميلان («النيراتزوري») بطلاً لكأس السوبر الإيطالي، وذلك على حساب منافسه اللدود إي سي ميلان 3 - 0 في المواجهة الجماهيرية التي جرت على ملعب الملك فهد الدولي بالرياض وسط أجواء محاكية إلى درجة كبيرة لإشارة وسخونة منافسات الدوري الإيطالي وعلى الأخص «بربي الغضب» التاريخي بين الفريقين.

ديماركو ينطلق فرحاً بهدفه في المباراة (أ.ب)



ذكريات متجددة تشعل الموقعة الاستثنائية اليوم في درة الملاعب

ميسي ضد رونالدو... لقاء الأساطير على وقع «موسم الرياض»



رونالدو خلال تدريباته استعداداً لكأس «موسم الرياض» (الشرق الأوسط)

النصر بصفقة خيالية قدرت بـ200 مليون يورو. وإلى جانب البرتغالي، سيلعب أيضاً سالم الدوسري نجم الهلال، هدف الفوز التاريخي للسعودية على الأرجنتين (2 - 1) في الدور الأول من مونديال قطر 2022 الذي حقق لقبه ميسي ورفاقه، بالإضافة إلى المالي موسى مارغا والبرازيليين تاليسكا ولويس غوستافو وغيرهم.

بطل فرنسا، يسعى كريستوف غالتشييه إلى إعادة تنشيط الروابط بين لاعبيه، لا سيما ثلاثي الهجوم ميسي - نيمار - مبابي المعروف بـ«إم إن إم». ولاحظ غالتشييه «خسارة الكرة كثيراً»

وأخذ الكثير من الوقت قبل القيام بتمريرة لكسر الخطوط. واستضافت الرياض كأس السوبر الإسبانية بين ريال مدريد وبرشلونة وكأس السوبر الإيطالية بين ميلان وإنتر.

سابقاً جمعه مع ميسي، منذ أول مواجهة بينهما في أبريل (نيسان) 2008، بينما لعب ميسي لفريقيين فقط هما برشلونة ثم باريس سان جيرمان الآن. وخلال المواجهات السابقة، التي كان نصفها في بطولة الدوري الإسباني، عندما كان رونالدو وميسي يلعبان في صفوف الريال والبارسا على الترتيب، حقق النجم الأرجنتيني 16 انتصاراً، مقابل 11 فوزاً لتظهره البرتغالي، وكان التعادل هو سيد الموقف في 9 لقاءات. ويتفوق ميسي بشكل طفيف في سباق الأهداف مع رونالدو في المواجهات المباشرة بينهما، حيث سجل اللاعب الملقب بـ«البرغوث» 22 هدفاً مقابل 21 هدفاً لـ«صاروخ ماديرا».

وستكون هذه هي المواجهة السودية الأولى بين ميسي ورونالدو على مستوى الأندية، بعدما خاضا وديتين مع منتخب بلديهما، حيث فاز كل منهما في مباراة واحدة، كما سجل كلاهما هدفاً واحداً في مرعى منتخب الأخر.

وتحمل هذه المواجهة الرقم 37 بين ميسي ورونالدو، بعد أن لعب الثنائي وجهاً لوجه في الكثير من المسابقات مع أنديةتهما السابقة، ومواجهتين وديتين مع منتخب بلديهما. وسيكون النصر رابع فريق يمثله رونالدو على مدار 36 لقاء

إجمالي، وسعود عبد الحميد، وجانغ هيون سو، وعبد الله مادو، وسلطان الغنم، وخليفة الدوسري، وعلي الجلهي، ولويس غوستافو، وعبد الله الخبيري، وعبد الله علفيف، ومحمد كحو، وسالم الدوسري، وسامي النجعي، وماثيو بيريرا، وتاليسكا، وبيتي مارتينيز، وأندريه كاربو، وموسى مارغا، والأسطورة كريستيانو رونالدو.

وستشهد المباراة حضوراً جماهيرياً غفيراً يبناء على المعطيات التي سبقت اللقاء من إقبال كبير على شراء التذاكر. وكانت المواجهة شهدت بيع أعلى تذكرة للمباراة التي بلغت قيمتها عشرة ملايين ريال سعودي 2,66 مليون يورو، حيث انتهى المزاد على تذكرة «فوق الخيال» لحضور المباراة المرتقبة بين نجوم «النصر» و«الهلال» ضد «باريس سان جيرمان». وتقام المباراة المرتقبة، على هامش «موسم الرياض 2022 - 2023»، وسيخصص إيراد بيع التذكرة إلى منصبة «إحسان» للأعمال الخيرية.

وتضم قائمة الفريق الباريسي معظم النجوم المميزة يتقدمها الثلاثي ليونيل ميسي وكيليان مبابي والبرازيلي نيمار. فيما غاب عن القائمة كل من ماركو فيراتي ونوردي موكلي والحارس الشاب لوكاس لاغالي، بسبب إصابات مختلفة، وسيدقى اللاعبون الثلاثة في باريس، لأداء البرامج العلاجية والتأهيلية، لتجهيزهم للتدريبات والمباريات. وأوضح سان جيرمان في بيان عبر موقعه الرسمي، أن موكلي تعرض لإصابة في أوتار الركبة، وسيخضع لفحص جديد خلال 72 ساعة، أما فيراتي، سيكون جاهزاً للتدريبات الجماعية، في الأسبوع المقبل، عندما يتعافى من إصابته في أعلى عضلة الفخذ الأيمن، ويعاني لاقالي من إصابة في أوتار الركبة اليسرى، وسيؤدي تدريبات استشفائية.

وانتهى فريق موسم الرياض استعداداته للقاء بحصة تدريبية أخيرة بعدما استهل تحضيراته على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالملز، حيث اكتفى غالاردو بحصتين تدريبيتين للاعبين المختارين من أبرز نجوم الفريقين «الهلال والنصر».

وضمنت القائمة حارسى المرعى محمد العويس وأمين بخاري، بالإضافة إلى اللاعبين عبد الإله العمري، وعلي

الذكريات» للمدرب الأرجنتيني الذي سيعد أيضاً لتدريب مواطنه بيتي مارتينيز لاعب فريق النصر الذي سبق له تدريبه حينما كان يشارك في صفوف ريفر بلت الأرجنتيني.

ويتجدد اللقاء بين ميسي ورونالدو اللذين لم يلتقيا وجهاً لوجه منذ 8 ديسمبر (كانون الأول) من عام 2020، بعد أن تواجه يوفنتوس الذي لعب له رونالدو ضد برشلونة بقيادة ليونيل ميسي، في ملعب «كامب نو» الشهير، خلال مرحلة المجموعات بدوري أبطال أوروبا، وحينها فاز فريق رونالدو بثلاثية نظيفة، لذلك سيتكرر الموعد بين النجمين بعد أكثر من عامين في الرياض.

وسيكون البرتغالي رونالدو محط أنظار متابعيه وجماهير نادي النصر إذ تعتبر هذه المباراة هي الأولى له فعلياً بعد قدومه مطلع العام الحالي، حيث غاب رونالدو عن المشاركة في مباريات الطائي والشباب للإيقاف الذي انتقل معه من منافسات الدوري الإنجليزي خلال مشاركته مع مانشستر يونايتد.

نجم ريال مدريد السابق سيكون ظهوره الأول بقميص نادي النصر لجمولة المقابلة أمام الاتفاق وهي المباراة التي يسعى معها أصغر العاصمة إلى استعادة نغمة انتصاراته والحفاظ على صدارته للاحقة الترتيب مع الجولة الرابعة

الرياض: فهد العيسى

يشهد الملايين من عشاق الأسطورتين «ميسي ورونالدو» مساء اليوم، مواجهة متجددة بين النجمين على ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة السعودية الرياض، حيث يقود الأول فريق باريس سان جيرمان الفرنسي والثاني «نجوم الهلال والنصر» على كأس «موسم الرياض».

وتنظم الهيئة العامة للترفيه المباراة التي ستحظى بحضور جماهيري كبير حيث شهدت عمليات بيع التذاكر تهافت الآلاف لشراء تذكرة المباراة التي نفذت بعد ساعات من طرحها.

ويتصدر النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو قائمة فريق موسم الرياض الذي سيؤدي قيادته الأرجنتيني مارسيلو غالاردو الذي سبق له ارتداء شعار باريس سان جيرمان بين عامي 2006 و2008، حيث سيحدد المدرب الأرجنتيني ذكرياته حينما يلقي العملاق الباريسي. وستمثل هذه المباراة اللقاء



ميسي في آخر استعدادات سان جيرمان للمباراة (رويترز)

يلتقيان على ملعب البصرة في موقعة عنوانها «النجوم الواعدة»

نهائي «الخليج»: العراق لاستعادة مجد عمره 35 عاماً... وعمان لاقتناص «الثالثة»

وتواجهنا صعوبات مختلفة، وأكثر بعيننا الشديدة في إسعاد العراق بتحقيق اللقب، وأضاف: «حتى الآن ليست لدينا غيابات، ولكن يتأثني قلق بسبب نزلات برد لبعض اللاعبين ظلوا في الفراش، وأتمنى جاهزيتهم. تمنيت لو كان المرض في الجهاز الفنى وليس اللاعبين. أتق في اللاعبين، ولدينا خطوة واحدة لصنع التاريخ. لدى لاعبون يجيدون اللعب في أكثر من مركز، ولكل مباراة خطتها ولأعوها المناسون».

ومن جانبه، قال برانكو إيفانكوفيتش المدير الفني للمنتخب العماني إنه يتوقع مباراة صعب، لكنه شدد على أن فريقه يهدف للقب وكسر حاجز خسارة النهائي أمام المنتخب السبلي.

وقال: «أهني العراق، وأحيي الجماهير العراقية. أشكر الإعلاميين على جهودهم فخور باللاعبين لوصولنا إلى النهائي. لم يكن أمراً سهلاً، ونحن منشغولون للعب أمام مدرجات ممتلئة. المنتخب العراقي قوي للغاية على أرضه وسط جمهوره، لكن هدفاً الفوز، أتوقعها مباراة مغلقة، ستحسمها التفاصيل الصغيرة».

وقال كاساس بشأن مشوار المنتخب العراقي في البطولة: «راض عن كل المباريات، وبعد كل لقاء نحلله بشكل جيد. يوماً بعد يوم نعالج الأخطاء، وأتمنى ألا يكون هناك أخطاء غداً. الفارق لدينا أننا نعلم الخصم جيداً. نحن واضحا أمام بعضنا. سنحاول تصحيح أخطاء اللقاء الأول. كل مباراة مختلفة،



لاعبو عمان خلال تدريباتهم الأخيرة (الشرق الأوسط)

منافسات البطولة، في السادس من يناير الحالي، وانتهت بالتعادل السلبي: «المباراة الأولى كانت مغلقة، وفرصها قليلة. حللنا ما حدث خلالها، وسنحاول الوصول بعدة طرق لصنع الخطوة على المنتخب العماني، لن أفصح، ولكن سوف أفاجئهم». وتابع: «المنتخب يعتمد الطريقة المثل. عمان فريق مستقر مع المدرب منذ فترة، أتمنى عدم الوصول إلى ركلات الترجيح، ولو ذهبنا إليها، أتمنى الفوز».

وأضاف: «نحن في النهائي،

كاساس، المدير الفني للمنتخب العراقي، إن المواجهة تجمع بين فريقين وأضحى لبعضهما، حيث أظهرتا طموحاً كبيراً في تحقيق نتيجة إيجابية وانتزاع اللقب. وقال كاساس: «كان حلمنا الوصول إلى النهائي. كان الطريق صعباً، ومنافس الغد صعب للغاية، وقد واجهناه من قبل؛ فهو فريق صعب، ومنافس الغد صعب للغاية، وأضاف كاساس مشيراً إلى المباراة التي جمعت المنتخبين العراقي والعماني في افتتاح

الصاروخي في شباك البحرين في نصف النهائي، ونجوم المنتخب العراقي إبراهيم بابيش والهداف أمين حسين (3 أهداف). وحقق المنتخب العماني أول القابله عام 2009، بفوزه على السعودية بركلات الترجيح (6 - 5) في مسقط، في «خليجي 19»، وأضاف الثاني عام 2017 في الكويت في النسخة الثالثة والعشرين، بفوزه على الإمارات في المباراة النهائية وبركلات الترجيح أيضاً (5 - 4) من جهة، قال الإسباني مانويل



من تدريبات العراق استعداداً للنهائي (الشرق الأوسط)

إلى 19 يناير (كانون الثاني) 2023؛ في المجموعة الأولى بتعادل سبلي أمام العراق، ثم حقق فوزاً صعباً على اليمن (3 - 2) في مباراته الثانية في دور المجموعات، الذي اختتمه بفوز ثمين على السعودية (2 - 1). وفضلاً عن الصراع المتوقع بين المنتخبين لحسم هذا النهائي المثير، سيشهد أيضاً صراع آخر داخل أرضية «استاد البصرة الدولي» بين النجوم الواعدة في صفوف المنتخب العماني، أمثال صلاح الجحاني، وجميل الجحمدي صاحب الهدف

بأول لقبه إلى 1979، حيث استضافت العاصمة بغداد النسخة الخامسة، ثم ظفر باللقب الثاني عام 1984 في مسقط، وعاد من الرياض عام 1988 بلقب النسخة التاسعة. ويتواجه المنتخبان، اليوم (الخميس) للمرة الحادية عشرة في البطولة؛ إذ حقق العراق خمسة انتصارات مقابل انتصارتين لعمان، وخسعت ثلاث مباريات بالتعادل. وبدأ المنتخب العماني رحلته في «خليجي 25» التي استضافتها البصرة جنوب البلاد للفترة من 6

البصرة: علي القطان

تجته انظار عشاق الكرة في «الخليج العربي»، اليوم، إلى «استاد البصرة الدولي»، الذي سيكون مسرحاً للمباراة النهائية المرتقبة لـ«خليجي 25» بين صاحب الأرض والجمهور (المنتخب العراقي)، ونظيره العماني.

ويتطلع منتخب أسود الرافدين للظفر بلقب رابع في تاريخه، وأول منذ ما يقارب 35 عاماً، وتحديداً منذ 1988 في السعودية. وفي المقابل، يطمح الأحمر العماني إلى لقب ثالث وأول منذ 2018.

وستتجدد المواجهة بين المنتخبين بعد أن التقيا في دور المجموعات، وانتهى اللقاء بالتعادل السلبي.

وتأهل العراق إلى المباراة النهائية بعد فوزه العاصم على منتخب قطر (1 - 2) أمام أكثر من 65 ألف متفرج في نصف النهائي، بينما جاء تاهل عمان على حساب حامله اللقب البحرين (1 - 0).

وبلغ العراق الربع الأخير، بعد أن تصدر المجموعة الأولى بفارق الأهداف عن عمان؛ بفوزه على السعودية (2 - 0)، واكتساحه لليبن بخماسية نظيفة. ويدخل المنتخب العراقي لمواجهة عمان مسلحاً بالزخم الجماهيري الكبير المساند الذي حقق أرقاماً قياسية، حسب «اتحاد كأس الخليج العربي»، وبلغ أكثر من 65 ألفاً في نصف النهائي ضد قطر. ويعود تاريخ تتويج العراق

دليلك للاستمتاع بالطبيعة بعيداً عن ضجيج المدن

«البدرشين»... واجهة السياحة الريفية في مصر

«دهشور» وهي من أهم المناطق الأثرية في مصر، وتضم كنوزاً أثرية، حيث عُثر بها على أكثر من اكتشاف أثري من الذهب داخل مقابرهما وأهراماتها، ومن أهمها الهرم الأصفر، والهرم المنحني الخاص بالملك سنفر، والهرم الأسود للملك أمنمحات الثالث، وهرم الملك سنوسرت الثالث، كما يضم مركز البدرشين متحف «ميت رهينة» الذي يحتوي على قطع أثرية هامة، منها تمثال رمسيس الثاني.

ولا تفوتك جلسات مشاهدة الغروب من أعلى بانوراما تظهر الأهرامات (أبوصير - دهشور - سقارة) والمنطقة المحيطة بها، كما تشير رجب، وهناك أيضاً نشاط ركوب الخيل في المكان. وفي هذه المنطقة من الريف ستجد أيضاً متاجر سياحية خاصة بالسجاد والأثاث العربي الأصيل، وهناك قرى سياحية ومطاعم وبارات للحصول على منتجات محلية تذكارية وهدايا، واستمرار داخلها فنوناً تراثية، مثل صناعة الفخار والخبيز، من خلال مجموعة من الورش تنظم للزوار.

إذا قررت المبيت في البدرشين ومد إجازتك للاستمتاع بكل جوانب الجمال الموجودة فيها، تقول رجب: «من الممكن أن تقوم بالتخييم في سقارة، أو تقيم وسط النخل في البيت الذي تم فيه تصوير فيلم (شمس الزناتي) بإطالة رائعة على الصحراء».

ينصح أهلها بزيارتها في الفترة من بداية شهر سبتمبر (أيلول) حتى نهاية أكتوبر (تشرين الأول) من كل عام؛ حيث يبدأ موسم حصاد البلح، ويقام له مهرجان سنوي، حافلاً بالفعاليات الفنية والنشاطات المختلفة؛ في المكان المعروف بأنه «بلد المليون نخلة». وخلال هذه الفترة الزمنية يبدأ كل يوم أهالي القرية، على مدار أكثر من 60 يوماً، في حصاد البلح السوي بعد تمام نضجه، بدقعة سمر (راكبة النار) بالصحراء والتقاط صور فوتوغرافية».

وسيجد هواة التاريخ أيضاً ضالهم في البدرشين، الزاخرة بالعالم الأثري، فهي تضم قرية «ميت رهينة» وهي «منف المزارعين بمشاركتهم صنع العجوة وتذوق الوصفات التي تدخل فيها، كما تشارك في رقصات فلكلورية وعروض فنية. وفي سبتمبر أيضاً، ستلتقي بحصاد السمسم، ويمكنك المشاركة في إحدى مراحله الثلاث: «تربيط المحصول» على شكل هرمي لضمان ثبات السمسم داخل الزرع حين يجف، أو أن تشاهده في مرحلة تفتيته من الشواذب من خلال وضعه في الشمس مدة ما بين 20 إلى 25 يوماً، وتلتقط ما تريد من صور، أو أن تشاهده أثناء الغربة وسقوطه متخذاً اللون الذهبي، أما في أغسطس (آب) ففي انتظار حصاد المانغو بأنواعها المختلفة.

ستكون سعيد الحظ إذا زرت البدرشين أثناء إحدى فعاليات مبادرة «الترات الريفية» التي أطلقتها مزرعة «نوايا» لدعم مبادرات السيدات الريفيات في مجال سياحة الطعام، ومن ذلك فعالية «كيف تستمتع بالملوخية من دون لحوم؟» التي تقام في اليوم العالمي للبلبل؛ وستشارك في تحضيرها بالفول النبات، وسط أجواء من الدفء والمرح.



موسم الحصاد يقصده كثير من السياح المحليين والعالميين



جلسات بسيطة تجذب السياح

بالفضاء الواسع، وخلال ذلك أيضاً يمكنك الاستمتاع بالصحراء والصحراء والتقاط صور فوتوغرافية».

وسيجد هواة التاريخ أيضاً ضالهم في البدرشين، الزاخرة بالعالم الأثري، فهي تضم قرية «ميت رهينة» وهي «منف المزارعين بمشاركتهم صنع العجوة وتذوق الوصفات التي تدخل فيها، كما تشارك في رقصات فلكلورية وعروض فنية.



عودة للحياة البسيطة

وطواجن الخضار، والخبز الميوك وإهتماماتك». فإذا كنت من عشاق الهواء والاسترخاء أو اليوغا يمكنك البقاء طويلاً في الحقول، وإذا كنت من محبي تذوق الطعام المحلي أنصحك بالتوجه لأحد بيوت الصيافة، وهي بيوت يفتحها أهل البدرشين للزوار تشجيعاً للسياحة الريفية، فتتناول طعامهم المكون من المحشي المشكل، والبسط والدجاج،



تستطيع مشاركة السكان المحليين إعداد الطعام

ميوك وإهتماماتك». فإذا كنت من عشاق الهواء والاسترخاء أو اليوغا يمكنك البقاء طويلاً في الحقول، وإذا كنت من محبي تذوق الطعام المحلي أنصحك بالتوجه لأحد بيوت الصيافة، وهي بيوت يفتحها أهل البدرشين للزوار تشجيعاً للسياحة الريفية، فتتناول طعامهم المكون من المحشي المشكل، والبسط والدجاج،



تستطيع مشاركة السكان المحليين إعداد الطعام

الأخضر في أكواب زجاجية صغيرة، في لحظات لن تغادر ذاكرتك بعد انتهاء الرحلة. وتتعدد النشاطات بعد ذلك، والتي تتنافس في توفيرها لك شركات السياحة ومنظمو الرحلات من أبناء المكان، تقول هبة رجب مديرة البرامج السياحية بشركة «ايكو ترافيل» لـ«الشرق الأوسط»: «ما عليك سوى الاختيار بحسب



إقبال كبير على السياحة البيئية في مصر

الفضل تستطيع أن تبدأ جولة في الحقول ومزارع النخيل بصحبة مرشد من أهل البلد يشرح لك أنواع النباتات والمحاصيل المختلفة، وهناك لن تتمكن من المغادرة سريعاً؛ فمام جمال الطبيعة والمساحات الخضراء الممتدة، وحنماً ستفعل مثل سكان المكان الذين يفتشون الأرض وسط المزارع ويشربون الشاي بالنعناع

وتأتي «البدرشين» في مقدمة المقاصد الريفية في مصر، ستلحقها بالتأكيد قرى أخرى، لكن فضلت البداية منها ربما لتمتعها بكل مقومات الطبيعة والبيئة المصرية، ولقربها الشديد من العاصمة القاهرة؛ فلا يستغرق الأمر منك أكثر من نصف الساعة؛ إذ تقع على بعد نحو 18 كيلومتراً جنوب الجيزة على البر الغربي لنهر النيل، وتستطيع أن تأخذ سيارتك الخاصة أو المؤجرة إليها، أو أن تستقل حافلة نقل جماعي.

إذا اخترت أن تتحرك بشكل جماعي فستكون وجهتك الأولى ميدان «عبد المنعم رياض» وسط القاهرة؛ حيث يتجمع المسافرون صباحاً. وإذا كنت معتاداً أن تتناول فطورك في وقت مبكر، فحاول أن تنزل من دون إفطار في هذا اليوم، لأنك ستبدأ يومك هناك بتناول «فطار فلاحي» محلي؛ فعلى «الدكة» التقليدية ستجد في انتظارك «فطيراً مشلتاً» و«عيشاً فلاحياً» (بتاو) وجيناً بالزعر وفولاً وطعمية وبطاطس وخضراوات طازجة مثل الجرجير والخيار.

بعد أن تتناول مشروبك

القاهرة، نادي عبد الحليم

لا تعني إضافة الريف المصري لقائمة مقاصدك السياحية أنك ستخوض رحلة للطبيعة الخلابة كمتنفس هادئ بعيداً عن ضجيج المدن فقط، لكنك في الواقع تكون قد اخترت بجانب ما سبق أن تستمتع بأجواء استثنائية تمزج بين الجمال والفنون والثقافة والأصالة، فأياً كانت القرية التي قررت أن تتوجه إليها فإنك ستندمض لحمايتها على عادات وتقاليد يومية مرتبطة بالحياة والعمل والاحتفالات.

في الريف المصري لن تشعر بالملل؛ حيث يمكنك ممارسة كثير من النشاطات غير التقليدية مثل الاستمتاع بإطعام المواشي والدواجن أو حلب الأبقار وأخذ ورش عمل في الحرف اليدوية المتوارثة عبر عقود، فضلاً عن ركوب الخيل والصيد في البحيرات.

عندما يتعلق الأمر بالسياحة في الريف المصري، تنتظرك وجهات كثيرة، فلدى مصر الدولة الزراعية منذ آلاف السنين الكثير لتقدمه، بما يمكنك من كسر بعض عاداتك المرتبطة بالعطلات، دون تكلفة مرتفعة، فهي ستكون أوقات مستقطعة من إجازتك، إذ إنك في الغالب ستقضي يوماً واحداً أو أياماً قليلة؛ لأن معظم القرى الريفية لم تقدم بعد أماكن إقامة طويلة، باستثناء بيوت تقليدية، لكن في الوقت نفسه تقدم باقة من مقومات البيئة الجاذبة للسياح، وتساعدك على تقليل التنقل واستغلال الوقت لاكتشاف الثقافات المحلية، أو ما أصبح يُعرف عالمياً باسم «Slow Tourism» أو «السياحة البطيئة».

وهي ما يعتبرها الدكتور سعيد البطوطي المستشار الاقتصادي لمنظمة السياحة العالمية جزءاً من عائلة أنماط السياحة المستدامة؛ فهي على حد تعبيره: «تعمل على تقليل مسافات السفر؛ واسترخاء العقل، والأكل في المطاعم المحلية؛ والنسوق مباشرة من المنتجين؛ وتعلم مهارات جديدة؛ والتقليل من المكنة والتكنولوجيا؛ وتجربة الأصالة؛ وتقليل البصمة الكربونية».

وتأتي «البدرشين» في مقدمة المقاصد الريفية في مصر، ستلحقها بالتأكيد قرى أخرى، لكن فضلت البداية منها ربما لتمتعها بكل مقومات الطبيعة والبيئة المصرية، ولقربها الشديد من العاصمة القاهرة؛ فلا يستغرق الأمر منك أكثر من نصف الساعة؛ إذ تقع على بعد نحو 18 كيلومتراً جنوب الجيزة على البر الغربي لنهر النيل، وتستطيع أن تأخذ سيارتك الخاصة أو المؤجرة إليها، أو أن تستقل حافلة نقل جماعي.

إذا اخترت أن تتحرك بشكل جماعي فستكون وجهتك الأولى ميدان «عبد المنعم رياض» وسط القاهرة؛ حيث يتجمع المسافرون صباحاً. وإذا كنت معتاداً أن تتناول فطورك في وقت مبكر، فحاول أن تنزل من دون إفطار في هذا اليوم، لأنك ستبدأ يومك هناك بتناول «فطار فلاحي» محلي؛ فعلى «الدكة» التقليدية ستجد في انتظارك «فطيراً مشلتاً» و«عيشاً فلاحياً» (بتاو) وجيناً بالزعر وفولاً وطعمية وبطاطس وخضراوات طازجة مثل الجرجير والخيار.

بعد أن تتناول مشروبك

أطلق بالتزامن مع موسم العطلات وحركة السفر

«أوبر ترافيل» في السعودية لمسارات الرحلات الذكية



يساعد المسافرين على التنقل بأمان داخل المملكة

على مستخدمى غوغل تحديد مربع الأذونات، وتطبيق مستخدمى (Microsoft) «السماح» للمتابعة. سترى قريبا جميع رحلاتك القادمة تظهر مباشرة في تطبيق أوبر. من خلال رؤيتنا لتوفير مجموعة متنوعة من المنتجات المتاحة لتلبية احتياجات كل مسافر، تعد ميزة (Uber Travel) أحدث ابتكار في مجموعة منتجات أوبر، بعد إطلاق (Uber Reserve) في وقت سابق من هذا العام في المملكة.

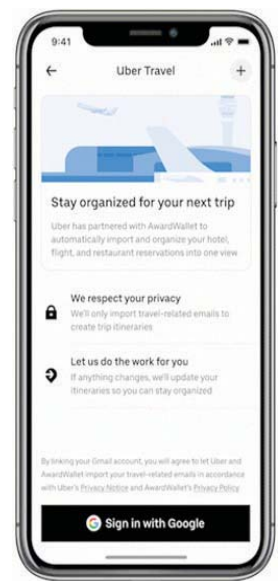
السعودية: «تعتبر (Uber Travel) جزءاً لا يتجزأ من رؤية (أوبر) في أن تكون متجراً شاملاً للسفر من الباب إلى الباب. وسعدنا تقديم هذه الميزة الجديدة والعرض المحسن للمساعدة في تخفيف ضغوط السفر من خلال التحديث التلقائي لتفاصيل خط سير الرحلة الذكي». وأضاف: «كطريقة نقل آمنة وموثوقة، سنواصل توسيع خدماتنا لاستيعاب احتياجات السفر المتزايدة، معتمدين بذلك على إمكاناتنا وقدراتنا التقنية». وكميزة إضافية، سيربح

على تفعيل ميزة (Uber Travel) لعرض خطط السفر القادمة، من خلال ربط الملف الشخصي في تطبيق (أوبر) بحساب (غوغل) والنقر على أيقونة «السفر» في التطبيق، حيث يُسمح للأشخاص بحجز (أوبر) من وإلى مواقع محددة بناءً على حجوزات الفنادق والطيران، وتُعد هذه الميزة جزءاً من مجموعة عروض (Uber Travel) على مستوى العالم، مع مجموعة من الميزات المتوقع إطلاقها في المنطقة قريباً. وقالت تورهين على، مدير قطاع الاتصالات في أوبر

الرياض، «الشرق الأوسط، بالتزامن مع موسم العطلات، وتلبية لرغبات عشاق السفر والترحال، أعلنت (أوبر) عن طرح ابتكارها الجديد (Uber Travel) في المملكة العربية السعودية، لتوفير ميزة ربط مسارات الرحلات من خلال حساب (Gmail) عبر تطبيق (أوبر)، بما يُتيح للمستخدم إمكانية حجز «الإرهاب» على رحلات الطيران وتنظيم حجوزات الفنادق والمطاعم وفق رغباته. ويهدف جعل تجربة السفر أكثر يسراً وسهولة، يتم العمل

تطبيق موثوق وذكي

تطبيق موثوق وذكي



تطبيق موثوق وذكي

قال لـ التنريف الأوسط: مثير أن يكون معرضي عن الحرية ويتصادف مع ما يحدث في إيران علي بني صدر... حول الفن والتاريخ والعودة إلى الأم

لندن: عبير مشخص

في معرضه الذي أقيم بباريس نهاية العام الماضي، اختار الفنان الأميركي، الإيراني المولد علي بني صدر عنوان «العودة إلى الأم»، مستوحياً تعبيراً باللغة السومرية القديمة وهو «أوما - غي» ليغزل من خلاله منسوجة بصرية رائعة، متحركة وديناميكية، حيث تتماوج الألوان والأشكال والأشخاص لتخلق حالة فنية فريدة تجمع في لوحاتها القماشية والألوان الزيتية، الوسيلة المفضلة للفنان، لمحات من أعماق التاريخ ترتبط مع الواقع وشخصيات من الأساطير تسكن لوحاته إلى جانب رسومات للإنسان الآلي، ومثل كل أعمال بني صدر فالنظرة السريعة لا تفي ولا تشبع، يجب على الناظر التوقف أمام اللوحات للتمعن ومحاولة سبر أغوارها، وربما لن تكفي الزيارة الواحدة أيضاً، فالفنان المتشاك المتعمق بضررات الفريشة وتناثر الألوان الحية الصارخة أحياناً هو عالم غني مثله مثل الحياة.

يتحدث معي علي بني صدر من الاستديو الخاص به في مدينة نيويورك، يتشعب حديثنا بين الفن والتاريخ والأساطير. يحدثني عن المتاحف ورحلات الاستلهام التي تأخذ في جولات وجولات بين ردهات وقاعات متحف متروبوليتان للفنون بنيويورك، حيث ذهب لطلب المشورة من «أصدقائه»، كما يحب أن يصف الفنانين العالميين المعروضة أعمالهم هناك.

يقول في بداية حديثه، إنه يسكن قريباً من متحف المتروبوليتان «أذهب إلى هناك كلما صادفتني أي مشاكل في عملي». في المتروبوليتان هناك لوحتان لبني صدر، وهو ما يدعني للتعليق «تجاوز لوحاتك لوحات الفنانين العملاقة»، يجيبني «بالفعل؛ فانا أذهب إليهم لطلب المساعدة، ومن الجميل أن أكون جزءاً لهم». بلفتني تعبير «طلب المساعدة» وأسأله «هل تحصل على المشورة والمساعدة من لوحات الفنانين الآخرين؟»، يجيب «نعم»، ويستطرد «في بعض الأوقات أذهب إلى هناك بهدف محدد ويعتمد على ما عمل فيه في ذلك الوقت، أذهب للظفر للوحة معينة لاستمد منها أفكاراً أو لأحل مشكلة تصادفتني في عملي. ولكن في أحيان أخرى أتوجه للمتحف لأتجول بين الأجنحة المختلفة، وهو أمر ممتع وأجد فيه فائدة دائمة».

مصادر الإلهام

يستلهم بني صدر موضوعاته من مزيج ضخم من حكايات التاريخ والأساطير والموروثات الشعبية، ومن أعمال الفنانين السابقين والحركات الفنية المختلفة عن تائه بفناني عصر النهضة مثل هير ونومس بوش، وعن تائه بكتاب مثل الروائي التركي أورهان يابولوك، وأسأله عن ذلك. يقول إنه يستمد إلهامه من أشخاص وأعمال مختلفة بسبب العمل الذي يتبعه في ذلك الوقت، مضيفاً «قد يكون أي

يستلهم بني صدر موضوعاته من مزيج ضخم من حكايات التاريخ والأساطير والموروثات الشعبية، ومن أعمال الفنانين السابقين والحركات الفنية المختلفة

شيء في الحقيقة، على سبيل المثال أنا مشغول هذه الأيام بالفنان العالمي سيزان وهو فنان لم أهتم به من قبل كثيراً، ولكني الآن منبهير به، وما جعلني فعلاً أقدر سيزان عرض أقيم في المتروبوليتان عن رسوماته، يمكنك بالفعل رؤية طريقة بنائه للوحة وتتبع تسلسل أفكاره، دفعتني هذا إلى تقديره أكثر وبدات أعود للوحاته لاأحظ كم الوقت الذي استغرقه في بناء لوحاته (كان بطيئاً في هذا الخصوص). هذا الجانب دفعتني أيضاً للربط بينه وبين فنانين آخرين أمثال بيكاسو وماتيس وتأثيرات مختلفة مثل الحركة التكعيبة أو تأثير المنمنمات الفارسية «تأثيرات قديمة وحديثة».

يعود للحديث عن العوامل التي تؤثر على عمله، ويقول البيست مباشرة... في لوحاتي يستطيع نفسه نفث تطابق النسخة العربية والتركية: «هناك فوارق عديدة بين النسختين، ومن شاهد النسخة التركية ويشاهد حالياً العربية سيفهم كلامي جيداً، فهناك مشاهد وأحداث كان ولا بد من وضع اللمسة العربية عليها، حتى تتماشى مع طبيعتنا».

وأشارت رزان جمال إلى أن هناك تشابهاً كبيراً بين الحياة التي عاشتها في السنوات الأخيرة، وبين حياة شخصية «سارة»: «لا يوجد تشابه في الصفات الداخلية بيني وبين (سارة)، لكن هناك تشابهاً تاماً في طبيعة الحياة التي عشتها والحياة التي تعيشها (سارة)

هنا أسأله «هل تقوم بالتخطيط للوحاتك أم هل تترك أفكارك تأخذ مجراها؟» في إجابته عن سؤاله يشرح لي طريقة عمله في الاستديو «هناك أماكن عدة (أطلق عليها اسم محطات عمل)، في واحدة منها طاولة كبيرة هي المحطة التي أدرس فيها، أقوم بالبحث والتحقيق وأرسم خطأ بيانياً، وأكتب الملاحظات حول ما يشغل بالي في ذلك الوقت، وبعدها أنتقل للوحة قماشية بيضاء وأحس بأن ذلك الكم من البحث والدراسة والتحقيق يتشكل في عالم مرئي في مخيلتي لينتقل بعدها للوحة وهي المحطة النهائية لكل ذلك». غير أنه يلحذ ذلك بقوله، إنه لا يخطط للوحاته «لا أقول لنفسي سأصنع هذا العنصر هنا أو هناك، أنا فقط أبدأ في الرسم؛ لأنني أغذي مخيلتي بكل ما رأيته وقرأته، يجد كل هذا طريقه للوحة وهذا هو الجانب وتأثيرات مختلفة، سواء كانت قديمة أو حديثة، كلها تندمج في كيان واحد».

هذا ما يحدث، تغذى على ما يثير اهتمامي في اللحظة واعتماداً على ما يدور في العالم وما أفكر به أيضاً وما هي المعارض الفنية التي زرتها، كل هذه العناصر تتحاور مع بعضها وتطوف حولي... بحلولي لتخليها هائلة حولي لا أتقنها».

فك الرموز والإشارات

في أعماله هناك الكثير من الرموز والإشارات لاساطير وأحداث حالية وغيرها كثير، لكن كيف يستطيع الناظر فك شفرة النهر، ومؤخراً بدأت أستخدمها في أعماله، وأحس إذا كان هناك شخص يهتم بتلك الموضوعات، فإنه سيفهم ما أهدف له. بشكل ما أشعر أن هذه المراجع البصرية كانت معنا لآلاف السنين وأشعر أن المشاهد سيتوصل إلى فهم معين للوحة، فهي جزء من التاريخ الإنساني؛ ولهذا فحتى لو لم يكن الشخص خبيراً بتلك الموضوعات فإنه سيدرك الأساس مدى معرفة أو إحساس الناظر



من معرض «العودة إلى الأم» في باريس (غاليري تاديوس رويك)



الفنان علي بني صدر (غاليري تاديوس رويك)



الأفعى مدورة عجلة الحكايات (غاليري تاديوس رويك)



«ملكة الليل» للفنان علي بني صدر (غاليري تاديوس رويك)

ذلك مع ما يحدث في إيران الآن. يتحدث بني صدر عن اللوحة الرئيسية في معرضه الذي احتضنه غاليري «تاديوس رويك» في باريس، ويشير إلى دائرة أعلى اللوحة، تمثل الشمس يقول، إنها هنا «تمتلل الدفء والأومومة» ويعرج على تنويعات على رمز الشمس في الأديان القديمة. الشمس هنا هي الأساس، هي الحياة ولعل ذلك ما يفسر وجود ما يشبه العجلة أسفل منها «هي عجلة الحياة التي ترتبط بالشمس، نرى هنا شكل أفعى تقوم بتدوير عجلة الحياة أو عجلة الحكايات... وهذا المفهوم تصبح الأفعى بمثابة محور الحكايات لنشرها في جميع أنحاء اللوحة». في الجانب الأعلى من اللوحة نرى راية تحمل كلمة «أوما - غي» عنوان اللوحة والمعرض».

أشير إلى شخص في اللوحة يبدو مثل تمثال الحرية بينما يعتمر ما يبدو وكأنه الراس لدى السكان الأصليين في أميركا. يدخلنا هذا النقاش حول لوحة أخرى تحمل عنوان «الاستبداد العظيم» تعبر عن ما فعلته حركات الإمبريالية والاستعمار في تهيمش السكان الأصليين في بلدانهم. يقول «أصبح المفهوم قضية مشتعلة هذه الأيام في بريطانيا على سبيل المثال وفي أميركا حول نظرية الاستبدال، حيث يبدي بعض الأميركيين والأوروبيين مخاوفهم من أن يقوم المسلمون أو الأشخاص ذوو البشرة الداكنة من احتلال مكانهم في أراضيهم». في لوحتي عكست الفكرة باكتمالها لأصور كيف قامت الإمبريالية والاستعمار، عبر شخص يمثل صهوة جواد يحمل صليباً، يدفع أشخاصاً من السكان الأصليين في أميركا خارج أراضيهم؛ ولهذا فالفكرة أن بعض الناس في أوروبا الآن يخافون من المهاجرين ويعتبرونهم أدوات لتغيير البنية السكانية لبلدانهم هو أمر مضحك».

الشخصيات الغامضة

يتحدث عن الأشخاص ساكني لوحاته، يحدد شخصياتهم وما يحملونه من المعاني المبهمة، غير أن الشخصيات عندما نراها نجدنا بلا ملاح أو أبعاد واضحة، أقول له «الأشخاص في لوحاتك تبدو مثل الأشباح، لا يمكنك تحديد معالمهم» يفسر لي «أحد الأسباب التي مهتم بالطريقة التي نرى بها الأشياء في الخيال أو الأحلام أو عند الهذيان، الأشياء ليست ثابتة أو صلبة، دائمة الحركة، تكون دائماً في طور التحول والتغير، مثل شخص قريب منك، تتغير فحركات البصرية عنه طوال الوقت، اعتماداً على مدى الأعوام التي تمر منذ رأيته أو حسب آخر محادثة جرت بينكما، أحس أنني أريد أن أترجم بهذا الموقف، هذه النقطة، حيث الأشياء في منتصف تحولها وتعمل بالطريقة نفسها التي يعمل بها خيالنا أو أحلامنا. ولكن أيضاً أحس أن من المهم أن تكون تلك الأشياء غير محددة، مثل الأفكار الفلسفية، لم تحفر في الحجر. أريد أن يكون عملي خارج الزمن، أريد أن يرى عملي شخص بعد مائة عام وأن يحس بالصلة منها، أحس أن الفن العظيم يفعل ذلك».

من تلك اللوحات».

الحرية والعودة إلى الأم

عند الحديث عن المراجع والإنشادات الغارقة في التاريخ ننقل للحديث عن معرضه الأخير والذي اختار لعنوانه كلمة من اللغة السومرية تترجم إلى «العودة إلى الأم». أسأله: «ما الذي تعنيه بالعنوان؟ ما الذي تحدثت عنه هنا؟» يقول «في اللوحة التي تحمل نفس عنوان المعرض (وهي أضخم لوحة رسمتها في حياتي) كنت أبحث كثيراً حول مفهوم «الحرية» مثل تمثال الحرية والرموز والمعاني خلفه ولماذا، ولكني وجدت أن أول كلمة في التاريخ الإنساني تشير إلى الحرية كانت سومرية «أوما - غي» والتي تترجم إلى «العودة للأُم». حمل التعبير الكثير من المنطق بالنسبة لي، كان أمراً مثيراً أن يكون لدي لوحة أو عرض كامل وأن يكون الموضوع الأساسي للمعرض عن الحرية ومشهدها، وأن يتصادف

الفنانة اللبنانية قالت إن أحداث المسلسل غير متطابقة مع النسخة التركية

رزان جمال لـ التنريف الأوسط: مرض والدتي ألهمني في «الثن»

القاهرة: محمود الرفاعي

خطفت الفنانة اللبنانية رزان جمال، اهتمام المصريين خلال الساعات الماضية بتجسيدها شخصية «سارة» في مسلسل «الثن» الذي يعرض حالياً عبر قناة (mbc 1) ومنصة «شاهد»، ووجود اسمها ضمن قائمة الموضوعات الراجحة على محرك البحث «غوغل» بعد عرض الحلقات العشر الأولى من المسلسل. قالت رزان في حديثها مع «الشرق الأوسط»، إنها لم تكن تتخيل التفاعل الكبير الذي حققته شخصية «سارة» مع عرض الحلقات الأولى من المسلسل، مؤكدة أن «ردود الفعل كانت رائعة، الجميع يهتفني على دوري في المسلسل، لم أكن أتوقع هذا النجاح السريع مع الجمهور، وأؤكد أن هناك مفاجآت عدة في انتظار المشاهدين خلال الحلقات المقبلة».

وكشفت الفنانة اللبنانية أنها تعلق بشخصية «سارة» قبل تسلمها أوراق المسلسل العربي: «تعلقني بشخصية سارة بدأ حينما شاهدت النسخة التركية من المسلسل، (BINBIR GECE)، وجذبتني الشخصية، لكنها في الوقت نفسه نفث تطابق النسخة العربية والتركية: «هناك فوارق عديدة بين النسختين، ومن شاهد النسخة التركية ويشاهد حالياً العربية سيفهم كلامي جيداً، فهناك مشاهد وأحداث كان ولا بد من وضع اللمسة العربية عليها، حتى تتماشى مع طبيعتنا».

وأشارت رزان جمال إلى أن هناك تشابهاً كبيراً بين الحياة التي عاشتها في السنوات الأخيرة، وبين حياة شخصية «سارة»: «لا يوجد تشابه في الصفات الداخلية بيني وبين (سارة)، لكن هناك تشابهاً تاماً في طبيعة الحياة التي عشتها والحياة التي تعيشها (سارة)

في (الثن)، فشحصية (سارة) تعيش في معاناة وحالة من الدمار النفسي والاختئاب بسبب مرض ابنها الوحيد (إبراهيم) بحزن، وعجزها عن توفير التكاليف المادية الخاصة بعملية الجراحية التي لا بد أن يجريها ليعيش، وهو يشبه تجربة مرض والدتي رحمها الله، التي توفيت إثر مضاعفات السرطان، وعانت بسبب التكاليف المادية، نظراً لصعوبة سحب المبالغ والأموال المدروعة في البنوك ببيروت، فخلال تصوير مشاهدي مع ابني في المسلسل كنت أتذكر رحلتي مع والدتي، لذلك أخرجت خلال التصوير شحنة كبيرة كانت مخزنة داخلي أثناء التصوير، لأنني كنت أتذكر أمي ومعاناتها مع المرض، وأعتقد أن مشاعري الحقيقية وصلت للجمهور بسبب ردود الفعل التي كنت ألقاها».

المسلسل: «من أصعب المشاهد علي كانت مشاهد الأمومة التي جمعني بالطفل، فانا لست أمّاً في الواقع، وكان علي تجسيد



رزان جمال في لحظة من «الثن»

جميع مشاعر الأم التي تبكي وتتهار بسبب مرض ابنها، كما أنني استعنت في الدور بما كنت أفعله مع أمي، فانا

الجمهور لمشهدها الرئيسي في الحلقة الثالثة رفقة الفنان باسل خياط، حين اضطرت للموافقة على قضاء ليلة معه من أجل الحصول على تكاليف علاج ابنها. وأشادت رزان جمال بأجواء الكواليس التي جمعتها مع فريق عمل المسلسل: «كنا عائلة بكل ما تحمله الكلمة من معنى في الكواليس، كل شخص كان يساعد الآخر من أجل خروج العمل في أحسن صورة، باسل خياط هو ممثل رائع وكريم ومعلم في التصوير، ودائماً يكون مركزاً وجاداً، أما نيقولا معوض فهو مختلف يجب إضافة روح مرحية في التصوير، والأمير نفسه ينطبق على الفنانة سارة أي كنعان التي قدمت دور (تيمنا)، والفنانة القديرة ردة كعدي التي قدمت دور (نادية)، والتي كانت كامي في التصوير، وأيضا الفنان الكبير والقدير رفيق علي أحمد، الذي كنت أشاهده في طفولتي العراقيين بينهما».

على المسرح في لبنان، فلم أكن أتخيل في يوم من الأيام أن أقف أمامه في عمل درامي واحد». المسلسل التركي (BINBIR GECE)، يرصد العمل قصة رجل الأعمال الشهير زين صاحب مجموعة ضخمة من الشركات، والناقم على النساء بسبب أحداث يحملها معه منذ الطفولة، ويعطي أحكاماً طالما ومسيقة عليهن. يلتقي بسارة المهندسة النشيطة والناجحة التي تقدمت للعمل مع شركته، وأدعت أنها غير متزوجة ليقبولوا بها في العمل، خصوصاً أن من شروط الوظيفة متزوجة، علماً بأنها أرملة وتعمل ولداً مريضاً، ستدفعها ظروفه الصحية إلى طلب سلفة القديرة ردة كعدي التي قدمت دور (نادية)، والتي كانت كامي في التصوير، وأيضا الفنان الكبير والقدير رفيق علي أحمد، الذي كنت أشاهده في طفولتي العراقيين بينهما».



زاهي حواس

أهمية الدراسات الإثنوآركيولوجية

لا يتوقف علم الآثار فقط عند دراسة اللقى الأثرية أو آثار حياة البشر على الأرض في الماضي سواء كان الماضي القريب أو الضارب في القدم، ولكن هناك نوعاً من الدراسات يطلق عليها الإثنو آركيولوجي وتعني بدراسة أنماط حياة المجتمعات الإنسانية من خلال الآثار والمنتجات المادية المستخدمة في النشاط البشري طبقاً للموقع الجغرافي والظروف البيئية للمكان. ولكننا نضع الأمور على القارئ غير المتخصص، نسلط الضوء على بحث نشر قبل أعوام مضت ضمن سلسلة دراسات أثرية بالملكة العربية السعودية ويحمل الكتاب أو الدراسة رقم 19. الكتاب من تأليف الأستاذ الدكتور فهد بن علي الحسين بعنوان «الحرف والصناعات البحرية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية»، وهي دراسة إثنو آركيولوجية توثق نمط حياة وأدوات مجتمع صيد الأسماك واللؤلؤ بالمنطقة الشرقية على الخليج العربي.

لقد أشرت قبل أكثر من عام إلى هذه الدراسة المهمة في هذا المكان نفسه وتحديداً في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2021م، وكنت أعد النفس بنشر محطات مهمة من تلك الدراسة لكي يعلم بها كثير من المهتمين سواء المتخصصين أو غيرهم بعد الانتهاء من قراءتها. ولعل سبب ذلك الاهتمام رغم عدم معرفتي الشخصية بصاحبها ولم أتشرف يوماً بمقابلته هو احتياجنا مثل تلك الدراسات التي بنى الأسلف كثير من الدارسين عن تناولها، نظراً للمهمة الكبيرة والوقت الطويل والجهد اللازم في تناولها والتي تستدعي السفر والمعاشرة والإلمام بالمصادر بمختلف أنواعها. ورغم ذلك فإن مثل تلك الدراسات تمثل توثيقاً جاداً ومثيراً لأنماط حياة وآثار مجتمعات إما اندثرت بالفضل أو على وشك الاندثار ودخولها طي النسيان بسبب العوامل التي تناولتها من قبل في مقالي المشار إليه سابقاً بعنوان «حرف وصناعات في طي النسيان».

قدم لنا الدكتور فهد بن علي الحسين دراسة متميزة وشيقة لمجتمع الصيادين بالمنطقة الشرقية وكذلك للحرفيين الذين صنعوا أدوات الصيد بمختلف أشكالها لتتناسب طبيعة نوع الصيد سواء الأسماك أو اللؤلؤ، وكذلك عرفنا الدكتور فهد على الصناعات التي قامت على تلك الحرف.

لقد استطعت أخيراً بفضل الله وتوفيقه الانتهاء من قراءة هذا البحث الشيق الذي نقلني إلى مكان له طبيعته الجغرافية والبيئية شديدة الخصوصية لأعيش بين أناس لا يزالون يعيشون بنمطاً ويحافظون على مهن وصناعات توارثوها من أجيال سابقة، لكن بات يهدمهم طابع الحياة المدنية الحديثة ومنتجاتها واقتصاديات العالم الحديث. ولم يعطني كل هذا الوقت عن قراءة هذا البحث المثير سوى أعمال الحفاظ والنشر العلمي الخاص بي وكذلك محاضراتي حول العالم والعدد الكبير من دراسات الدكتوراه التي أشرف عليها بعد فشلي الدائم والمستمر في الاعتدال عن عدم قبول الإشراف على رافة بانينائي الطبية! إن الدراسة المهمة التي قدمها لنا الدكتور فهد، وهو أستاذ أكاديمي، تضمنت أمام معضلة تواجهها وهي كيفية الحفاظ على صناعات وحرف نادرة من الاندثار، وفي الوقت ذاته تعويض أهلها بما يحفزهم على الاستمرار في نقل حرفة وصناعاتهم من جيل إلى آخر؟ وهل يكفي تسجيل وتوثيق هذه الحرف والصناعات؟ وأي أنواع التسجيل العلمي يكفي ويرضى عنها عواضاً عن اندثار واختفاء مثل تلك الحرف والصناعات من حياتنا؟ أسئلة كثيرة لا تزال تبحث عن إجابات، لكن يبقى أن نعرف أننا عندما نتحدث عن حرف وصناعات نادرة فإننا نتحدث عن نمط حياة ومعيشة سكان مجتمع كامل يحيا ويعيش بثقافة تلك الحرف والصناعات القائمة عليها التي تؤثر في ثقافته وفي عاداته وتقاليده ومفردات حياته اليومية، والتي تحتاج أيضاً إلى التسجيل والتوثيق. في النهاية نحن نتحدث عن جزء من الذاكرة الإنسانية وحياة الناس على الأرض.

22 استوديو تبعث الأمل في مستقبل الموسيقى بالمنطقة

«مرواس»... نافذة جديدة لتطوير المشهد الفني في السعودية



كبار الموسيقيين أشادوا بالخدمات المقدمة في «مرواس»

ويحتوي «مرواس» على استوديوهات لتسجيل الأغاني «البودكاست» والإذاعة وغيرها من المحتوى الصوتي مزودة بأحدث التقنيات الصوتية في العالم. كما توجد به غرف مخصصة لبروفات الفنانين قبل حفلاتهم تستخدم أكثر من 50 عازفاً، معزولة بشكل احترافي، تعد الأولى من نوعها في السعودية، إضافة إلى استوديو لإنتاج الفيديو، وآخر لتصحيح الألوان، واستوديو مخصص لإنتاج الموسيقى الإلكترونية. وبهذا الصدد، يقول أنس بازيد، وهو أحد مهندسي الصوت في «مرواس»، إنه تعلم الكثير من المهارات الجديدة التي عززت من خبرته في هندسة الصوت، وأثرت في صقل موهبته في عالم الموسيقى، لافتاً إلى أن احتكاكه مع كبار المهندسين حول العالم الذين تستقطبهم «مرواس» ساعده في تطوير مهاراته بشكل أسرع.

وتطمح «مرواس» في أن تكون منشأتها مهداً للإطلاق على جيل جديد من الموسيقيين، عبر الأكاديمية التي تستقطب الشغوفين بتعلم الموسيقى وصناعتها، وتوفير أحدث الأجهزة والتقنيات اللازمة لهم للتعلم عليها، بالإضافة إلى دعم المبدعين عبر شركتها الخاصة للإنتاج، التي سترعى الفنانين، من خلال إنتاج البوماتهم وتوزيعها والتسويق لها في عقود سنوية تضمن حقوق الفنانين، وتساهم في تعزيز العملية الإنتاجية، وضع المزيد من المبدعين في السوق السعودية وفي المنطقة.

العالية؛ لذا تم إغلاق كثير منها. لذلك أتت شركة «مرواس» لتقدم 22 استوديو عالمياً، وأكاديمية فنية، وشبكة إنتاج، وإذاعتين بالعربية والإنجليزية، وشركة إنتاج وتوزيع موسيقي، وتساهم في تغيير مفهوم الفن والترفيه وصناعة المحتوى الفني، ودعم الأفكار الجديدة بما يتناسب مع صناعة المحتوى العصري، بالإضافة إلى توفير بيئة مثالية لتحسين المخرجات الإبداعية وتطوير المواهب وحماية حقوق الملكية الفكرية، وإنشاء شبكة علاقات بين الفنانين، عبر «المجلس» الذي يضمن جلسات حوارية ودية بين المهتمين بالقطاع، وربطهم، بعضهم مع بعض، لتكوين تعاونات بين الملحنين والكتاب والمنتجين وغيرهم.



افتتح رئيس هيئة الترفيه تركي آل الشيخ «مرواس» في أكتوبر الماضي

متطورة لتسجيل البوماتهم فيها، ومن ثم توزيعها في السعودية، في عملية كانت تستهلك كثيراً من الجهد والوقت والمال؛ ما حرم فنانين صاعدين كثيرين يفتقرون إلى هذه الإمكانيات من إنتاج أغانيهم، أو اضطرهم لإنتاج تلك الأعمال بجودة أقل. ومع مرور الوقت، أنشأ كثير من الفنانين استوديوهات خاصة بهم داخل السعودية، غالباً لا تُؤجر، بل هي للفنان نفسه، ليقيم بتسجيل أغانيه فيها، ولم تكن بالجودة المطلوبة نظراً لتكاليف تشغيلها

أنت شركة «مرواس» لتقدم 22 استوديو عالمياً، وأكاديمية فنية، وشبكة إنتاج، وإذاعتين بالعربية والإنجليزية، وشركة إنتاج وتوزيع موسيقي، وتساهم في تغيير مفهوم الفن والترفيه وصناعة المحتوى

أولى حفلاته لعام 2023 شهدت تفاعلاً كبيراً من الجمهور

عمر خيرت يُحلق بمؤلفاته الموسيقية في سماء الأوبرا المصرية



جانب من حفل الموسيقار المصري عمر خيرت في الأوبرا المصرية (الشرق الأوسط)

بإقبال جماهيري كبير، على غرار حفله في ختام الدورة 30 من مهرجان قلعة صلاح الدين للموسيقى والغناء، في نهاية شهر سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث تفاعل معه جمهور واسع وتصدر من خلاله خيرت ترند موقع «تويتر»، لا سيما مع إذاعة الحفل على الهواء مباشرة، وتجاوز عدد جمهور الحفل حاجز الـ 15 ألف مشاهد، ووصفته دار الأوبرا المصرية على صفحتها الرسمية على «فيسبوك» وقتئذ بـ«السهرة الأسطورية»، فيما اعتبرها خيرت «تتويجاً لهدفة الذي اشتغل عليه طوال عمره، وهو وصول الموسيقى الخاصة إلى (السمة) أو الخمين بالآغنية والطرب». مضفاً في تصريحات سابقة لـ«الشرق الأوسط» أن «الموسيقى الخالصة سحراً خاصاً وهي لا تملك سحرها إلا

بإقبال جماهيري كبير، على غرار حفله في ختام الدورة 30 من مهرجان قلعة صلاح الدين للموسيقى والغناء، في نهاية شهر سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث تفاعل معه جمهور واسع وتصدر من خلاله خيرت ترند موقع «تويتر»، لا سيما مع إذاعة الحفل على الهواء مباشرة، وتجاوز عدد جمهور الحفل حاجز الـ 15 ألف مشاهد، ووصفته دار الأوبرا المصرية على صفحتها الرسمية على «فيسبوك» وقتئذ بـ«السهرة الأسطورية»، فيما اعتبرها خيرت «تتويجاً لهدفة الذي اشتغل عليه طوال عمره، وهو وصول الموسيقى الخاصة إلى (السمة) أو الخمين بالآغنية والطرب». مضفاً في تصريحات سابقة لـ«الشرق الأوسط» أن «الموسيقى الخالصة سحراً خاصاً وهي لا تملك سحرها إلا

مؤلفاته الموسيقية على غرار «والله ما طلعت شمس»، التي طالب الجمهور بإعادتها، و«100 سنة سينما» و«غوايش» و«فيها حاجة حلوة»، و«مش عارف ليه»، و«خللي بالك من عقلك»، و«وفي هويد الليل»، و«مسألة مبدأ»، و«قيمة حب»، وغيرها.

أهم مُصدري القوة الناعمة لمصر، وأكملت سيدة أخرى الإضافة، مؤكدة أنها «قادمة خصيصاً من بغداد لحضور هذا الحفل». وأردف آخر «تعيشوا وتمتعونا». وتخلينا الكبر للآوبرا الذي يتسع لنحو 1200 فرد لم يغب منهم أحد، بعدما تمكنوا من حجز تذاكر الحفل إلكترونياً خلال ساعة واحدة.

وبصوت عالٍ عبّر عدد كبير من الحضور عن حبهم وإعجابهم الكبير بموسيقى وإبداعات خيرت، على طريقة «تحية الجمهور الخاصة لنجوم الغناء العربي» خصوصاً «كوكب الشرق» أم كلثوم. إن اعتبر أحد الأشخاص خيرت من

القاهرة: عبد الفتاح فرج

حلق الموسيقار المصري الكبير عمر خيرت بمؤلفاته الموسيقية في سماء الأوبرا المصرية، التي استهل من خلالها أولى حفلاته في 2023، وقدم مساهمة الخالصة لموسيقى مميزة، أشعلت حماس الجمهور على مدار ساعتين ونصف بالمرحج الكبير للأوبرا الذي يتسع لنحو 1200 فرد لم يغب منهم أحد، بعدما تمكنوا من حجز تذاكر الحفل إلكترونياً خلال ساعة واحدة.

وبصوت عالٍ عبّر عدد كبير من الحضور عن حبهم وإعجابهم الكبير بموسيقى وإبداعات خيرت، على طريقة «تحية الجمهور الخاصة لنجوم الغناء العربي» خصوصاً «كوكب الشرق» أم كلثوم. إن اعتبر أحد الأشخاص خيرت من

سودوكو

		4	8	5	6			
1	2							7
			5	2				
6				9				
		3	9	8	2			
				2				4
		1	3					
		8	5					7
5				1				

الحل السابق

2	5	8	4	6	9	3	7	1
3	6	4	1	7	2	5	8	9
9	7	1	3	5	8	4	6	2
7	3	6	5	1	4	2	9	8
8	4	5	2	9	7	6	1	3
1	9	2	8	3	6	7	4	5
4	1	9	7	2	5	8	3	6
5	8	3	6	4	1	9	2	7
6	2	7	9	8	3	1	5	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

أرشح «مكعبسة» - سباق السيارات

كاهن - ظهر «مكعبسة»

دولة إفريقية

قطبان - فيلسوف فرنسي

مخترع المصباح الكهربائي - بحر «مكعبسة»

دولة عربية - ضد أيمن

أفريقيا

1- دولة عربية إفريقية

2- نوع سيارة ألمانية - حال وشان

3- صوت الام - يدعو

4- خاصتي - زفاف - ولاية أمريكية

5- كريم - في وقف

6- فعل - ناعس «مكعبسة»

7- خاصتي «مكعبسة» - متشابهان

8- دولة إفريقية

9- شهر ميلادي - ضياء

10- ملابنة - لباس من ثوب النخل

11- رقعة ورق اللعب «مكعبسة»

12- عاصمة أوروبية

الرجل الضال

1- مثل سودي

2- مادة قاتلة - حيوان جبلي

3- بفرح «مكعبسة» - جبل «مكعبسة»

4- قلعة بطرب «مكعبسة»

5- تضع القمر - مدينة التبت

تأليف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، استقبل في مكتبته بالسفارة، السفير النمساوي لدى الأردن أوسكار فوستنجر، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها، إضافة إلى مناقشة أهم القضايا ذات الاهتمام المشترك.

البارو إيراثو جوتيريث، سفير إسبانيا بالقاهرة، استقبله أول من أمس، رئيس مجلس الشيوخ المصري المستشار عبد الوهاب عبد الرازق، حيث أكد المستشار حرص مصر على تعزيز العلاقات بين البلدين على كافة الأصعدة، وخصوصاً على المستوى البرلماني، فضلاً عن تطوير مستوى التشاور تجاه القضايا محل الاهتمام المشترك، موجهاً الدعوة لظهير الإسباني لزيارة مصر في أقرب وقت لدعم وتعزيز أواصر التعاون بين البلدين. من جانبه، أكد السفير أن مصر تعد دولة صديقة وشريكاً استراتيجياً لإسبانيا.

الخان بولوخوف، سفير أنزبيجان بالقاهرة، التقى أول من أمس، بالمهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية المصري، لبحث سبل دعم التعاون المشترك بين البلدين والفرص الاستثمارية والطاقت الخضراء في مصر، بالإضافة إلى إمكانية تبادل الخبرات بين الجانبين في هذه المجالات، وأشار الوزير خلال اللقاء إلى العلاقات التاريخية، وتعاون قطاع البترول المصري مع شركة البترول الحكومية لجمهورية أنزبيجان (سوكار) في مجالات الزيت الخام والتكرير.

فاليريان شوفافيف، السفير الروسي بالجزائر، استقبله أول من أمس، رئيس مجلس الأمة الجزائري صالح قوجيل، في إطار تعزيز علاقات التعاون والشراكة الاستراتيجية

العربية التي تجمع الجزائر وروسيا على كافة المستويات، ومنها المستوى البرلماني، وعبر السفير عن ارتياحه لمستوى العلاقات الثنائية المتميزة بين الجزائر وروسيا، وحرص بلاده للحفاظ على هذا التعاون الاستراتيجي. وقدم السفير رسالة دعوة إلى «قوجيل»، للمشاركة في المؤتمر البرلماني الدولي الثاني «روسيا أفريقيا»، المزمع عقده يومي 19 و20 مارس (آذار) 2023 بنوسكو.

وليد الحديد، سفير الأردن لدى لبنان، التقى أول من أمس، بوزير العدل في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية القاضي هنري الخوري، بمكتبته في الوزارة، في زيارة تعارف تم خلالها بحث في شؤون القضاءية مختلفة، إضافة إلى التطورات العامة في لبنان والمنطقة.

إريك شوفالييه، سفير فرنسا لدى العراق، التقى أول من أمس، بوزير العمل والشؤون الاجتماعية أحمد الأسدي، لبحث الملفات ذات الاهتمام المشترك، وقال الوزير إن وزارته لديها أكثر من ملف بحاجة إلى التعاون سواء مع الحكومة الفرنسية، أو صندوق الأمم المتحدة للسكان، وأهم ملفين هما ملف ذوي الإعاقة، والنساء سواء الناجيات أو المعتقات، مشيراً إلى أن الوزارة بحاجة لتوسيع ثقافة التعاون مع ذوي الاحتياجات الخاصة، كتقديم نماذج للدعم (سيارات خاصة، أو باصات، وكذلك فيما يتعلق بالمولات، والمراكز التجارية)...

مطر حامد النيايدي، سفير الإمارات العربية المتحدة لدى دولة الكويت، استقبل أول من أمس، في مقر البعثة، غسان الخوجه، الممثل المقيم للبنك الدولي في الكويت، وتم خلال اللقاء استعراض فرصة التعاون وتنسيق الجهود بشأن الحضريات لانعقاد مؤتمر COP28 الذي تستضيفه دولة الإمارات.

بالإش شلماسي، سفير جمهورية المجر لدى المملكة العربية السعودية، التقى أول من أمس، بعضو مجلس الشورى رئيس لجنة الصداقة البرلمانية السعودية المجرية الدكتور إبراهيم بن محمد القفاص، وجرى خلال اللقاء التأكيد على أهمية العلاقات الثنائية التي تجمع المملكة وجمهورية المجر وتعزيزها ودعمها في شتى المجالات بما يحقق المصالح للبلدين الصديقين، كما بحثا الموضوعات ذات الاهتمام المشترك التي تصب في تعزيز العلاقات وبخاصة العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان المجري.

يوسف مغزوعي، القائم بالأعمال في سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة لدى موروني، شارك أول من أمس، في الحفل السنوي الذي أقامه الرئيس عثمان غزالي، رئيس جمهورية القمر المتحدة، على شرف رؤساء بعثات السلك الدبلوماسي والمنظمات الدولية المعتمدين لدى موروني بمناسبة حلول العام الجديد 2023.

عادل السنيني، سفير اليمن لدى اليابان، التقى برئيس المراسم والبرتوكول بوزارة الخارجية اليابانية شيمادا تاكاهيرو، لبحث سبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وخلال اللقاء استعرض السفير تطورات الأوضاع في اليمن. من جانبه، أكد المسؤول الياباني، على تعزيز التعاون والتنسيق المتكرر بين البلدين الصديقين، لافتاً إلى موقف اليابان الداعم للحل السياسي الدائم في اليمن.



هل يثبت جواو فيليكس موهبته الحقيقية في تشيلسي أم يعود كما رحل؟



ستعمل السديري

الأطفال يتحولون إلى سلع تشتري

التلقيح الصناعي أصبح شائعاً، وهو مقبول ومحمود إذا كان ضرورياً لمصلحة المرأة والرجل، ولكنهم للأسف بالغوا فيه إلى درجة أنه أصبح (كالموضة)، خصوصاً أن الطب استطاع أن يجمد الحيوانات المنوية لأي رجل عدة أعوام، وتكون صالحة للتخصيب أو التلقيح حتى بعد وفاته، واليك بعض الحالات الموثقة:

سمحت محكمة أسترالية لأرملة باستخدام السائل المنوي الخاص بزوجها الراحل لتنجب طفلاً منه بعد سنة من وفاته.

وكانا يعجزان عن التوقيع على وثيقة تخصيب اصطناعي غير أنه توفي قبل ذلك، وتقدمت بعدها أرملته بطلب أمام محكمة للحصول على الإذن باستخدامه.

وقرر القاضي أنه يحق لها استخدام السائل المنوي بما أنها المشرفة على تركة زوجها الراحل.

وحادثة أخرى فقد أنجب زوجان بريطانيان فارق العمر بينهما 36 عاماً، مولوداً عن طريق عملية تلقيح اصطناعي.

وكان يعرف لورنس وهو مريض متقاعد استطاع أن ينجو من أزمة قلبية، وأصبح بعدها عاجزاً عن إنجاب طفل من زوجته آن ماري البالغة من العمر 31 عاماً، لكنه وافق على رغبته بإجراء عملية تلقيح اصطناعي استخدم فيها سائله المنوي الذي أخذ منه وجمد قبل 11 عاماً، وولدت الزوجة مولدة وزنها 3,1 كيلوغرام، وقال لورنس كانت صدمة حقيقية ما زلت لا أصدق حصول ذلك، وأضاف: الآن قد نجرب مرة أخرى السنة القادمة.

كما ذكرت صحيفة مكسيكية أن امرأة وضعت المولود الجديد (داريو) بعدما خضعت لعملية فيضرية بسبب أن بنتها لم تستطع الحمل، فأخذوا بويضتها ولغوها بسائل زوجها ثم زرعوها في رحم الأم، وقالت أم الطفل وجدته: هذا حفيدي الأول، لكنني لا أشعر بذلك لأنه يعتبر أيضاً ابني الرابع.

كل هذا قد يكون مفهوماً أو مستسغماً، ولكن أن يصل الحال إلى الترفية بالمسابقات التلفزيونية والإذاعية، فإني أظن أن ذلك هو قمة الاستهتار، مثلما حصل من إجراء إذاعة كندية مسابقة بعنوان (الريح طفلاً)، يحصل فيها الفائز على فرصة إجراء 3 عمليات تلقيح صناعي، وذكرت شبكة (CNN) الكندية أن الجائزة التي تعرضها إذاعة (CH4T FM) تقدر قيمتها بـ35 ألف دولار على الأقل وهي كلفة إجراء 3 عمليات تلقيح صناعي لإنجاب أطفال أنابيب.

وقال خير العقم جان سيلفرمان: إنني بالتاكيد أعارض جعل الأطفال كالمسلح وتحويلهم إلى منتجات وسيعرض الأشخاص الخمسة الذين يصلون إلى المرحلة النهائية من المسابقة قصصهم الشخصية على الهواء، ويعددها بصوت المستمعون لاختيار من سيفوز بالجائزة قبل أن تختار لجنة تحكيم الفائز النهائي.



المثلة الأمريكية إميلي أرلوك لدى حضورها العرض الأول لفيلم «بور بيبول» في لوس أنجلوس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

الدنيا هموم

حتى صباح الثلاثاء 17 يناير (كانون الثاني)، كنت لا أزال في صف الذين لا يستسيغون دونالد ترمب، رئيساً أو مرشحاً أو تاجراً وأصحاب أبراج. لا أسلوبه ولا مثله ولا طريقته. وكنت أخشى خصوصاً أن يتحول إلى نموذج لركاك النفوس في هذا العالم المشوش الهش والمضطرب، وفاقد الحسّ الإنساني والحصانة الأخلاقية؛ خصوصاً في لبنان، حيث دخلنا متاهة شديدة الخطورة والقائمة بالسوء. وقد تحققت مخاوف أمثالنا عندما حاول العقيد جايير بولسونارو وجماعته نسخ اقتحام دوائر الحكم في برازيليا رفضاً لنتائج الانتخابات الرئاسية، برغم أن عهده كان أسوأ عهد مرت به البلاد، وأن الفائز هو صاحب أفضل تجربة رئاسية في تاريخها.

يغيب عن بال الكاتب دائماً أنه مجرد معلق على الأحداث؛ خصوصاً البعيدة عنه. صباح الثلاثاء الماضي، قرأت في «الراي» مقالاً للأخصائية في «نيويورك تايمز» كيليان كونواي حول معركة ترمب.

ويغترض في المسز كونواي أن تقول في الموقع الأكثر علماً وموضوعية في مسائل الاقتراع. وأول استنتاج تخرج به بعد قراءة المقال، هو أنك لست أميركياً، وإن ما تعرفه في مثل هذه الشؤون لا يؤهلك لأكثر من موقف عاطفي أو مبدي. فالذين اقترعوا لترمب وضعوا في حسابهم «ما حققه في مجالات الاقتصاد والطاقة والأمن القومي، والصفقات التجارية، وصفقات السلام وأزمة المخدرات والحدود الجنوبية (المكسيك)».

هذه كلها قضايا محلية لا يعرف عنها ولا يشعر بها الناس خارج الولايات المتحدة. ولا هم يعرفون أن الملايين يخفون مثل ترمب ويذهبون أبعد منه في كثير من القضايا. ومؤلاً لم يأخذوا في الاعتبار عند ساعة الاقتراع أنهم يصوتون لرجل لم يشغل منصباً سياسياً أو عسكرياً من قبل، ولا توفقوا طويلاً عند اندعام ثقافته السياسية أو التاريخية.

الجماهير في كل مكان وزمان تبحث عن همومها، وليس مصالحها، المباشرة. ليس للشعب «مصالح» بل هموم ومشكلات وارتفاع كلفة العيش، ومشكلات المنافسة والمضاربة التي يحملها الناخبون معهم، المكابرة لا تغتفر في الواقع والأمال. فقيران لا يشكلان ثرياً. عشرون لاحقاً مكسيكياً يتشكلون بعد عامين على الأكثر أربعين، عبثاً من المكسيك. بعد قراءة المسز كونواي سوف انتقم ناخبي ترمب. أما هو فإسالة تحتاج إلى المزيد من التفكير.

الطائرة العملاقة تكمل رحلتها التجريبية بنجاح



أكبر طائرة تحلق في سماء صحراء «موهافي» (ستراتولونش)

فوق المحيط الهادي، وفي حالة نجاحها، ستعمل الشركة على إجراء أول اختبار إطلاق للمركبة (1-Talon-A) التي تفوق سرعتها سرعة الصوت.

كما تحقّق شركة «ستراتولونش» تقدماً في تصنيع مركبتها الأولى «TA-2» والثانية «TA-3» اللتين تفوق سرعتهما سرعة الصوت.

منطقة «موهافي» المحلية لأول مرة، وتقييم بيئة فصل المركبة. إلى ذلك، قال زاكاري كريفور، الرئيس التنفيذي ورئيس شركة «ستراتولونش»، في بيان: «يواصل فريقنا الرابع إحراز تقدم في الجدول الزمني للاختبار، ومن خلال عملهم الشاق نقترب أكثر من أي وقت مضى من الفصل الآمن وإجراء أول اختبارات طيران

خمس أضعاف سرعة الصوت. وتعد الرحلة خطوة مهمة لتقدم الشركة نحو «اختبار سرعتها سرعة الصوت من طراز «1-TA» تجري في النصف الأول من عام 2023. شملت الأهداف الرئيسية لرحلة الجمعة الماضية - الإقلاع التاسع للمركبة - الطيران خارج «ستراتولونش روك»، أو «روك»، لرحلتها التجريبية الثانية صباحاً الفصل، وفي طقس عاصف على فصل المركبة TA-0». ويذكر أن الطائرة الحاملة «The Talon-A»، أو «TA-O» هي طائرة اختبار قابلة لإعادة الاستخدام بطول 28 قدماً يمكنها نقل حمولات بسرعة تتخطى

لندن: «الشرق الأوسط»

حلقت أكبر طائرة في العالم، يبلغ طول المسافة بين طرفي جناحيها 383 قدماً، في سماء صحراء «موهافي» بكاليفورنيا لإكمال رحلة تجريبية مدتها ست ساعات، لتحقق بذلك رقماً قياسياً جديداً، حسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

العلماء يوجهون صواعق البرق بالليزر

ويعود تاريخ صواعق البرق التقليدي إلى بنجامين فرانكلين الذي اعتاد مطاردة العواصف الرعدية على ظهور الخيل قبل تجربته الشهيرة بالطائرة الورقية في عام 1752. ولكن في الأونة الأخيرة، بحث العلماء عن طرق أخرى لحماية المباني والأشياء من ضربات الصواعق الضارة.

ويصف هوراد وزملاؤه بسويسرا في كتاباتهم بمجلة «نيشتر فونونيكس» كيف صنعوا شعاع ليزر قويا فوق قمة جبل «سانتيس» في شمال شرقي سويسرا بالقرب من برج اتصالات يبلغ ارتفاعه 124 متراً يضربه البرق حوالي 100 مرة كل عام.

وانتظر العلماء تجمع العواصف بين شهري يوليو

يمكنها حمايتها تقتصر على بضعة أمتار أو عشرات الأمتار فقط. لكن الأمل يحدونا إلى توسيع هذه الحماية لتمتد إلى بضع مئات من الأمتار إذا كان لدينا ما يكفي من طاقة الليزر.

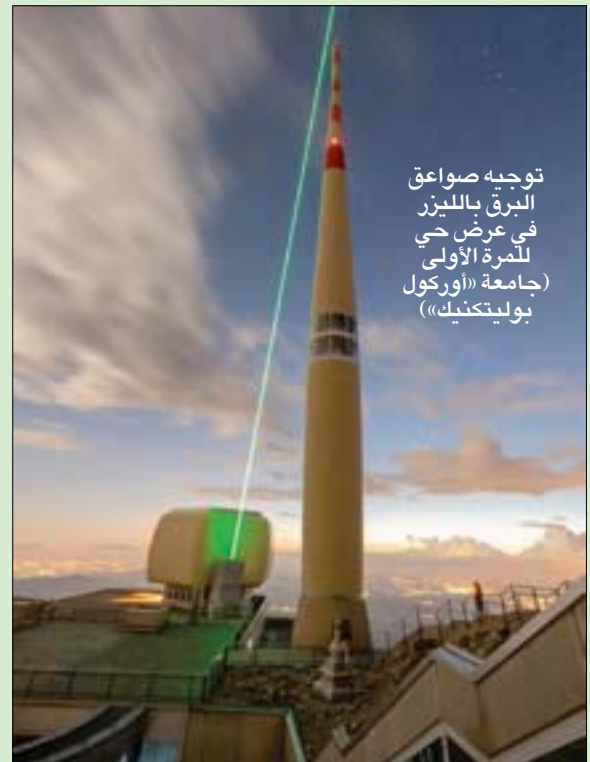
ويذكر أن صواعق البرق عبارة عن تصريفات كهربائية ضخمة تشعل عادة أكثر من مليون إلى ثلاثة أميال، والشحنة المحمولة في البرق شديدة لدرجة أن حرارتها تصل إلى 30 ألف درجة مئوية، أي أكثر سخونة بخمس مرات من سطح الشمس.

والجدير بالذكر أن أكثر من مليار صاعقة تضرب الأرض كل عام، مما تسبب في آلاف الوفيات، أي عشرة أضعاف عدد الإصابات والأضرار التي تصل إلى عشرات المليارات من الدولارات.

لندن: «الشرق الأوسط»

وجه العلماء صواعق البرق بالليزر في عرض حي للمرة الأولى، وفي طقس عاصف على قمة جبل سويسري، حسب صحيفة «الغارديان» البريطانية. ويمهد هذا العمل الكبير الذي تضمن إطلاق نبضات ليزر قوية على السحب الرعدية على مدى عدة أشهر من العام الماضي، الطريق لأنظمة الحماية من الصواعق القائمة على الليزر في المطارات ومنصات الإقلاع والمباني الشاهقة.

وحسب أورلين هوراد، عالم الفيزياء في جامعة «أوركول بوليتكنيك» في باليسو، فإن «القضبان المعدنية تستخدم في كل مكان تقريباً للحماية من الصواعق، لكن المنطقة التي



توجيه صواعق البرق بالليزر في عرض حي للمرة الأولى (جامعة «أوركول بوليتكنيك»)

عميدة جديدة لمعمرى فرنسا عمرها 112 عاماً

باريس: «الشرق الأوسط»

بعد وفاة عميدة البشرية الراحبة الفرنسية أندريه، عن 118 عاماً، صار للفرنسيين عميدة جديدة هي العمرة ماري روز تيسيه البالغة من العمر 112 عاماً. هذا ما نقلته «وكالة الصحافة الفرنسية»، أمس، عن لوران توسان، المتخصص في الشهادات الحياتية وعضو القاعة الدولية لبيانات المعمرين.

العميدة الجديدة حمل لقب عائلة زوجها، وكان اسمها ماري روز بوسو عند ولادتها في 21 مايو (أيار) 1910، وهي نزيهة منزل للمسنين في منطقة فونديه على الساحل الغربي للبلاد. ورغم سنها المتقدمة فإن الخبير توسان، الذي يعمل مع «العهد الفرنسي للدراسات الديموغرافية»، يفضل التزام الحذر لاعتقاده أن عمرها ليس طويلاً بما فيه الكفاية لتتأمل العمودية، ومن المحتمل وجود من هو أكبر منها دون أن يكون معروفاً.

وكانت الراحبة الأخت أندريه قد فارقت الحياة، ليلة الثلاثاء، أثناء نومها في منزل للمتقاعدين يقع في مدينة تولون، جنوب فرنسا. وقد حملت لقب عميدة البشرية منذ ربيع العام الماضي، وتُعد رابع شخص في العالم عُمر طويلاً، بعد معمرتين يابانية



ماري روز تيسيه (أ.ف.ب)

على إيقاع الحرب العالمية الأولى وأهوالها، وقالت، في مقابلة سابقة لصحيفة محلية، إنها ما زالت تذكر الحزن على وجوه الناس، ولا سيما وجه والدتها التي كانت غالباً ما تبكي وتخشى استدعاء ولدها البكر للجنيد، لكن صغر سنه أغفاه من القتال. ولم تتمكن المعمرة من الحصول على شهادة الدراسة الابتدائية بسبب انتقال أسرته إلى مزرعة بعيدة، لكنها ليست أسفة على ما فات، فقد انخرطت في العمل الزراعي في سن مبكرة، وتزوجت عندما بلغت السابعة عشرة من شريط رافقته إلى مواقع عمله ووزّقت منه بابتسامة قبل أن يموت في الحرب تحت القصف. عندما قامت باريس فتم ترها إلا عندما كان عمرها 21 عاماً.

يمنع تسلسل هذه الخلايا إلى أنسجة الرئة، حيث كان تسلسلها يؤدي إلى حدوث التهاب غير منضبط وتراكم السوائل في الرئتين المتضررتين بشدة.

ويقول ستيفن غولدستين، نائب مستشار الشؤون الصحية بجامعة كاليفورنيا، والباحث الرئيسي بالدراسة، إنه «على الرغم من خمسة عقود من الجهود، لا توجد أدوية معدلة للمرض يمكنها علاج المرضى الذين يعانون من متلازمة الضائقة التنفسية الحادة، والبيبتيد (C6)، ببشر بالخير كعلاج لهذا المرض الرئوي الضار».



دعم الجهاز التنفسي الخيار الأخير لمرضى الضائقة التنفسية (غيتي)

أول علاج للضائقة التنفسية الحادة

مع الضائقة التنفسية الحادة، هو أحدث استخدام علاجي، ويتحدث متلازمة الضائقة

القاهرة: حازم بدر

صمم باحثون من جامعة كاليفورنيا الأميركية، أحد «البيبتيدات»، والتي ثبت فاعليتها في علاج الضائقة التنفسية الحادة، وهي مرض مميت. ويظهر هذا المرض في الأشخاص الذين يعانون من إصابات رئوية حادة، نتيجة عدوى بكتيرية وفيروسات، مثل التهاب الرئوي والإنفلونزا والفيروس المخلوي التنفسي و«كوفيد - 19».

وابتكر الباحثون لأول مرة «البيبتيد» الجديد الذي تم تسميته